يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ٤ أيلول ١٩٨٧، الموافق ١١ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٩٥ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
שישי - 4.9.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 95/44 - 4.9.1987 - Price: 70 Agorah

مؤتمر اتحاد الكتاب العرب

● نشر «الاتحاد»، في الصفحتين الرابعة والخامسة - اليوم، وثائق المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل واخترنا ان ننشر على هذه الصفحة، فيما يلي، اسماء اعضاء اللجنة التنفيذية التي انتخبت بالاجماع والوظائف المقررة: ١ - اللجنة التنفيذية - سميح القاسم رئيسا، فاروق مواسي نائبا للرئيس، محمد علي طه سكرتيرا - محمود دسوقي امينا للصندوق ونزيه خير ونكيب جهشان ود. حبيب بولس ومصطفى مرار وزكي درويش وطه محمد علي وسعود الأسدي اعضاء. ٢ - لجنة المراقبة - عيسى لوباني رئيسا ومحمد نفاع وفتحي فوراني عضوين.

(«الاتحاد»)

من عين الحلوة جاءت اخته تودعه !

● بعيداً عن الوطن، في ثرى لندن، ووري امس جثمان ناجي العلي ●

● لندن - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - في موكب متواضع ومهيب، جرى عصر امس الخميس، تشييع جثمان الفنان الفلسطيني الراحل، الشهيد ناجي العلي، الى مثواه الأخير في العاصمة البريطانية، لندن.

ففي العاشرة من صباح امس اخرج الجثمان من مستشفى «شيرينغ كروس»، وفي الواحدة ظهرا نقل الى مسجد «ريجنت بارك» في لندن ثم انتقل موكب الجنازة، في قافلة من السيارات، الى المقبرة الاسلامية في لندن حيث اقيمت الصلاة على الجثمان ومن ثم، في الثالثة بعد الظهر، ووري التراب.

وقد حضر الجنازة جمع من معارف الشهيد واصدقائه بالاضافة الى زوجته وداد وابنائه وبناته : خالد وليال وجودي واسامة. كما حضرها اشقاؤه الثلاثة الذين حضروا، خصيصا، من الامارات والكويت وسوريا وشقيقته التي حضرت من مخيم عين الحلوة في لبنان.

وبعد انتهاء مراسيم تشييع الجثمان تلقت العائلة التعازي في المقبرة وفي منزل الشهيد في شارع «إلوين» ٤١ في منطقة ويمبلدون.

ويشار الى ان العائلة تلقت تعزية جريدة «الاتحاد» ونشرتها، ايضا، صحيفة «القبس» التي كان يعمل فيها الشهيد ناجي العلي.

ويذكر ان ناجي العلي كان استشهد فجر يوم السبت الماضي (٨/٢٩/ ٨٧) بعد (٣٨) يوما من محاولة الاغتيال الاجرامية التي تعرض لها عند خروجه من مكاتب صحيفة «القبس» في لندن.

وكان العلي في الخمسين من عمره.

في هذا العدد، أيضاً

على ص ٢
● الدبلوماسية والتصعيد في الخليج.
● مسيرة أوقف بالله السلمية.
● تسرب ٣٠٠ مليون دولار من الدول النامية.

على ص ٣
● اسبوعيات جهينة عن مطلق عبد الخالق والانترناسيونال.
● بشير البرغوثي عن حرب الخليج وضرورة عدم الاعتماد على امريكا.
● ابراهيم مالك يرد على صبري جريس.

على ص ٥
● يا فاطمة ابكيه لسعود الأسدي.

على ص ٦
● سلمان ناطور واحمد سعد يكتبان عن أبي سخي.

على ص ٧
● مجلس الطيرة المحلي يحول البلدة الى ورشة.
● سعيد عويطة - نجم لامع.

آرنس «نزل» فجاء ميلو على ظهور العرب !

● ابراهيم نمر حسين : قضايا الجماهير العربية مع الوزارات مباشرة ولا حاجة لوزارة وسيطة ●

● القدس - توصل رئيس الحكومة يتسحاق شمير والقائم بأعماله شمعون بيرس الى اتفاق بشأن ما يترتب على استقالة الوزير موشيه آرنس، يقضي بالامتناع عن تعيين وزير جديد خلفا للوزير آرنس وتكليف نائب الوزير روني ميلو بمهام آرنس المستقيل بما فيها شؤون المواطنين العرب هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» أمس.

وقد يكون الاتفاق أتى ليضمن توازن القوى داخل الائتلاف بين الليكود والمعراخ خصوصا بعد استقالة وزير الاتصال أمنون روبنشطاين.

وهكذا، يبقى في الحكومة (٢٢) وزيرا، موزعين مناصفة بين المعراخ والليكود.

وكان رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، قد دعا عبر الاذاعة أمس، الى استغلال استقالة آرنس من أجل إحالة قضايا المواطنين العرب الى الوزارات والدوائر مباشرة بدون وزارة وسيطة لا فائدة من وجودها.

● قوات «حرس الحدود» والشرطة تفرق، امس، المتظاهرين من الصناعات الجوية العسكرية بالغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه ● (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الاخيرة من هذا العدد) (صورة خاصة)

اصابة جنديين اسرائيلي ولحدي في جنوب لبنان

● صور - و.ص.ف - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، نقلا عن مصادر الشرطة اللبنانية ان جنديا اسرائيليا وآخر من عصابات العميل انطوان لحد قد اصيبا امس الخميس في عمليتين عسكريتين قامت بها المقاومة الوطنية اللبنانية داخل الشريط الحدودي.

وقد وقع الحادث الأول قرب بلدة برعشيت واسفر عن تدمير دبابة اسرائيلية من نوع «مركافا» واصابة جندي من طاقمها.

اما الحادث الثاني فقد وقع بين فريقي طيرة وحداثا في المنطقة المحتلة من لبنان.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول «لافي»

● تل ابيب - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الخميس، بيانا تطرق فيه الى دلالات قرار دفن مشروع طائرة «لافي» ومترتباته داعيا مستخدمي الصناعات الجوية وجماهير الشغيلة عموما الى توجيه النقمة نحو الحكومة، التي قررت البدء بهذا المشروع العبثي. [طالع النص الكامل للبيان على ص ٢]

بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية حول النزاع الليبي - التشادي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنشر، في الصفحة الثانية من هذا العدد، بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية (من اواخر الشهر الماضي) حول النزاع الليبي - التشادي ومساعي الامبريالية لاعاقة حل النزاع، من اجل تصعيد تدخلها العسكري وبهدف العدوان على ليبيا.

قمة كويبك تدعو للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

● كويبك (كندا) - «كونا» - أقرت الدول الثماني والثلاثون الناطقة باللغة الفرنسية والمشاركة في مؤتمر «فرنكو فون»، الذي تجري اعماله في مدينة كويبك الكندية، ثلاثة قرارات بشأن النزاع الايراني - العراقي ولبنان والشرق الأوسط.

وكانت كندا الدولة الوحيدة التي عارضت قرارا يدعو الى حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

واعرب قادة الدول في القرار الخاص بالشرق الاوسط عن اقتناعهم بأن ارساء سلام عادل ومنصف لن يتحقق الا بايجاد حل شامل للمشكلات القائمة في المنطقة وبالاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وبصفة خاصة حقه الأولي

● البقية ص ٧ ●

مبارك يرفض لقاء شمير خلافاً لرغبة شاوشيسكو

● القاهرة - ذكر مراسل «وكالة انباء الخليج» في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك، رفض طلبا من جانب الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو، بعقد لقاء قمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير. وقال المراسل أن مبارك يرى أن يتحدد لقاؤه مع شمير على ضوء تغيير هذا الأخير لموقفه الرافض لفكرة المؤتمر الدولي.

وأوضح المراسل نفسه ان طلب شاوشيسكو المذكور جاء في هيئة رسالة حملها المبعوث الشخصي للرئيس الروماني، ايون بوبا، الى الرئيس المصري وتضمنت اقتراحا بأن تكون بوخارست، العاصمة الرومانية، مكانا للقاء القمة الذي جرى وصفه بأنه «يسهم الى حد كبير في احراز تقدم في المحادثات الجارية لعقد مؤتمر دولي للسلام».

ومن جهة اخرى بدأ رفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب المصري، هذا الأسبوع، زيارة رسمية في رومانيا يلتقي خلالها الرئيس شاوشيسكو. ولم يستبعد المراقبون ان تحتل مسألة لقاء القمة بين مبارك وشمير حيزا هاما في المباحثات التي ستجري خلال هذه الزيارة.

ليبيا تنفي قصف طيرانها للاراضي التشادية

● طرابلس - «تاس» - نفت وكالة الجماهيرية للانباء اخبار وسائل الاعلام العام الغربية القائلة ان سلاح الطيران الليبي قصف حسبما تزعم الاراضي التشادية يوم امس الأول. واكدت الوكالة ان قيادة القوات المسلحة الليبية كانت قد اصدرت في ٣١ آب امرا بالكف عن قصف الأراضي التشادية ولا يزال هذا الامر ساري المفعول.

وقالت الوكالة في الوقت ذاته ان الحكومة التشادية تحشد القوات بقصد ممارسة عمل عسكري جديد ضد القوات الليبية.

وعلى صعيد آخر افادت وكالة رويتر، في خبر من باريس نقلا عن ممثل عسكري فرنسي رفيع المستوى، بأن فرنسا تنوي اعادة نشر قواتها المرابطة في تشاد ضمن اطر عملية «الصقر» على مسافة اقرب من الحدود الشمالية لهذا البلد الافريقي.

واشار الممثل في الوقت ذاته الى ان القوات الفرنسية لا تعتزم اجتياز خط العرض ١٦ الذي كان يعتبر حتى الآن الحد الشمالي لعمليات القوات الفرنسية. واكد الممثل النبأ عن اعادة تجميع القوات التشادية في جبال تيبستي بالقرب من اوزو.

وذكرت رويتر ان اندريه جيرو، وزير الدفاع الفرنسي، اعلن ان بلاده «مستعدة لمواجهة اية انعطافة في تطور الاحداث».

● الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، مريحا اذ يطرأ تحسن في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٩° ● الأغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● جبال القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) و(٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٩/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٩٤٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٣٦١ ش.ج
● مارك المانى	٠,٨٨٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٩٣ ش.ج
●● دينار اردني	٤,٥٩١٦ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٧٦٤ ش.ج
● «اسوده»	١,٦٨ - ١,٧٠ ش.ج

لائحة الاتهام ضد فعنونو :

«المس بأمن الدولة ومساعدة العدو في الحرب !»

* المحكمة ستستأنف النظر في القضية في أواسط الشهر المقبل * تظاهرة تضامن مع فعنونو وضد التسلح النووي *

● القدس - سمحت المحكمة المركزية في القدس، عصر أمس الخميس وللمرة الأولى، بنشر اجزاء من لائحة الاتهام المقدمة من قبل الدولة ضد مردخاي فعنونو.

ويسرد الادعاء، في لائحة الاتهام، قصة تسلسل الاحداث والقضية منذ بدايتها وتفاصيل بنود الاتهام ضد فعنونو.

وجاء في لائحة الاتهام ان فعنونو وقع، عندما بدأ عمله في مركز ابحاث الذرة في ديمونة في ١٩٧٦، على بيانات وتعهدات خاصة بالحفاظ على سرية تامة حول عمله وحول المركز. وفي اوائل سنة ١٩٨٥ بدأ فعنونو بجمع وتسجيل معلومات سرية بشكل غير قانوني بهدف المس بأمن الدولة وانه، من اجل ذلك، دخل الى اقسام في المركز لم يكن مسموحا له بدخولها. أما المعلومات التي جمعها فكانت متعلقة - حسبما جاء في لائحة الاتهام - بالمباني والتنظيم في المركز وبسير العمل فيه وطرق العمل وأساليب الانتاج الذري.

وجاء في لائحة الاتهام ان فعنونو، بتسليمه المواد لمجلة «صانداي تايمز»، قصد «المس بأمن الدولة اذ انه كان يعرف ان تلك المعلومات سوف تنشر وانها ستصل، بالتالي، الى ايدي العدو». وعليه فقد قصد فعنونو «مساعدة العدو في حربه ضد اسرائيل».

وبناء على ذلك، فان مردخاي فعنونو متهم ببندين اساسيين هما : * مساعدة

● البقية ص ٧ ●

تشييع جثمان الشاعر موشيه برزيلاي



● تل ابيب - لمراسلنا - شيّع لفيف من الاقرباء والرفاق والاصدقاء، امس، جثمان الشاعر موشيه برزيلاي (نوف) الى مثواه الاخير.

وقد وضعت على قبره الغض الراية الحمراء التي اكتست بباقات واكاليل الزهور وبينها اكاليل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمناطق الحزبية والصحافة الشيوعية.

وابن الفقيد افرايم قصاب، باسم فرع الحزب في رمات غان الذي كان برزيلاي عضوا فيه وجورج طوبي، زميل الفقيد في دائرة العلاقات الخارجية التابعة للحزب ومريم الغازي، باسم صحيفة «زو هديرخ».

واشاد المؤبنون باخلاص الفقيد ومكانته الادبية واسهامه الاممي باعتباره نصير سلام مثابر وشيوعيا.

وانشد المشيعون في النهاية نشيد الاممية.

المقاومة اللبنانية تقصف موقعاً لحدياً

● جنوب لبنان - عن «راديو دمشق» - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر أمس، بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة موقعا لميليشيات العميل لحد بالقرب من بنت جبيل.

وقد اسفر الهجوم عن اصابة عدد من افراد الموقع بين قتيل وجريح.

وقامت ميليشيات العميل لحد تدعمها القطعة الاسرائيلية بتمشيط المنطقة.

وكانت قرى كفار فالوس ولبعة وعين المير قد شهدت، خلال الليلة قبل الماضية، اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة الوطنية وبين الميليشيات استخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة كما جابت زوارق حربية اسرائيلية خلال الليلة المذكورة الشواطىء اللبنانية قبالة مدينة صيدا.

لجنة خاصة للعفو عن السجناء لمناسبة الذكرى الاربعين لقيام الدولة

● تل ابيب - عين وزير القضاء، ابراهام شرير، لجنة خاصة للبحث في تخفيف احكام بالسجن الفعلي ومنح العفو للسجناء، لمناسبة الذكرى الأربعين لقيام الدولة.

ويرئس اللجنة القاضي المتقاعد يسرائيل رينر وعضوية د. مناحيم هوروفيتس ومايا تيوري.

وذكر راديو اسرائيل باللغة العبرية، الذي اذاع الخبر امس، ان اللجنة لن تبحث في ملفات سجناء ادينوا للمرة الثانية أو اكثر او اولئك الذين يقضون مدة محكومية تزيد عن عشر سنوات او الذين خففت محكوميتهم في وقت سابق.

الوضع في الخليج في صلب مباحثات شفارنادزه - شولتس المرتقبة في واشنطن

● نائب وزير الخارجية السوفيتي : لقاء القمة السوفييتي - الامريكي ليس في وارد النقاش الآن والأمر متوقف على مدى تقدم مباحثات جنيف ووزيري الخارجية ●

● موسكو - «نوفوستي» - صرح نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيسميرتنيخ، في مؤتمر صحفي عقده في موسكو أمس، بان المشاكل الاقليمية بما فيها الوضع في منطقة الخليج العربي ستكون احد المواضيع الرئيسية التي من المزمع مناقشتها في المحادثات التي ستجري في واشنطن فيما بين ١٥ و١٨ أيلول الجاري بين وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزه ونظيره الامريكي جورج شولتس.

ونوه نائب وزير الخارجية السوفييتي بان مشكلة الخليج تقلق الاتحاد السوفييتي لسببين: اولا - انتفاقم الوضع يجرى بالقرب من الحدود السوفييتية، وثانيا - ان بؤرة التوتر تظهر في منطقة تمس مصالح العديد من بلدان العالم.

واعلن بيسميرتنيخ ان للجانب السوفييتي صيغا لحل الوضع الناشيء في منطقة الخليج. وكان الاتحاد السوفييتي قد شرح اهمها ويعرف الجانب الامريكي كيف يمكن حل المسألة الخاصة بتخفيف وطأة التوتر في هذه المنطقة برأي موسكو ويود الاتحاد السوفييتي ان يعود، مرة جديدة، الى مناقشة هذه المسألة مع الجانب الامريكي.

كما اخبر نائب وزير الخارجية السوفييتي ان من المواضيع الرئيسية لجدول اعمال المحادثات المرتقبة مسائل الامن بما فيها مسألة تصفية الصواريخ الامريكية والسوفييتية المتوسطة المدى والعملياتية التكتيكية. ويتوقع ان تشمل المناقشة العلاقات الثنائية ومسألة مراعاة حقوق الانسان في الولايات المتحدة ايضا. وان الجانب السوفييتي يستعد للمناقشة بجدية.

واشار الناطق السوفييتي الى ان مسألة لقاء القمة السوفييتي - الامريكي ليست من مواضيع النقاش الآن. وان هذا الامر سيتوقف على مدى تقدم المحادثات السوفييتية الامريكية في جنيف وكذلك على نتائج لقاء شيفاردنادزه وشولتس في واشنطن.

شولتس يطلب من آرنس العدول عن استقالته

● تل ابيب - قال التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية المسائية بالعبرية («مباط»)، مساء امس الخميس، أن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، اتصل هاتفيا من المنتجع الذي يقضي فيه عطلته، مع الوزير موشي آرنس وطلب اليه «عدم الاستقالة من منصبه في الحكومة» !

وقال التلفزيون ان ارنس رد على شولتس بقوله انه لا يستطيع قبول قرار الحكومة بالغاء مشروع «اللافي» !

عودة السفير الامريكي الى سوريا

● دمشق - «ادنه» - ذكرت وكالة «اسوشيتد بريس» الامريكية للانباء ان وليام إيغلتون، سفير الولايات المتحدة، لدى سوريا قد عاد الى دمشق بعد فترة غياب دامت عشرة شهور.

وكانت الولايات المتحدة قد استدعت سفيرها في خريف العام الماضي واعلنت في الوقت نفسه عن مقاطعة سوريا اقتصاديا.



بيان الأحزاب الشيوعية والعمالية في الدول العربية

الامبريالية توظف النزاع الليبي ـ التشادي وتعمقه لزيادة التدخل في تشاد وللنيل من ليبيا

● براغ ـ هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدرت الأحزاب الشيوعية والعمالية في الدول العربية في نهاية الشهر المنصرم آب، بياناً عقبت فيه على النزاع الليبي ـ التشادي مشيرة الى دور الدوائر الامبريالية في تسعيره وعرقلة المساعي السلمية المبذولة لوضع حد له بالطرق السياسية.

وتنشر «الاتحاد»، فيما يلي، النص الكامل لهذا البيان :

«تواصل الدوائر الامبريالية تنفيذ مؤامراتها التآمرية ضد الشعوب العربية وحركاتها الوطنية التحررية ودولها الوطنية المعادية للامبريالية. ومن النزاعات التي استغلتها هذه الدوائر النزاع الليبي ـ التشادي، اذ تقوم بزيادة تدخلها العسكري في تشاد وعرقلة حل النزاع حلاً سياسياً وبوسائل سلمية بدون تدخل من الخارج كما يدعو الى ذلك الاتحاد السوفييتي ومنظمة الوحدة الافريقية. وتوظف هذه الدوائر النزاع بين البلدين الجارين لتجديد العدوان والتآمر ضد الجماهيرية الليبية وللنيل من سيادتها وخطها المعادي للاستعمار ومشاريعه.

«ان ما تقوم به «الامبريالية، اليوم، هو استمرار للعدوان الامريكي على الجماهيرية في العام الماضي الذي استهدف عبر غارات الطيران الامريكية الهمجية، تصفية القيادة الليبية وحياة العقيد [illegible] في عملية بربرية نفذت باسم «مكافحة الارهاب» لتجعل من الارهاب سياسة رسمية لأكبر دولة امبريالية في العالم. وهو في الواقع جزء من الهجوم الذي صعدته ادارة ريغن بمناوراتها الاستفزازية على الاراضي المصرية والصومالية والذي يشهد اكبر فصوله، الآن، في منطقة الخليج العربي.

«ان مخاطر هذا النهج الامبريالي العدواني لا تقتصر على المنطقة العربية فحسب بل هي تشمل العالم كله. وذلك ان الدوائر الامبريالية تستهدف زيادة توتير الوضع الدولي واعاقة الجهود الجارية التي تبذلها دول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ودول حركة عدم الانحياز وكل القوى المحبة للسلام في العالم من اجل اطفاء بؤر النزاعات العسكرية وتحقيق الانفراج الدولي وتوطيد السلم في العالم.

«ان ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية يعربون عن تضامنهم الكامل مع شعب وقيادة الجماهيرية العربية الليبية ويطالبون بسحب القوات الفرنسية من تشاد ويدعون لحل المشكلة حلاً سلمياً. ويدعون جميع قوى حركة التحرر الوطني العربية وانظمتها المعادية للامبريالية الى تعزيز تحالفاتها مع قوى التحرر والسلم والاشتراكية في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق ضماناً لنجاح نضالها المعادي للامبريالية ومشاريعها العدوانية».

ووقع على البيان كل من : الحزب الشيوعي الاردني وجبهة التحرير الوطني البحرانية والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي في السعودية والحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي المصري.

اعتقالات في مخيم الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال ليلة الاربعاء الماضي ثلاثة شبان من مخيم الدهيشة وهم: عماد عبد العزيز (٢١ عاما) وخالد محمد عبدالله الكرنز (١٩ عاما) وفؤاد حسين الاطرش (٢٠ عاما).

ورغم ان السلطات لم تعلن عن اسباب هذا الاعتقال الا ان الاهالي يربطون بين هذه الاعتقالات وبين حلول ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا التي تصادف في ١٧ ايلول الجاري.

مواصلة الاستفزازات في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت دوريات «حرس الحدود»، امس الخميس، استفزازاتها وتنكيلها بمواطني القدس المحتلة وعابري السبيل وذلك لليوم الثاني على التوالي.

فقد قامت قوات «حرس الحدود» باغلاق بعض الشوارع وايقاف حركة السير فيها وتفتيش السيارات وتسجيل ارقامها وارقام هويات المسافرين والمارة.

وشوهد افراد «حرس الحدود» امس يجرون شابين من العاملين في سينما «النزهة» في شارع «ابو عبيدة»، باتجاه سيارتهم العسكرية.

المصادقة على اعتقال مواطنين اداريا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت المحكمة العسكرية في غزة، امس الخميس، على اعتقال مواطنين من قطاع غزة اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور. والمعتقلان هما: الشاب سامي معمر (٢٢ عاما) وهو من مدينة رفح والشيخ احمد نمر (٤٠ عاما) وهو من خانيونس.

الشيخ العلمي يتفقد مواقع اسلامية في القدس الغربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا ورئيس مجلس الاوقاف الاسلامية، بزيارة تفقدية لمسجد ومقام الصحابي «عكاشة» والزاوية «التيميرية» الواقعة في حي عكاشة في القدس الغربية (شارع شتراوس).

ويعود تاريخ هذه المواقع الى العهد الايوبي، وتبيّن للشيخ ان البلدية ازالت قبوراً اسلامية من المنطقة وغيرت معالمها التاريخية.

ويذكر ان دائرة الاوقاف كانت قدمت في السابق احتجاجا الى البلدية (بلدية كوليك) التي ادعت بانها تعمل على الحفاظ على هذه المقدسات ونفت انها تقوم بطمس معالمها.

● ضد احتلال جنوب افريقيا ●



● جانب من الجمهور الضخم الذي احتفل، يوم ١ الجاري، بالذكرى الواحدة والعشرين لتأسيس منظمة «سوابو»، من اجل تحرير ناميبيا من احتلال جنوب افريقيا ●

(صورة من و.ص.ف)

رغم تصعيد القصف المتبادل بين ايران والعراق :

تحركات دبلوماسية لتهدئة الاوضاع في الخليج

دي كوليار يتلقى دعوة رسمية لزيارة ايران، بعد العراق ● نائب رئيس الدائرة الدولية في الحزب الشيوعي السوفييتي : هناك تغير ايجابي في الموقف الايراني ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ استمرت أمس الخميس الهجمات الايرانية ـ العراقية المتبادلة والتي تركزت، بغالبيتها، على اهداف اقتصادية ومدنية.

فقد واصلت القوات الايرانية قصفها لمدينة البصرة وصبت جام مدفعيتها على الاحياء السكنية لدرجة جعلت الصحفيين الاجانب الذين زاروا المدينة يقولون «ان البصرة تبدو كمدينة مهجورة تماماً» حيث لا تشاهد في شوارعها سوى سيارات الاسعاف وافراد الجيش. ومقابل ذلك، واصلت القاذفات العراقية قصفها لمنشآت اقتصادية ايرانية. فقد ذكر بيان عراقي ان الطائرات العراقية هاجمت امس الخميس محطة توليد الكهرباء في كانجافار وحقول النفط في بهار قرب مدينة همدان الواقعة على بعد ٢٥٠ كم من الحدود. كما اعلنت البيانات العراقية عن اصابة هدف بحري (ناقلة بترول) كبير جدا على الشواطىء الايرانية.

وقامت «زوارق مجهولة» أمس الخميس بقذف ناقلتي نفط، احداها يابانية («نيشين مارو») والأخرى ايطالية («جولي روبينو») بصواريخ «البازوكا». وقد اعلنت الحكومة اليابانية أمس عن توقف الناقلات التي تحمل العلم الياباني عن عبور الخليج ما دام الخطر كامناً.

● *دي كوليار يتلقى دعوة لزيارة ايران أيضا* ●

وبعد الدعوة التي تلقاها السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار في الاسبوع الماضي لزيارة العراق تلقى أمس دعوة مماثلة لزيارة ايران من وزير الخارجية الايرانية، علي اكبر ولاياتي.

وفي اعقاب ذلك وافقت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على قيام سكرتير عام الأمم المتحدة بمهمة سلمية الى العراق وايران.

واعلن دي كوليار ان استجابته للزيارة تتوقف على موافقة ايران على قرار الامم المتحدة رقم (٥٩٨) الداعي الى وقف اطلاق النار فورا.

● *الحل السلمي هو الحل الوحيد* ●

● ولعل دعوة دي كوليار لزيارة ايران تعتبر خطوة مشجعة من جانب النظام الايراني وهذا ما يؤكده تصريح نائب رئيس الدائرة الدولية في الحزب الشيوعي السوفييتي، ايفان كوفالنكو، بأنه لاحظ «تغيرا ايجابيا في الموقف الايراني».

وكان كوفالنكو يتحدث في مؤتمر صحفي عقده أمس في روما واكد فيه ان الاتحاد السوفييتي مصر على حل القضية بطريق دبلوماسي. وا[؟] على استعداد لتأييد قرار بحظر بيع السلاح للعراق وايران شريطة ان يصدر هذا القرار عن الامم المتحدة وتوافق جميع الدول على تنفيذه».

وقال المتحدث الرسمي للخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف امس في موسكو تعقيباً على زيادة قطع الاسطول الامريكي في مياه الخليج «انه كلما كان الوجود العسكري الاجنبي في الخليج اقل كان هذا افضل لتسوية الحرب العراقية ـ الايرانية» و«ان الحكومة السوفييتية تدعو الى اخراج جميع القطع البحرية العسكرية الاجنبية من الخليج بما في ذلك الامريكية والسوفييتية من اجل سلام المنطقة».

ومن جهة أخرى قالت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية في تعليقها أمس الخميس : «ان الادارة الامريكية بتواجدها العسكري المكثف في منطقة الخليج تسعى الى تحقيق اطماعها وبسط الهيمنة والسيطرة واطماع الصهيونية في التوسع».

اضراب عن الزيارة في سجن عسقلان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن السجناء الفلسطينيون، المعتقلون في سجن «عسقلان»، مؤخرا، اضرابا مفتوحا عن الزيارة وذلك احتجاجا على التفتيش المهين الذي تجريه ادارة السجن على اجساد النساء وتعريتهن.

ويذكر ان مثل هذا النوع من التفتيش كان متبعا في سجن «كفار يونا» والغي مؤخرا اثر احتجاج المعتقلين.

رسالة من القذافي الى غورباتشوف

● نيقوسيا ـ و.ص.ف. ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية، ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، بعث، امس الاول (الاربعاء)، برسالة وصفت بأنها «هامة» الى القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واوضحت الوكالة ان الرسالة التي لم يكشف النقاب عن مضمونها سلمت الى السفير السوفييتي في طرابلس.

ولكن المراقبين السياسيين يتوقعون ان الرسالة تدور حول الوضع على الحدود الليبية ـ التشادية ومساعي الاتحاد السوفييتي السلمية لاحلال الأمن على هذه الحدود.

٣٠٠ مليار دولار تسربت من البلدان النامية خلال عشر سنوات

● واشنطن «تاس» ـ وصل مقدار الرساميل التي تسربت من البلدان النامية خلال عشر سنوات انتهت عام ١٩٨٥ الى ٣٠٠ مليار دولار، واثر هذا الامر سلبا على اقتصادها.

وجاء في تقرير لصندوق النقد الدولي نشر هنا أن ما يربو على نصف هذه الاموال نقل الى الولايات المتحدة واوروبا الغربية من امريكا اللاتينية التي تتحمل العبء الاكبر بين البلدان المذكورة. وكان من الممكن أن تستخدم الاموال المحولة الى الخارج لتنمية الانتاج وخلق مواقع عمل جديدة في العالم الثالث حيث يتقلص باستمرار دخل الفرد من السكان.

وفي الاعوام الاخيرة ظل سائداً اتجاه تسرب الرساميل. ففي العام الماضي حول مواطنو الفلبين وحدها الى الخارج ١,٧ مليار دولار ومن البرازيل مليار دولار.

وطبقا لتقديرات البنك العالمي فان اجمالي مديونية البلدان النامية بلغت حتى الوقت الحاضر تريليون و٨٥ مليار دولار !

مصرع شخصين في اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين في السودان

● القاهرة ـ «تاس» ـ لقي مواطنان سودانيان مصرعهما، امس الأول، على اثر اشتباكات وقعت بين الشرطة السودانية والمتظاهرين في مدينة الدمازين.

وافادت وكالة انباء الشرق الأوسط، في نبأ لها من الخرطوم، بأن المتظاهرين قاموا بمحاولة اضرام النار في بناية مجلس المدينة ومارسوا اعمال النهب في المحلات التجارية وذلك احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتردي.

وفرضت السلطات السودانية حظر التجول في المدينة. وسدت وحدات من الجيش والشرطة الشوارع المؤدية الى المدينة.

انتقاد مقاطعة واشنطن لمؤتمر نزع السلاح والتنمية الدولي

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ «ادن» ـ وجه ممثلون عن تسع وثلاثين منظمة في الولايات المتحدة رسالة الى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، انتقدوا فيها قرار الادارة الامريكية بعدم الاشتراك في المؤتمر المنعقد، حاليا، في مقر الامم المتحدة حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية.

وجاء في رسالتهم ان هذا المؤتمر يربط لاول مرة ضمن اعلى الهيئات الدولية بين القضيتين الاكثر الحاحا بالنسبة لبقاء امتنا والعالم وللامن المتبادل اي نزع السلاح والتنمية.

واضافت انه لم يفت الاوان بعد للمشاركة في المشاورات بهذا الشأن.

عرفات يهنىء القذافي بذكرى ثورة الفاتح من ايلول

● تونس ـ بعث ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الاول، ببرقية تهنئة الى العقيد معمر القذافي، قائد الجماهيرية الليبية، بمناسبة احتفال الشعب الليبي بالذكرى الـ ١٨ لثورة الفاتح من ايلول.

وكان القذافي قد القى خطابا بمناسبة هذه الذكرى، يوم الثلاثاء الاخير، دان فيه دسائس الامبريالية الامريكية المتواصلة ضد الشعب الليبي والشعوب العربية كافة.

واكد في خطابه ان الولايات المتحدة ما زالت تواصل تدبير المؤامرات والخطط لفرض سيطرتها على العالم العربي وبضمنه ليبيا.

واعرب القذافي عن ان الادارة الامريكية لن يتسنى لها تخويف الشعب الليبي لردعه عن مسيرته الوطنية المعادية للامبريالية وسيواصل الشعب الليبي بناء وطنه وبلده على اسس دمقراطية ومقاومة مختلف مؤامرات الامبريالية والرجعية.

مسيرة «اولف بالمه» للسلام في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ «ادن» ـ جرى في «يوم السلام العالمي» الذي صادف في الفاتح من أيلول، لقاء جماهيري في مدينة شترالزوند الواقعة على شاطىء بحر البلطيق في المانيا الدمقراطية.

وسبق اللقاء مسيرة سميت بمسيرة «اولف بالمه» للسلام من اجل اقامة ممر خال من الأسلحة النووية، وذلك تخليدا لذكرى رئيس الوزراء بالمه الذي التقى في العام ١٩٨٤ رئيس الدولة في المانيا الدمقراطية، ايريك هونيكر، وبحثا السبل لاقامة ممر خال من الأسلحة النووية في وسط اوروبا.



● أولف بالمه ●

واشترك في اللقاء الجماهيري، الى جانب الـ (٢٠) الفا من سكان المدينة، الاف المواطنين الالمان الممثلين عن مجلس السلام العالمي وحركات السلام في مختلف الدول.

رئيس وزراء الهند يرحب بمبادرة المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا السلمية

● نيودلهي ـ «ادن» ـ رحب راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند بمبادرة المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا الرامية الى انشاء ممر خال من الاسلحة النووية في وسط اوروبا. جاء ذلك في رسالة بعث بها غاندي، امس الأول، الى رئيس المانيا الدمقراطية، ايريك هونيكر.

واكد غاندي ان هذا الاقتراح يعتبر اجراء مهماً ومشجعا للثقة، خصوصا اذا قبلت به دول اخرى في المنطقة، وسيعمل على تخفيف حدة التوتر في وسط اوروبا.

لجنة المصالحة الوطنية في نيكاراغوا تباشر اعمالها

● ماناغوا ـ «نوفوستي» ـ بدأت لجنة المصالحة الوطنية في نيكاراغوا اعمالها، يوم ٩/١ الجاري، وتضم هذه اللجنة ممثلي السلطة التنفيذية والاحزاب السياسية المعارضة ورجال الدين.

وذكرت الوكالة ان هذا الحدث شاهد اخر على نوايا الحكومة الساندينية الصادقة في تنفيذ الاتفاقات المنصوص عليها في اتفاقية غواتيمالا، التي وقعها رؤساء خمس دول في امريكا الوسطى. بينما لا تزال الادارة الامريكية تقدم المساعدات العسكرية للقوات المناهضة. اي ان الأمر متعلق بالاطراف الأخرى الموقعة على اتفاقية غواتيمالا وعلى الولايات المتحدة التي يجب ان تتخذ الخطوات العقلانية اللازمة من اجل تسوية سياسية عادلة في امريكا الوسطى.

روست يعترف بكل التهم

● ماتياس روست، خلال محاكمته قبل أيام في احدى المحاكم السوفييتية. وقد اعترف بكل التهم الموجهة اليه، ومنها اختراق حدود الاتحاد السوفييتي بشكل غير قانوني ومخالفة انظمة الطيران الدولية وأعمال «الزعرنة» الخطيرة. ويظهر روست وعلى جانبيه حارسين سوفييتيين.

(صورة من و.ض.ف)

الاتحاد السوفييتي يطالب بتكثيف الجهود من اجل حل القضايا المتعلقة بافغانستان

● موسكو ـ «ادن» ـ طالب الكساندر بيسمير تينيخ، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده هذا الاسبوع في موسكو بتكثيف الجهود المبذولة من اجل ايجاد حل للقضايا المتعلقة بافغانستان. واكد ان بلاده تؤيد افغانستان التي اقترحت الدعوة الى عقد جولة محادثات مع باكستان في جنيف قبل الموعد المحدد.

وأفاد بأن من بين واجبات المحادثات وضع الاساس من اجل ضمان امن افغانستان وتحديد صفتها المستقبلية واستبعاد العمليات العدوانية ومحاولات التدخل في الشؤون الداخلية من الخارج.

واكد الكساندر [illegible] ان الاتحاد السوفييتي يأمل في ان تؤدي المحادثات التي تجري في جنيف تحت اشراف السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، الى توفير الظروف التي تمكن من خلق جو ايجابي لانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان وهو ذلك الموضوع الذي اتخذت قرارات مبدئية بصدده كما هو معروف.

شخصيات سياسية وعلمية في المانيا الغربية ترحب بزيارة ايريك هونيكر

● بون ـ «ادن» ـ اشار حوالي مئتين من الشخصيات في مجالات السياسة والعلوم والثقافة في المانيا الاتحادية عشية الزيارة التي سيقوم بها ايريك هونيكر، رئيس المانيا الدمقراطية، لبلادها الى مسؤولية الدولتين الالمانيتين عن ضمان السلام.

وجاء في بيان هذه الشخصيات، الذي نشرته صحيفة «فرانكفورتر تسايتونغ» الصادرة في المانيا الاتحادية في عددها يوم الاربعاء الماضي، «اننا نرحب بزيارة ايريك هونيكر، رئيس مجلس دولة المانيا الدمقراطية لالمانيا الاتحادية، في الفترة بين يومي السابع والحادي عشر من الشهر الجاري». وافاد البيان بان الزيارة تتيح الفرصة لمواصلة تطبيع العلاقات بين الدولتين الالمانيتين.

كلمة الاتحاد

يا عيب الشوم !

■ يحتاج الواحد منا الى اعصاب من فولاذ حين يشرع في التعليق على تعيين نائب الوزير الليكودي، روني ميلو، «نائب ملك» مسؤولا عن «شؤون العرب» (أو «الاقليات») في إسرائيل.

والأعصاب الفولاذية ضرورية في لا مواجهة الهوية السياسية لروني ميلو في الأساس بل في هذه السرعة الحكومية الليكودية في تعيينه حتى قبل الانتهاء من البت في استقالة «الوزير الأول» - موشي أرنس.

كأنهم يأبون أن يحلوا عن ظهورنا ولا للحظة واحدة حتى ولو كانت «لحظة انتقال» ! فما هو دافع هذه «اللهفة» ؟!

كأننا بهم يخافون من مجرد «اضطراب» عابر في «القبضة» التي يتوهمون أنها تسيطر على العرب ! لم يعودوا يتحملون لحظة «فراغ» عابرة في هذه «القبضة» العنصرية القبيحة.

وكأننا بهم يخافون من أن يستغل منافسوهم المعراخيون أي «اضطراب» موقت لمقاسمتهم «الأسلاب» العربية في انتخابات قريبة قادمة - يخافون، ايضا، من انكشاف «خيوطهم» و «خيوط» منافسيهم المعراخيين التي يتوهمون، سوية، بأنهم يسيطرون بها على جماهيرنا العربية ويحركونها في الخفاء.

يا عيب الشوم !

بعد هذا العمر وبعد هذه الدروس وبعد كل هذه الفضائح تظل نظرة الدناصير العنصرية الحاكمة في اسرائيل هي هذه النظرة المتعالية حتى السقوط الى الحضيض !

ما كنا ولن نكون «أسلاباً» لكم حتى حين كنتم ذوي مخالب «فتية» جارحة. فكيف نكون «أسلاباً» لكم وقد شختم وسقطت أسنانكم في فضائح حروبكم وفي فضائحكم الداخلية ؟

إن مجرد الحاجة الى هذه الضجة الفضيحية، بشأن السرعة في تعيين «الشاب» روني ميلو «نائب ملك» لشؤون «الأقليات»، هو برهان ساطع على إفلاس النهج الحكومي العنصري في التعامل مع أهل البلاد العرب المستمر، دون زيادة أو نقصان، منذ زمن دافيد بن غريون.

لقد كبرنا وشببنا على الطوق وهؤلاء يتوهمون أنهم قادرون على إلباسنا بناطيل الأطفال القصيرة.

قد يكون «الشاب» روني ميلو أفضل من «البروفيسور الامريكاني» موشي أرنس. ولكن شأننا مع تعيينه هو كشأن ذلك العملاق الماثل أمام المحكمة. أتوه بمحام نحيف قصير، يعني مثل «صعلوك». وقالوا له : سيدافع عنك. فصاح : هذا يدافع عني ؟!

(«الاتحاد»)

اسبوعيات

مطلق عبد الخالق و «الانترناسيونال»

■ شرفني المركز الثقافي البلدي في الناصرة بأن اشارك كوكبة من الأدباء والشعراء المتميزين، وفي مقدمتهم رئيس البلدية الشاعر توفيق زياد، في القاء كلمة في الحفل المهيب الذي أقيم مساء الاربعاء الماضي لمناسبة مرور نصف قرن على وفاة الشاعر النصراوي الطليعي الشاب مطلق عبد الخالق.

قضى مطلق عبد الخالق نحبه، ولما يتجاوز ربيعه السابع والعشرين، في العام ١٩٣٧ وهو يقطع، راكبا سيارة أجرة، خط السكة الحديد أمام مزار «الخضر» في ضواحي حيفا الجنوبية قادما الى بيت صديقه المحامي وديع البستاني. فدهمه القطار القادم من «محطة اللد» الى «محطة الكرمل» في حيفا على بعد عدة امتار من بيت صديقه. فمات عن براعم موهبة فذة وعقل متفتح وهي في مستهل ازدهارها ونضوجها البكر.

كنت، واولاد وديع البستاني، اصدقاء طفولة وشباب حميمين، زملاء مدرسة ونقضي اوقات الفراغ سوية. واذا افتقد أحدنا وجدوه في بيت الآخر. كان بيتنا في شارع عباس على جبل الكرمل وكان بيتهم على سفح البحر في المنطقة التي ما زلنا نسميها «وادي الجمال» بالقرب من الهضبة الساحلية الصغيرة التي توارثنا اسمها : «تل السمك». فكانت المسافة بينهما مسافة طويلة. فكنا نتكوء عليها، أمام أهلنا، للمبيت حيثما أمسى علينا المساء : إما في بيت البستاني وإما في بيتنا.

كانت اعمارنا تتراوح ما بين السادسة عشرة والثامنة عشرة، خريجي «الإضراب الكبير» في العام ١٩٣٦، الذي جرفنا جرفا، كما نفعل حمم البراكين، الى طور «الرجولة» و «القضية». وكان قيض لي، في المدرسة الابتدائية (حتى الأول الثانوي) في حيفا (بنايتها قائمة حتى يومنا هذا واصبحت مقرا للنادي المسمى «بيت الكرمة») معلما للغة العربية شهما ومخلصا لتلاميذه هو الاستاذ عارف حجازي اخو الشهيد فؤاد حجازي (الذي نفذ فيه حكم الاعدام في العام ١٩٣٤ سوية مع الشهيدين عطا الزير ومحمد جمجوم). فاشتركت في «الإضراب الكبير» وفي المظاهرات ضد الانجليز «انتقاما» لما فعلوه بأخي معلمنا المحبوب بالاضافة الى ما فعلوه بوطننا الحبيب. وعلمنا، فيما بعد، ان الأمرين واحد.

لقد هز الحادث، الذي أودى بحياة الشاعر الشاب الوطني مطلق عبد الخالق مشاعرنا في الصميم وجرحها جرحا بقي معنا طول الأعوام الخمسين الماضية. وأنا واحد من ذلك الرعيل الذي لا يمر امام مزار «الخضر» إلا ويلتفت نحو شاطىء البحر، نحو ذلك الخط من سكة الحديد ويتذكر مطلق عبد الخالق.

فاختلطت الأمور في ذاكرتي بعد هذا العمر الطويل : لا انسى أننا كنا، أحيانا، نمشي بين خطي السكة الحديد في الأمسيات ونخوض في الحديث عن معنى الحياة التي نهايتها الموت. ويبدأ حديثنا وينتهي (ابدى ما يمكن ان ينتهي هذا الحديث) بمطلق عبد الخالق : حياته وموته الفجائي.

كنا نعرفه ونحبه. فهل كانت معرفتنا به فقط من خلال اعماله المذهلة في نضوجها ؟ كنا صديقي عائلة واحدة. وقد اكون التقيته هناك. وقد أكون موجودا في بيت البستاني حين بلغتنا الجلبة. واتخيلني راكضا مفزوعا بين الراكضين المفزوعين.

كانت علاقتنا، في ذلك الزمن المبكر، بالشيوعية وبالشيوعيين، علاقة رهبة ايجابية اشبهها الآن بما يشعره الولد اليانع من رهبة ومن اعتزاز «سري»، في آن واحد، حين يطر شارباه أو حين يشتري «سرا» سجائره الأولى.

لقد قيض لي أن أكون واحداً من اولئك «المحظوظين» الذين ارتبط «الهمس السري» عن «الثورة» في افواههم بـ «الهمس السري» عن «ثورة البلشفيك» وعن «المناشير الشيوعية» السرية.

علمنا منذ ذلك الوقت، أن نشيد «الاممية الشيوعية» المحظور مترجم الى اللغة العربية. وان شاعرا عربيا فلسطينيا هو اول من ترجمه الى العربية. وقد نكون علمنا، منذ ذلك الوقت، انه صديقنا و «معرفتنا» مطلق عبد الخالق.

ثم نسينا ولم نحفظ ذلك النشيد الخالد الا بكلام الترجمة التي قام بها الشاعر اللبناني قبلان مكرزل.

فلما طلب مني أن ألقي كلمة في الذكرى الخمسين لوفاة مطلق عبد الخالق قدموا لي، للمطالعة السريعة، نسخة نادرة من ديوانه الذي طبع في العام ١٩٣٨. فشعرت، لأول وهلة، أنه «مسروق» من مكتبتي التي ضاعت، كما ضاع أهم منها، في نكبة العام ١٩٤٨. يقينا أن شبوبيتنا المبكرة تفتحت على هذا الديوان كما اشتد عودها، فيما بعد، على أعمال عبد الرحيم محمود وابو سلمى وابراهيم طوقان ومخلص عمرو.

وفتشت، تفتيش الواثق، في الديوان عن ترجمة نشيد «الأممية الشيوعية» فوجدته تحت عنوان «نشيد العمال».

والشيوعيون، حين يلتقون من مختلف الشعوب والألسن، ينشدون هذا النشيد العالمي كل بلغته الخاصة. ولكن المترجمين التزموا بالابقاء على كلمة «انترناسيونال» بلغة النشيد الأصلية (إحدى اللغات الأوروبية اللاتينية الأصل). حتى إذا وصلوا، في أثناء الانشاد، الى هذه الكلمة المركزية في «اللازمة» - «الانترناسيونال» - أنشدوها كما هي بغض النظر عن اختلاف اللغات ومهما تتعدد. فتسمعها تزلزل الأرض وتهز المشاعر المتفجرة تفجر البراكين.

الا في اللغة العربية، مع الأسف الشديد، بترجمة قبلان مكرزل، وبعضنا كان يتلافى هذا «الشذوذ» ويصر على كلمة «انترناسيونال». فماذا وجدت ؟

وجدت مطلق عبد الخالق أراد، من قبل خمسين عاما، أن يوفر علينا - رفاقه واصدقاءه وحلمه المتحقق لا محالة - هذا «الإحراج». فتركها في ترجمته، في «نشيد العمال»، كما هي : «انترناسيونال» ! فما ابعده رؤية وما أشده إخلاصا وما أعظم ثقته بقدرة الإنسان الحقيقي على قهر الموت بأعماله الخالدة ! وما أفدح خسارتنا بفقده وهو في شرخ الشباب وبدء العطاء !

وما أرذل معدومي الأصل والفصل - اولئك الذين ينكرون تاريخنا العريق هذا، اي ينكرون أصلهم وفصلهم، في محاولتهم ترديد ادعاءات الأجنبي بأن «الشيوعية مستوردة» !

الحزب الشيوعي الفلسطيني هو الذي نشر، في العام ١٩٣٤، في نشرة سرية ولأول مرة قصيدة ابو سلمى الخالدة «الى ملوك العرب». ومن غير المستبعد ان يكون مطلق عبد الخالق قد ترجم نشيد «الأممية الشيوعية» في ذلك العام - ١٩٣٤ - اي قبل حوالي ٥٥ عاما !

لقد ارتبط تكون «الشخصية الفلسطينية القومية» المتميزة ارتباطا عضويا بالتيار الشيوعي وباشعاعات «الثورة البلشفية».

وفي المعاناة الفلسطينية، التي بلغت أحيانا ما فوق طاقة البشر، تبلورت وتأصلت الفكرة النيرة الصحيحة أن الشيوعية، «الأممية»، هي اعلى واخلص مراتب الوطنية والقومية المخلصة.

ولكم في الفيتنام خير برهان.

◆ جهينة ◆

الاعتماد على امريكا لا يوقف حرب الخليج

■ يحاول بعض وزراء الانظمة الرجعية العربية وصحافتها في العديد من المناسبات التلميح باتهام الاتحاد السوفييتي بالتقصير في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي القاضي بوقف اطلاق النار على الجبهة العراقية الايرانية. ومن خلال ذلك يحاولون الايحاء بأن واشنطن، التي تحشد اساطيلها وقواتها في منطقة الخليج، تقوم بواجبها تجاه ذلك القرار. وهم بذلك انما يؤكدون، في منطقة الخليج، مثلما بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي، اعتمادهم على الامبريالية الامريكية رغم كل الوقائع التي تشير الى ان كافة تحركات ومساعي واشنطن في المنطقة تهدف الى السيطرة عليها لصالح مشاريعها الحربية والاستغلالية.

ان هؤلاء السادة يقعون في تناقض لا يستطيعون اخفاءه. فقد برروا اعتمادهم على الامبريالية الامريكية في حل النزاع العربي الاسرائيلي بالمقولة الكاذبة، مقولة «اوراق الحل بيد امريكا» استناداً الى «العلاقات الخاصة» بين امريكا واسرائيل.

والان يحاولون تطبيق هذه المقولة على منطقة الخليج، ويطالبون الاتحاد السوفييتي بأن يضع هو الآخر اوراقه في «السلة الامريكية» !

هذا على الرغم من ان ايران ليست اسرائيل وعلاقات امريكا بها، رغم صفقات الاسلحة والاتصالات السرية، تبقى في اساسها العام علاقات صدامية تحمل في طياتها خطر الدخول في قتال مكشوف. ومظاهر ذلك بادية في التحركات الخطيرة للقطع الحربية الايرانية والامريكية فوق مياه الخليج.

لقد كان موقف كافة القوى المعادية للامبريالية من الحرب العراقية الايرانية، منذ بداية تلك الحرب، موقف المطالبة بوقفها الفوري. وموقف المحذر للطرفين بأن حربيهما تفتح الطريق امام التدخلات الامبريالية، وامام توسيع نفوذ وسيطرة الامبريالية الامريكية، بوجه خاص، في منطقة الخليج.

وقد اثبتت تطورات تلك الحرب كم كانت صحيحة وواقعية تلك التحذيرات. ومع ذلك فان الانظمة العربية الرجعية تحاول، من خلال تأييدها لنهج التصعيد العسكري الامريكي في منطقة الخليج، وتقديمها المزيد من القواعد والتسهيلات العسكرية لواشنطن، مساعدة الاخيرة على استرجاع سيطرتها على ايران !

ان توجها كهذا لا يساعد على وقف الحرب بل يزيد من اخطار اتساعها، ويجعل من المطالبة بفرض العقوبات على ايران، في ظل التهديد العسكري القائم، جزءاً من الخطة الامريكية لاسقاط النظام الايراني لصالح اعادة ايتام الشاه وعملاء الامبريالية الى سدة السلطة في طهران.

كان الأمر مختلفاً عند اصدار مجلس الامن لقراره بوقف الحرب، واتفاق اعضائه انذاك على العودة الى الاجتماع في حالة عدم استجابة احد الطرفين للقرار، من اجل فرض عقوبات عليه. وكان الاتحاد السوفييتي الطرف الاكثر اهلية لممارسة دور مؤثر لتطبيق قرار مجلس الامن بما له من علاقات بالطرفين المتحاربين، وبحكم موقعه والخيارات العديدة التي يملكها للتأثير على الموقف الايراني.

لقد اثار مثل هذا الاحتمال قلق الدوائر الحاكمة في واشنطن، وخرجت صحافتها تتحدث عن «مكاسب» سوفييتية في منطقة الخليج، وتحث حكومتها على سحب زمام المبادرة من الاتحاد السوفييتي. ولم يكن مرد هذا «القلق» الامريكي احتمال الخسارة في «منافسة» رياضية. بل احتمال وقف الحرب دون استعادة واشنطن لسيطرتها على ايران، ودون تمكنها من احكام سيطرتها على الدول المجاورة والحصول منها على اكبر ما يمكن من تنازلات عن سيادتها الوطنية على اراضيها.

ولهذا سارعت واشنطن، مباشرة بعد قرار مجلس الامن وقبل ان تبدأ الاتصالات مع الاطراف المتحاربة، الى تصعيد الموقف العسكري في منطقة الخليج بارسال المزيد من القطع الحربية، واصدار التهديدات ضد ايران. وارادت بذلك استخدام قرار مجلس الامن كذريعة وكجزء مكمل لخطتها الاساسية في السيطرة مجدداً على ايران واحكام هذه السيطرة على ما جاورها من بلدان.

ومن هنا تغير الوضع، وبالتالي اسلوب معالجته. فالاتحاد السوفييتي وكافة قوى التحرر والتقدم والسلام في المنطقة حريصة على وقف الحرب الايرانية العراقية لمصلحة الشعبين الجارين ولمصلحة السلام في المنطقة والعالم. وبالتالي فان موقفها ومسلكها محكومين بما يخدم تلك المصلحة.

وعلى اساس هذا المعيار يمكن استخدام كافة الضغوط المشروعة على ايران للاستجابة لقرار مجلس الامن الدولي بوقف القتال، شريطة انسحاب الاساطيل الامريكية والاطلسية من المنطقة، وشريطة ان تكون هذه الضغوط، بما في ذلك العقوبات الاقتصادية، صادرة عن مجلس الامن الدولي حتى تكون نتائجها لصالح الوقف السريع للحرب المدمرة، ولمصلحة طموح بلدان المنطقة بما فيها ايران والعراق لحياة امنة حرة بعيدة عن السيطرة الامبريالية.

وهذه النتائج لا تتحقق من وراء الاعتماد على الامبريالية الامريكية، ولا من خلال فوهات مدافع السفن والطائرات الامريكية والاطلسية في منطقة الخليج !

● بشير البرغوثي ●

(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

صبري جريس في «حوار من نوع آخر»

التشكيك في شرعية المنظمة والترويج للبديل الهزيل

(المقال الرابع والأخير)

■ من يقرأ مقالة صبري جريس، التي نشرتها «الفجر» المقدسية نقلا عن «شؤون فلسطينية» كما يتضح، لا يجد صعوبة في تحديد الموقع السياسي، الذي ينطلق منه هذا «الباحث الكبير»، والفكر الذي يدافع عنه ويشكل اساسا لما توصل اليه من استنتاجات ومقترحات.

والمقالة، كما اسلفت، مليئة بتعابير لا تمت بصلة الى الحوار الوطني، بل هي غريبة عنه ومنافيه له. ويكشف صبري جريس، في هذه المقالة، عن كراهية سوداء لكل من سوريا وليبيا والاتحاد السوفييتي والشيوعيين الفلسطينيين و«الجبهتين - الشعبية والدمقراطية». ويحمل، بشدة، على حركة «فتح» ويتحامل على قيادتها التي قبلت باستعادة الوحدة الوطنية على اساس مقررات الجزائر والتمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية والتخلي عن «اتفاق عمان». ويهزأ من المستقلين الذين شاركوا في دورة الجزائر ولا وزن او تأثير لهم، على حد تعبيره.

وبالمقابل نحس تعاطفه مع مصر «كامب ديفيد» ومحاولته تبرير مواقفها وممارساتها. ويبحث عما هو ايجابي في هذه المواقف والممارسات. بيد أن اخطر ما في هذه المقالة، كما سبق وذكرت، هو موقفه من الشرعية الفلسطينية ومن المنظمة ومستقبلها.

ففي الفقرة الاولى يشكك صبري جريس في شرعية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني. وهو لا يكتفي بذلك بل يدعو صراحة الى الخروج على المنظمة والعمل على اقامة بديل لها!

ويكتب في الحلقة الاخيرة من المقالة، التي نشرتها «الفجر» في ٨/٢٣٠، عن «انعدام قدرة» المؤسسات السياسية الفلسطينية «على التطور والتفاعل مع الاحداث المستجدة». وان المنظمة «بتركيبتها الحالية، البشرية والتنظيمية والادارية والفكرية وغيرها، باتت غير قادرة على التعامل مع القضية الفلسطينية بنواحيها كافة. ولا تستطيع ان تقدم اكثر مما قدمته حتى الان. وهو ما يكفي وما ينبغي بالتالي السعي الى تغييرها بالتي هي احسن، ان كان ذلك ممكنا، او بالتي هي اسوا ان كان ذلك ضروريا».

وطالما ان هذه هي الحالة وان المؤسسات السياسية الفلسطينية القائمة عديمة القدرة «على التطور والتفاعل مع التطورات المستجدة»، يرى كاتب المقالة «ضرورة بلورة قوى سياسية فلسطينية اخرى، على شكل احزاب سياسية، يؤمل ان تؤدي الدور الذي يفترض باحزاب حركة وطنية ان تؤديه...».

ويضيف انه اذا ما نشأت اعتراضات من منظمة التحرير او المنظمات الفلسطينية المختلفة «فلا ينبغي ان يؤبه لها. ويمكن، على كل حال، تجاهلها. فإمكانات العمل على الساحة الفلسطينية لا تزال واسعة للغاية، وكذلك طليقة، وليس من السهل احتواؤها. وحتى لو ادت تلك الاعتراضات الى «قتال» فلا ينبغي التردد في خوضه». كلام في غاية الوضوح والصراحة و«الجرأة» كذلك.

والهية ما كتبه صبري هنا وفائدته تكمنان في انه يكشف، بلا لف او دوران، حقيقة موقف الاوساط السياسية، التي يمثلها صبري جريس، من الشرعية الفلسطينية ومن منظمة التحرير بالذات.

والجديد في الامر ان هذه الاوساط وجدت نفسها، بعد دورة الجزائر، في مأزق وازمة. فطيلة سنوات عملت على الترويج لنهج سياسي استهدف حرف المنظمة وقيادتها عن نهج النضال الوطني، ودفعها على طريق البحث عن اوهام الحلول الامريكية.

وحين كنا نناقش قيادة المنظمة محذرين من الاخطار التي يمكن ان تترتب عن هذا النهج كانت تقوم قائمة هذه الأوساط وتحاول التستر وراء الشرعية الفلسطينية وشعارات «الواقعية» و«العقلانية» وضرورة «انقاذ ما يمكن انقاذه» وغير ذلك في محاولة مفضوحة للتستير على حقيقة ما تخطط له.

وما تحامل صبري جريس المحموم على دورة الجزائر وبرنامجها السياسي الوطني الا تعبير عن الفزع الذي اصاب هذه الاوساط جراء انفضاح وانهيار نهجها وانتصار النهج الوطني الوحدوي في الجزائر.

واذا كانت هذه الأوساط تختبيء وراء الشرعية الفلسطينية في السنوات الاخيرة للتغطية على نهجها الذي كاد يوصل المنظمة الى الكارثة، فانها تختبيء اليوم في هجومها على الشرعية الفلسطينية وراء اتهامات باطلة وادعاءات بان المنظمة باتت «عاجزة عن التفاعل مع المستجدات» وان مقرراتها السياسية «خرقاء و«نزقة» وعبثية، الى غير ذلك من التعابير التي استخدمها صبري جريس في هذه المقالة واقتبسنا بعضا منها.

وواضح ان صبري جريس يتهم المنظمة ومؤسساتها بكل هذه الاتهامات الباطلة بعد ان تراجعت المنظمة عن «اتفاق عمان» الذي كاد يقضي عليها.

وهذا «التراجع» هو الذي يفقد صبري جريس وامثاله اعصابهم ويخرجهم عن طورهم ويسهم في تعريتهم، ويجعله يكتب ما كتب ويدعو الى الخروج على الشرعية الفلسطينية والتمرد عليها ومقاتلتها.

فصبري جريس يتحدث عن مأزق المنظمة للتغطية في الواقع على ازمته وازمة الاوساط التي يمثلها. اما عن الاحزاب ذات «النكهات المختلفة» التي يدعو الى تشكيلها لمواجهة المنظمة والشرعية الفلسطينية فنحن ندرك جيدا اية احزاب يعني. ولا بأس ان نذكر بانه، اي صبري جريس وليس غيره، كان من بين المتحمسين لاقامة «المتكديت» في بلادنا. وكتب «يبارك» اقامتها وتشكيلها. ولا نعتقد ان الاحزاب التي يدعو الى تشكيلها تختلف عن هذه «الشكلة»، ذات «النكهة الفلسطينية الخاصة»، التي نعرفها من خلال «المتكديت».

فدعوة صبري جريس الى تشكيل هذه الاحزاب ليست جديدة. والجديد في الامر ان صبري جريس وغيره من الفلسطينيين من غرب امريكا باتوا في عجلة من امرهم جراء الازمة التي يتخبطون فيها الآن بعد دورة الجزائر وبعد ثبات فشل نهجهم وانهيار اوهام الحلول عبر البوابات الموصلة الى امريكا.

ولا نعتقد ان المسألة مجرد صدفة ان تلتقي هذه الدعوة مع ما يجري الان من نشاط محموم في المناطق المحتلة لتشكيل حزب فيه الكثير من مواصفات ومنطلقات صبري جريس.

وما اسخف وأهزل أن يدعي هذا «الكاتب الكبير»، بعد كل هذا، بان ما يدعو اليه سيسهم في بعث الكيان الفلسطيني المتجدد وبلورته.

فما يدعو اليه ليس الا محاولة يائسة وبائسة في بعث الحياة في نهج رفضته الجماهير الفلسطينية العريضة ورفضته منظمة التحرير بفصائلها الوطنية الاساسية. ولمثل هذا النهج لا يمكن ان تكتب حياة ولا يمكن ان يدوم طويلا.

● ابراهيم مالك ●

الصراع الليبي - التشادي يحمل خطر حرب اقليمية جديدة

● بقلم : حلمي شعراوي ●

□ جاء احتلال قوات حسين حبري التشادية لعاصمة شريط اوزو الذي تعتبره ليبيا ضمن حدودها تهديداً مباشراً للتوازن الاقليمي في شمال وسط القارة، بل مهدداً بحرب اقليمية جديدة على المستوى الافريقي تحسب كل القوى حساباتها تجاهها...

وسارعت مصر باظهار الانحياز الصارخ لحكومة حسين حبري، دون ان يكون خافيا أن الولايات المتحدة وفرنسا تقفان وراء عملياته في اوزو بدرجة او بأخرى بما اختل معه التوازن الذي كان قائما في المنطقة. كان هذا التوازن يقوم حتى الآن على ترقب ليبيا لنتائج الصراع الداخلي في تشاد، وعلى محافظة فرنسا على مصالحها الاستراتيجية والعسكرية فيها، وعلى انتظار الولايات المتحدة للحظة تجر فيها ليبيا الى معركة تأديبية او تمهيدية لحرب اقليمية.

وفي فترة التوازن هذه دعمت امريكا حليفها بالمساندة الزائيرية، المغربية الاسرائيلية والمال البترولي، بينما كانت تضعف أوضاع جبهة تحرير تشاد تدريجيا.

وشغلت ليبيا بتحسين علاقاتها مع الجزائر وحل مشاكلها مع تونس..

وفي فترات التوازن تتوقع ادواراً ايجابية للدول ذات الوزن في النظام الاقليمي مثل منظمة الوحدة الافريقية بالتحرك لحل المشكلات عبر التفاوض الثنائي او التحكيم والتوفيق بعيدا عن القوى المعادية للمصالح الافريقية.

هكذا حاول اجتماع القمة الافريقية ان يستفيد من التوازنات القائمة فدفع فكرة التفاوض والتحكيم بين ليبيا وتشاد. ورفع مستوى لجنة الوساطة لمستوى رئاسي واصبحت «ابوة» كاوندا للمنظمة وهو ذو المواقف الوطنية الاخيرة ضاغطا على موقف الجابون الضالع مع فرنسا والولايات المتحدة.. ورغم زيارات حبري القريبة للعاصمتين الفرنسية والأمريكية، بما بدا مؤشراً لتطور خطر بقيادته الا انه استطاع تحذير اجتماع القمة نفسه ايحاء بقبول التفاوض...

ونشطت حركة نيجيريا والسنغال وبوركينا فاسو وغيرهم من الدول ذات الوزن وسط وغرب افريقيا رغبة في تحقيق وزن حقيقي للعمل الافريقي، وفي هذا الاطار كان سلوك حبري سيخضع لضغوط حقيقية. لكن حبري رأى ان يضع هذه الجهود نفسها أمام أمر واقع جديد بالاستيلاء المفاجىء على مركز شريط اوزو.

وسارعت صحف مصر بالتعبير عن سعادة غامرة «بتحرير أوزو» وسحق قوات ليبيا وهزيمتها المنكرة.. الخ ! هذا بينما راحت فرنسا نفسها تبدي تحفظا على سلوك حكومة حبري.. وكأنها لا تتحكم في تشاد، أو كأنها لا تقصد وضع مؤتمر قمة الدول الناطقة بالفرنسية هذا الاسبوع امام هذا المؤتمر الواقع ! ومع ذلك فقد فرض احترام فرنسا لدورها ما يبدو في اخبارها من تحفظات. بينما شارك موقف مصر او دول ذات وزن، مثل افريقيا الوسطى والكاميرون والجابون او دولة مثل زائير.. دون اعتبار لوزن مصر المأمول في العمل الافريقي في مثل هذه المواقف، ناهيك عن اعتبار صياغة القضايا الافريقية في ضوء سياسة عربية قومية. وهو لا مجال للحديث عنه ! لكن يبقى الحديث عن أن الدول ذات الوزن الاقليمي تكون لها حسابات مدققة عندما يهدد الموقف بتطورات حرب اقليمية خطيرة قد تندلع من شريط اوزو.

● الشريط في الاطار الافريقي ●

ان مشكلة شريط اوزو لم تكن يوما مشكلة دولية أو مصيرية على نحو ما شاءت صحف الحكومة تصويرها لكنها حين تثار على هذا النحو وقت اجراء المناورات الأمريكية المصرية بالقرب منها، والسودان يعيش التوتر القائم هناك، والموقف في حرب الخليج يبحث عن بدائل او يشير الى استمرار حدة التوترات الاقليمية على النطاق الاسيوي الافريقي، فان الدول ذات الوزن تبحث عن دورها في حركة التهدئة وليس في الانحياز لقوى الحرب الاقليمية. خاصة اذا كانت المشكلة من نوع الخلاف حول اوزو وموقف حبري منه !

فالمشكلة هنا ومثالها كثير في افريقيا يمكن ان تخضع لاعتبارات القانون الدولي وامكانيات التفاوض والتحكيم. فالشريط منحته ايطاليا لفرنسا سنة ١٩٣٥ ضمن مساومات ما قبل الحرب الثانية. وعادت اليه ليبيا سنة ١٩٧٣ ضمن ثورتها ضد نظم الاستعمار الجديد ومنها حكومة تشاد. وعندئذ تحفظت قيادة جبهة تحرير تشاد مرجئة التفاوض بشأن ذلك لما بعد التحرير الكامل لتشاد، وهو ما اعلنته القيادة الليبية ايضا.. واستمرت تدعم الحركة الوطنية التشادية.

قد تكون ليبيا غالت في اعتماد «الشرعية التاريخية» او احتمالات «الشرعية القانونية» ولذا بدت متجاهلة «الشرعية الافريقية» السائدة حول الحدود وتصديق حكوماتها على التخطيط الاستعماري لها باعتباره نهائيا. ووفق المنطق الليبي فان هناك قوى وطنية كثيرة لا تسلم بذلك كما ان ثمة منطقا وطنيا افريقيا وعربيا حول الفيدراليات او «الوحدويات» كحل لهذه المشكلات. وما لم تفرضه القوة احيانا مع نظم الاستعمار الجديد، يحققه التفاوض او التحكيم مع نظم وطنية أو قومية او ظروف تخدم الاهداف الوطنية والقومية في الاقليم...

وقد قبلت ليبيا نفسها مبدأ التحكيم حديثا - ولم تلجأ للقوة مطلقا - في خلافها حول شريط جرف البحر مع تونس حتى حكمت لها محكمة العدل الدولية بحقها في شريط المياه عام ١٩٨٤. وفي المقابل لا يقبل الرأي العام المصري التحكيم حول طابا انطلاقاً من استحالة قبول التحكيم على حق وطني تاريخي مع قوة امبريالية مثل اسرائيل. وان كانت حكومة مصر تعطي فرصة لهذا الاجراء فانها لا تعلن الا ان طابا «حقا مصريا» مهما كانت نتائج التحكيم...

اذن فطبيعة النظام على جانبي الحدود، من المؤشرات الحاسمة في اتجاه القوة او التفاوض، والانحياز لأي منهما لا يخلو من دلالته ايضا وقد عرفت افريقيا ظروفا كثيرة متشابهة حكمتها قوة وطبيعة هذا النظام أو ذاك على جانبي الحدود.

ومن قبل يسرت الأمم المتحدة ضم شريط «توجو «البريطانية» الى غانا سنة ١٩٥٦. كما انضم شريط الكمرون البريطاني الى نيجيريا سنة ١٩٦١ رغم اعتراض الكمرونيين من الاقاليم الاخرى. وعلى جانب آخر تتراضى الصومال مع كينيا بشأن جزء من «وطنها القومي» بينما لا تقبل ذلك مع اثيوبيا، وقبل ذلك فصل المغرب أرض المور (موريتانيا) ولا يقبل باستقلال الصحراء، وتتراضى مصر والسودان احيانا حول حلايب بقدر ما توترت فترة لقرب الاقتتال (١٩٥٨).

وقريبا جدا اقتتلت مالي وبوركينا فاسو لحد الحرب حول تحديد الحدود.. وفي كل هذه الوقائع كان الصراع بين الشرعية التاريخية والقانونية اساسا في الموقف، وفي معظمها كان «التدخل الافريقي» حاسما لصالح الحفاظ على «النظام الافريقي» المؤقت حتى الآن. خاصة وان الجيوش هنا لا تعتبر اداة مناسبة لحروب طويلة لأنها جيوش امنية بالاساس لكن احداث اوزو الاخيرة تشير الى مخاطر اكبر من حجمها على الخريطة الافريقية بقيادة عمر بونجو رئيس الجابون. ذلك ان تشدد ليبيا المتوقع سوف لا تحكمه فقط قضية الكبرياء أو الشرعية التاريخية والقانونية. ولكن يحكمه أيضا تخاوف من اقتراب السلاح الامريكي في يد حبري الى حدودها. وفي ظني أن الأخطر من ذلك هو تهيئة الولايات المتحدة المنطقة لحرب اقليمية اوسع حين تضطرها فضائح الادارة الامريكية في ايران والخليج الى نقل استعمالات السلاح وتجارته الواسعة الى منطقة اخرى. فهل تفوت السياسة الليبية الفرصة على تجار السلاح، وهل تشارك مصر حملة العقلاء، أو تصمم على الانحياز ؟

(عن «الاهالي» المصرية)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١ .

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣٦١١٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

ملحق خاص عن مؤتمر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

بيان اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل الذي قدمه الكاتب محمد علي طه

أيها الاخوة والاصدقاء،
ايها الزملاء الكتاب،

باسم الحرف الثوري والكلمة الصادقة الشريفة، باسم ثقافتنا وحركتنا الادبية الناصعة، باسم الاجيال التي ابدعت هذه الثقافة الانسانية الوطنية، احييكم واعلن عن افتتاح المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

ان انعقاد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل في مدينة الناصرة، قلب جماهيرنا العربية، هو حدث تاريخي وطني هام، خاصة انه يعقد في هذه الظروف المصيرية التي يمرّ بها شعبنا العربي الفلسطيني، وفي ظل التحديات الكبيرة التي تعيشها جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، هذه الجماهير التي برهنت على اصالتها القومية والحضارية الانسانية ووحدتها الوطنية الرائعة واصرارها على العيش بكرامة في وطنها.

لا أريد، ولا أزعم انني استطيع، ان استعرض امامكم معاناة الكاتب العربي الفلسطيني في اسرائيل طيلة السنوات الماضية.. من معاناة قومية وفكرية ومعيشية وما تعرضنا له من ملاحقات وسجون واقامات اجبارية وقطع لقمة العيش ومحاولات خنق الكلمة الشريفة المناضلة وعمليات يائسة لتدجين الاقلام وابعادها عن دورها الطبيعي في المشاركة في حياة ومعارك جماهيرنا وشعبنا.

ولا ازعم ايضا انني استطيع في هذا الموقف، استعراض مسيرة ادبنا الرائعة المشرقة التي انطلقت في سنوات ليل الحكم العسكري والتشريد ومحاولات الاقتلاع من الوطن لتواصل درب رواد هذا الادب قبل نكبة شعبنا، درب ابراهيم طوقان وابي سلمى وعبد الرحيم محمود والسكاكيني واخرين من الاسماء الادبية الفكرية الكبيرة التي قدمت لشعبنا والعالم حضارة انسانية راقية يشرفنا اننا نشأنا عليها وننتمي اليها ونواصل مشوارها ومسيرتها.

ولكنني احب ان أشير الى بعض الحقائق الثابتة وهي :

١ ـ على الرغم من سياسة التجهيل وخنق الحرف العربي استطاع هذا الشعب ان ينجب حركة ثقافية ادبية ذات منزلة جماهيرية عربية ودولية تخولها الاضطلاع بدور فعال ومثمر في مجال الفعاليات الحضارية على طريق الحرية والسلام والتقدم لشعبنا ولأمتنا ولجميع شعوب العالم.

٢ ـ ان ادبنا هو ادب انساني تقدمي بعيد جداً عن الشوفينية البغيضة واللعينة على الرغم مما مرّ به شعبنا من مآسٍ ونكبات ومجازر.

٣ ـ ان صورة الكاتب العربي في هذه البلاد صورة مشرقة في مجال الابداع الفني والفكري والنضالي والوطني.

٤ ـ ان ادبنا هو استمرار لمسيرة الادب الفلسطيني قبل نكبة شعبنا وفرع من فروعه الخضراء التي نمت وازدهرت في الوطن وفي بلاد الغربة والشتات ورافد من روافد الادب العربي التي تصب في نهر الحضارة العربية والانسانية.

ايها الاخوة الكتاب !

اسمحوا لي باسم زملائي اعضاء اللجنة التحضيرية ان اقدم صورة عن عمل هذه اللجنة.

١) لقد تشكلت اللجنة التحضيرية في ١٢ آذار ١٩٨٧ وباشرت فوراً بالعمل والدراسة وتألفت من : محمد علي طه، فاروق مواسي، نزيه خير، محمود دسوقي، د. فهد ابو خضرة واعتذر فهد عن المشاركة لعدم توفر الوقت. الا انه اكد مباركته للخطوة وبقينا على اتصال به.

في البداية حددنا ان اتحاد الكتاب يجب ان يكون تنظيماً مستقلاً ولا حزبياً وموحداً لمختلف الاتجاهات الفكرية بين الكتاب العرب في اسرائيل.

وبدأنا باعداد النظام الداخلي لاتحاد الكتاب بعد دراسة لأنظمة اتحادات كتاب أخرى فحرصنا على تحديد اهداف الاتحاد وهي :

١ ـ تجميع الكتاب العرب في اسرائيل في اتحاد يرعى شؤونهم ويحافظ على حقوقهم المهنية والاجتماعية.

٢ ـ تطوير الانتاج الادبي المحلي.

٣ ـ بناء علاقات ادبية متكافئة مع منظمات الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين ومنظمة الكتاب العربية والعالمية.

٤ ـ المشاركة الفعالة في حياة الجماهير العربية في اسرائيل ومعاركها للمساواة القومية والمدنية وفي سبيل السلام العادل.

٥ ـ التفاعل النشيط مع حركات السلام والتحرر الوطني في العالم.

وبعدئذ حاولنا جاهدين بناء نظام داخلي يضمن الدمقراطية ويحدد الحقوق والواجبات لكل عضو وعضو ولمؤسسات الاتحاد.

والنظام الداخلي الذي نقترحه موجود بين ايديكم لمناقشته وتعديل ما ترونه مناسبا به ثم إقراره.

٢) لقد واجهتنا قضية هامة وهي : من ندعو الى هذا المؤتمر ؟

وكانت هناك عدة اقتراحات وآراء وبعد دراسة موضوعية اتفقنا ان ندعو الكتاب المعروفين والفعالين في الساحة الادبية ليكونوا مؤسسي الاتحاد ثم يفسح المجال وبترحاب ووفقاً للنظام الداخلي الى جميع الادباء والشعراء والكتاب للانضمام الى هذا الاتحاد.

ولقد وضعنا قائمة باسماء جميع الذين اصدروا كتباً وجميع الذين كتبوا ولم يصدروا كتباً ودرسناها بعناية وموضوعية واخترنا مدعواً.

ونحن نعلم ان هذا الاختيار سيؤدي الى عتب بعض الكتاب خاصة الاقلام الشابة التي من واجبات الاتحاد ان يهتم بها ويرعاها في المستقبل. لذلك احب ان اؤكد ان النظام الداخلي للاتحاد كان به تساهل مقصود حيث حدد ان كل من اصدر كتاباً واحداً أو نشر خمس عشرة مادة ادبية يحق له ان يقدم طلب انتساب للاتحاد مع انه في منظمات الكتاب في العالم يضعون شروطاً صعبة. وسبب هذا التساهل هو ان اتحادنا هو اتحاد لكتاب اقلية قومية تعاني من الاضطهاد والتمييز.

٣) لقد اجرى اعضاء اللجنة التحضيرية اتصالات مكثفة مع مختلف الاتجاهات الفكرية وكانت هذه الاتجاهات بين متحمسة ومترددة في البداية ثم لمسنا تأييداً عاماً لفكرة اقامة الاتحاد.

وعندما حددنا موعد انعقاد هذا المؤتمر وارسلنا الدعوات الى الكتاب من مختلف الاتجاهات الفكرية اشرنا ايضا بالدعوات انه من اجل الاستفسار والاستيضاح والتشاور والمشاركة الفعالة يمكن الاتصال بعضو اللجنة التحضيرية محمد علي طه.

ولقد بادرت بموافقة اعضاء اللجنة التحضيرية بالاتصال بالدكتور فهد ابو خضرة وحددت موعداً للاجتماع به في بيته يوم الجمعة الماضي ٢٨ آب. وذلك لأنه عضو في اللجنة التحضيرية ولأننا نريد ان نضمن اشتراك مختلف الاتجاهات في المؤتمر.

وقد حضر الاجتماع بالاضافة لي وللدكتور فهد الشاعر فاروق مواسي عضو اللجنة التحضيرية والشاعر ميشيل حداد.

وشرحنا لهما باسهاب كل ما عملنا وانجزنا واكدنا ان هذا المؤتمر فرصة تاريخية توحيدية وطنية ويجب أن نعمل سوية لنكون جميعاً القابلة القانونية والطبيعية لهذا الوليد.

ولمسنا رغبة منه بالعمل والتعاون وسمعنا اقتراحاته التي تحددت بالمسؤوليات والمناصب في الاتحاد فأوضحنا له اننا لا نرفضها.. ثم تركناه ليتشاور مع زملاء له.

وفوجئت، وافوجئنا بمرارة، ان الدكتور فهد ابو خضرة بعد ان اجتمع بزملائه غيّر اقتراحه "١٨٠" وجاء باقتراحات تعجيزية تهدف الى اجهاض عملنا.. وان هذه الاقتراحات التي قدمها تركزت فقط بالمناصب ولم تتطرق بالمرة للنظام الداخلي او البيان الختامي.

واللجنة التحضيرية، اذا اقتضى الامر، مستعدة ان تنشر بياناً تفصيلياً عن كل الاتصالات التي جرت والاقتراحات التي قدّمت حتى يطلع عليها شعبنا والرأي العام.

ايها الاخوة

لقد عملنا في اللجنة التحضيرية بمسؤولية كبيرة وبتعاون تام وتفاهم لتوحيد الكتاب في هذا الاطار المستقل، اللاحزبي كي يكون الاتحاد هيئة من هيئات شعبنا الوطنية المجمعة مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي واتحاد الطلاب الجامعيين العرب وغير ذلك.

ونحن، اعضاء اللجنة التحضيرية، على الرغم من العمل الأسود والشاق الذي قمنا به طيلة الأشهر الماضية، نشعر بالارتياح اليوم لاستجابتكم لدعوتنا وحضور هذا العدد المحترم، كماً وكيفاً، هذا المؤتمر.

ان التاريخ لا يرحم احداً وسيبرهن التاريخ على ان الكتاب العرب في هذا الوطن الغالي الذي لا وطن لهم سواه كانوا على صورة شعبهم موحدين مناضلين شرفاء.

واخيراً،

انني اسمح لنفسي ان اتوجه باسمكم جميعاً، الى سلطاتنا المحلية العربية ومؤسساتنا الثقافية، العربية وجمهورنا العريض أن يدعموا اتحادنا مادياً ومعنوياً فنحن بحاجة ماسة الى هذا الدعم لنواصل العمل والمشوار.

ونشكر المركز الثقافي البلدي وبلدية الناصرة على استضافة مؤتمرنا.

وثيقة: النظام الداخلي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

(١)

الاسم : اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل. وعلى سبيل الاختصار «الاتحاد».
العنوان المؤقت : شارع صهيون ١٣، حيفا، ص.ب. ٤٤٩١٣ تلفون ٦٤١٧١٣

(٢)

■ أهداف الاتحاد :

١ ـ تجميع الكتاب العرب في اتحاد يرعى شؤونهم ويحافظ على حقوقهم المهنية والاجتماعية.
٢ ـ تطوير الانتاج الادبي المحلي.
٣ ـ بناء علاقات أدبية متكافئة مع منظمات الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين ومنظمات الكتاب العربية والعالمية.
٤ ـ المشاركة الفعالة في حياة الجماهير العربية في اسرائيل ومعاركها للمساواة القومية والمدنية وفي سبيل السلام العادل.
٥ ـ التفاعل النشيط مع حركات السلام والتحرر الوطني في العالم.

(٣)

الاتحاد جسم قانوني وله الحق :

أ ـ ان يمتلك املاكا منقولة وغير منقولة، وبصورة عامة ان يشتري ويبيع ويستأجر ويؤجر، ان يعطي ويأخذ، ان يعقد اتفاقيات، وان يدّعي في المحاكم، وان يدّعى عليه.
ـ ان يقرض وأن يستقرض وان يستثمر اموالا كما يرغب.
ج ـ ان يقبل اعضاء جدداً وان يجبي منهم رسوم عضوية حسب ما يقرره الاتحاد كل مرة.
د ـ لجنة الاتحاد (وسندعوها اللجنة التنفيذية) لها الحق ان تكلف شخصين أو ثلاثة من اعضائها للتوقيع على الوثائق التي تتعلق بالاتحاد سواء من الناحية المالية أو غيرها.

(٤)

● اعضاء الاتحاد : حقوقهم وواجباتهم ●

١ ـ كل كاتب يحضر الاجتماع التأسيسي يعتبر من مؤسسي الاتحاد.
٢ ـ ان قبول الاعضاء الجدد يكون بموافقة اكثرية اعضاء اللجنة التنفيذية.
يقدم الكاتب طلب انتساب الى اللجنة التنفيذية ويرفق كتابا من اصداره أو ١٥ مادة ادبية مع نبذة عن حياته، وصورة شخصية ورقم بطاقة هويته.
٣ ـ يتعهد العضو الجديد خطياً ان يتقيد بأنظمة الاتحاد وبكل قرار تتخذه مؤسسات الاتحاد.
٤ ـ يحصل العضو على بطاقة عضوية وبها فقط يحق له التصويت.
٥ ـ يتمتع العضو بجميع التسهيلات والمساعدات التي يقدمها الاتحاد لاعضائه.
٦ ـ يفقد اي عضو من اعضاء الاتحاد عضويته في حالات الاستقالة او الفصل من الاتحاد أو الوفاة.
٧ ـ يمكن اقالة اي عضو من الاتحاد في مؤتمر الاتحاد باكثرية ثلثي الاصوات وبتصويت سرّي بحيث يكون عدد الحضور اكثر من ٥٠٪ من الاعضاء وذلك اذ ثبت ان العضو :
أ ـ عمل ضد مصالح الاتحاد
ب ـ شوه سمعة الاتحاد
ج ـ أساء الى شرف الكاتب
ولا تتم اقالة اي عضو الا بعد اعطاء فرصة ملائمة له ليبين موقفه.

(٥)

● مؤسسات الاتحاد ●

أ ـ المؤتمر العام
١ ـ يجتمع مرة واحدة كل سنتين ويدعى له جميع الاعضاء المنتسبين بدون استثناء. على ان ترسل الدعوات قبل الموعد باسبوعين على الاقل.
٢ ـ يبحث المؤتمر :
أ ـ نشاط اللجنة التنفيذية ومؤسسات الاتحاد
ب ـ تقرير لجنة المراقبة والتصديق عليه.
ج ـ ابحاث عامة. محاضرات. اتخاذ قرارات.
د ـ انتخاب اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة.
٣ ـ لا يبدأ المؤتمر اعماله الا اذا حضر ربع الاعضاء الرسميين. واذا بدأت الجلسة بربع الاعضاء يحق للمؤتمر الاستمرار في جلساته حتى النهاية واتخاذ القرارات.
٤ ـ يحق للجنة التنفيذية دعوة المؤتمر الى مؤتمر استثنائي.
٥ ـ اذا طلب ثلث الاعضاء دعوة المؤتمر فعلى اللجنة التنفيذية ان تباشر بذلك في موعد اقصاه شهر.

ب ـ اللجنة التنفيذية.
١ ـ السلطة العليا للاتحاد بين مؤتمرين
٢ ـ تباشر عملها منذ انتخابها حتى انتخاب لجنة اخرى.
٣ ـ عدد اعضائها يقرره المؤتمر ولا يكون العدد اقل من تسعة.
٤ ـ يستطيع العضو ان يستقيل اذا توجه كتابياً الى اللجنة التنفيذية. وكذلك يتوقف حالا عن مهمته اذا ثبت انه خالف حسب البند «٧» من المادة «٤».
٥ ـ اذا شغرت وظيفة عضو لجنة تنفيذية فان العضو الذي حصل على اكثر الاصوات يحل محله او من تختاره اللجنة التنفيذية باغلبية الاصوات اذا كانت اللجنة التنفيذية انتخبت بالتزكية.
٦ ـ عضو اللجنة التنفيذية الذي يتغيب ثلاث جلسات متتالية عن جلسات اللجنة التنفيذية بدون سبب مقبول يعتبر مستقيلاً.
٧ ـ تأخذ اللجنة قراراتها باكثرية الاصوات.
٨ ـ تسجل اللجنة بروتوكولاتها في جلساتها وقراراتها.
٩ ـ تنتخب اللجنة التنفيذية من بين اعضائها رئيسا للاتحاد ونائبا (نوابا) وسكرتيراً واميناً للصندوق ورؤساء اللجان الفرعية.
١٠ ـ تنتخب اللجنة التنفيذية لجانا خاصة.
١١ ـ تشرف اللجنة التنفيذية على مشاريع ادارة الاتحاد ومؤسساته وممتلكاته.
١٢ ـ يحق لها القيام بابحاث عامة وتعيين او انتخاب ممثلين او محررين او لجان ثانوية ويحق لها عقد اتفاقيات وما شابه.

ج ـ لجنة المراقبة :
١ ـ عدد اعضائها ثلاثة اعضاء يتوقف الواحد منهم اذا خالف البند «٧» من المادة «٤».
٢ ـ تفحص الأمور المالية وتشرف على التقرير المالي.
٣ ـ تسجل جلساتها في بروتوكول خاص وتأخذ قراراتها باكثرية الاصوات.
٤ ـ اذا شغرت وظيفة عضو يأتي الذي حصل بعده على اكثرية الاصوات. اما اذا كانت قد فازت بالتزكية فان اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة معا يختاران عضوا بدله.

د ـ الرئيس، نائبه (نوابه)
١ ـ الممثل القانوني والرسمي للاتحاد في الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية.
٢ ـ يترأس اجتماع اللجنة التنفيذية.
٣ ـ يمثل الاتحاد في المؤتمرات والاجتماعات.

هـ السكرتير
١ ـ يحفظ وثائق الاتحاد والسجلات الرسمية والاختام.
٢ ـ يدعو الى اجتماعات اللجنة التنفيذية بالتنسيق مع الرئيس او من ينوب عنه.
٣ ـ يصدر ويوقع بطاقات العضوية.
٤ ـ يكون مسؤولاً عن ممتلكات الاتحاد.
٥ ـ متابعة القرارات والعمل على تنفيذها وفقا للنظام الداخلي.

و ـ امين الصندوق
١ ـ ينظم سندات القبض والصرف.
٢ ـ مسؤول عن السجلات المالية.
٣ ـ يشرف على جميع رسوم العضوية.
٤ ـ يشرف على جميع المشاريع المالية.
٥ ـ يوقع سندات القبض والصرف مع الرئيس والسكرتير او مع احدهما.

(٦)

● متنوعات ●

١ ـ حق الانتخاب يكون لكل عضو دفع رسوم العضوية.
٢ ـ الانتخابات شخصية وسرية.
٣ ـ دخل الاتحاد من رسوم العضوية ومن التبرعات والمشاريع.
٤ ـ يحق للمؤتمر العام ان يغير النظام الداخلي باكثرية عادية.
٥ ـ دخل الاتحاد يكون لاهدافه غير الربحية.
٦ ـ اذا حلّ الاتحاد فان الاملاك تنقل الى مؤسسة خيرية كما هو مبين في المادة ٩ (٢) حسب أمر ضريبة الدخل.

● ملاحظة : قدّم بعض الكتاب اقتراحات حول النظام الداخلي وسوف تتدارسها اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم وبعدئذ سيصدر النظام الداخلي في كراس خاص.

كلمة الشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

ايها الاخوة الزملاء

شعبنا الذي رسموا له الهزائم اصبح يعرف جيداً كيف يرسم لنفسه الانتصارات. واليوم يسجل شعبنا هدفا رائعا في شباك اعدائه المتنكرين لحقوقه القومية المشروعة ولقضيته التي هي اشرف قضايا العصر وانبلها.

ها هي ذي جذوع السنديانة من فرسان الكلمة تحتشد في حزمة واحدة لتشكل جسداً منيعا آخر في مواجهة بلدوزرات الاقتلاع والعنصرية والقهر.. والى جانب مؤسساتنا وهيئاتنا الشعبية الأخرى ينهض اتحادنا هذا دعامة جديدة لجسر شعبنا على طريق الحرية والسلام والحضارة.

ويشرفني ايها الاخوة الزملاء انكم اخترتم لي موقعاً متقدما في جبهة المواجهة الثقافية الهامة والتي اثبتت فعالياتها على مر الاجيال.

ولسمحوا لي ان اشكركم على ثقتكم الغالية هذه مؤكدا على اننا لا نتعامل مع المناصب والكراسي بل نسعى الى مواقع النضال الوطني الجاد والمثابر في اشرف معركة وانبل قضية واطهر جرح.

وانني لأتمنى ان نكون دائما جديرين بثقة هذا الشعب ومهيئين لاداء الرسالة على اكمل وجه متعاونين متكاتفين على اسس راسخة من المحبة والاحترام والابداع.

شكراً لكم ايها الاخوة الاعزاء والى لقاء جديد مع نصر جديد على مشاريع التصفية والعدمية القومية والتجهيل.. والى انجاز جديد لا من اجل شعبنا فحسب بل من اجل جميع المكافحين في ميادين الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي والحضاري.

● ملاحظة : ارتجل الشاعر هذه الكلمة مباشرة بعد انتخابه رئيساً لاتحاد الكتاب.



● رئاسة المؤتمر ●



البيان الختامي

البيان الختامي الصادر عن المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ـ الناصرة ٨٧/٨/٣١

ينعقد مؤتمرنا التأسيسي هذا في فترة مصيرية يمر بها شعبنا والمنطقة فجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل عبّرت عن وحدتها الراسخة وتصميمها على مواصلة النضال من اجل المساواة القومية والمدنية في يوم المساواة الخالد والقوى الدمقراطية والعقلانية محليا وعالميا تزداد وتتعاظم مطالبة بعقد المؤتمر الدولي الحقيقي لإحلال السلام في المنطقة ووقف الحروب والدمار والمآسي، والاعتراف بحق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل والانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة، وتتصاعد في الجماهير اليهودية الاسرائيلية الاصوات والقوى المطالبة بوقف الحروب واحلال السلام. وفي الوقت نفسه عادت الوحدة الضرورية والحتمية الى منظمة التحرير الفلسطينية واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين لتواجه وتتحدى مؤامرات الاستعمار والصهيونية والقوى الرجعية العربية. ولا شك ان هذه الاوضاع السياسية تعطي لمؤتمرنا زخماً فكريا وبعداً سياسياً واجتماعيا.

لقد كان الادب العربي الفلسطيني، ويبقى، ادبا انسانيا تقدميا يستمد حروفه وافكاره من الجماهير الملتصقة بوطنها وترابها، وقضاياها المصيرية. وما ادبنا اليوم الا استمرار لمسيرة الادب العربي الفلسطيني قبل نكبة شعبنا، وفرع من فروعه الخضراء التي نمت في الوطن وارض الشتات، ورافد من روافد الادب العربي التي تصب في نهر الحضارة العربية والانسانية.

ونود ان نؤكد قضيتين جوهريتين وهما اولا انسانية ادبنا وعدم وقوعه في براثن الفاشية على الرغم من المآسي التي مرّ بها شعبنا وثانيا التصاق هذا الادب بالجماهير العربية وقضاياها ووقوفه في وجوه الظالمين والمضطهدين.

ونحن اذ نعقد مؤتمرنا التأسيسي هذا الذي تتجلى فيه وحدة كتابنا وشعرائنا كما تجلت وحدة شعبنا في يومي الارض والمساواة والايام المجيدة الأخرى نؤكد المبادىء التالية :

أ ـ ان اتحادنا تنظيم مستقل ولا حزبي.
ب ـ التزام الاتحاد بقضايا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.
ج ـ النضال من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس العربية بقيادة الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف. واحلال السلام العادل والثابت في المنطقة.
د ـ النضال من اجل المساواة والدمقراطية وضد الاضطهاد والتمييز القومي والفاشية والعنصرية.
هـ ـ التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل الاخوة والتعايش والسلام.
و ـ رفع المستوى الثقافي والعلمي للجماهير.
ز ـ اقامة علاقات مع اخوتنا في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ومع اتحاد كتاب آسيا وافريقيا ومع اتحاد الكتاب في اسرائيل ومع أي اتحاد كتاب في العالم نرى في اقامة علاقات معه خدمة لشعبنا وادبنا.

وسيكون من دواعي اعتزازنا ان نتمكن من تنظيم قضايا النشر والترجمة والمشاركة في المؤتمرات الادبية والثقافية محليا وعربيا وعالميا.

ولا نغالي حين نزعم ان لحركتنا الادبية والثقافية منزلة جماهيرية، عربية ودولية تخولها الاضطلاع بدور فعّال ومثمر في مجال الفعاليات الحضارية، على طريق الحرية والسلام والتقدم لشعبنا، ولأمتنا ولجميع شعوب العالم.

● المشاركون في المؤتمر التأسيسي ●

[الاسماء مرتبة حسب التوقيع على وثيقة التأسيس.]

محمد علي طه، زكي درويش، سالم جبران، عيسى لوباني، سميح القاسم، فاروق مواسي، نبيه القاسم، سعود الاسدي، مصطفى مرار، احمد طاهر يونس، نزيه خير، زياد شاهين، معين حاطوم، عبد الرحمن عواودة، رياض مصاروة، فرحات فرحات، محمد نفاع، اميل حبيبي، توفيق زياد، احمد سعد، عصام خوري، د. حبيب بولس، سهام داود، حنا ابراهيم، شكيب جهشان، فتحي فوراني، عمر محاميد، نزيه حسون، رياض بيدس، محمود دسوقي، حسين مهنا، سميح صباغ، فهيم ابو ركن، انطوان شلحت، يعقوب حجازي، ناجي ظاهر، طه محمد علي، عفيف سالم.

وارسل الكتاب علي الظاهر زيداني، محمد حمزة غنايم، نايف سليم رسائل يعتذرون فيها عن الحضور لاسباب قاهرة ويطلبون اعتبارهم من المؤسسين.

الى الأدباء والشعراء والكتاب العرب

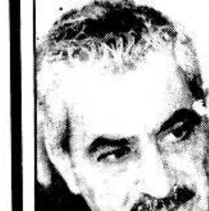
نرجو من كل كاتب/ شاعر/ اديب يرغب بالانضمام الى اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل وفق النظام الداخلي لاتحاد الكتاب ان يرسل رسالة الى سكرتير الاتحاد حتى يرسل له طلب انتساب خاص على عنوانه.

عنواننا هو :

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل
شارع صهيون ١٣
ص.ب. ٤٤٩٨٣
حيفا

مع الاحترام :
محمد علي طه
■ سكرتير اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ■

كلمة توفيق زياد في المؤتمر التاسيسي لـ «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة ٨٧/٨/٣١



● اسمحوا لي ان احييكم وابارك مؤتمركم التأسيسي، واعبر عن تقديري لقراركم عقده في هذه المدينة التي هي المكان الطبيعي له.
حقيقة هي ان هذا المؤتمر جاء متاخراً ولكننا سوية، قادرون، ان نرعى هذا الوليد الذي يولد اليوم ليعيش وينمو ويتنفس من رئتين سليمتين.

●

ان نكبة شعبنا سنة ١٩٤٨ وضعت خطاً فاصلاً بين مرحلتين. فصلتنا ومثقفينا عن الجسم الاساسي لشعبنا العربي الفلسطيني وجمهور مثقفيه، ووضعتنا امام وضع جديد بعد انهيار كل البناء التقليدي القديم. لقد وضعتنا امام قضايا جديدة كان علينا ان نفهمها ونعالجها، ونحدد مهمات الساعة وللمستقبل، ونوحد المضمون والشكل اللازمين لذلك.

والمهمة الاساسية التي كان على جمهور كتابنا ومثقفينا ان ينجزوها فورا هي ان يقفوا من جديد على اقدامهم، وان يجمعوا اشلاءهم وينطلقوا من قلب المأساة. ولقد استطاعوا ذلك واستطاعوا ان يوجدوا اسلحتهم ويصقلوها في لهب المعارك المتصلة : معركة البقاء، والمعركة لالغاء الحكم العسكري، ومعارك الدفاع عن الارض ولقمة الخبز والكيان القومي، والتصدي للقمع العنصري والتمييز والحروب العدوانية، والاحتلال، معركة المساواة والديمقراطية والسلام العادل.

وعلى جبهة الفكر الثقافي كان الصراع قاسيا حقا ضد مخططات التهويد الروحي والثقافي ومن اجل صيانة التراث القومي من محاولات الاقتلاع والتشويه ونشره، ضد الكبت والقمع والارهاب الموجه مباشرة ضد مثقفينا. لالغاء الرقابة العسكرية ومن اجل حرية التعبير. من اجل حق العلم ومقعد الدراسة العليا والجامعية لافشال مصير «الحطابين وسقاة الماء» الذي ارادوه لنا وما زالوا.

ولقد قام كتابنا وادباؤنا ومثقفونا بواجبهم هذا رابطين بين الكلمة والفعل، بين الابداع الثقافي والكفاح الشعبي، ملقين باجسامهم في لهيب وفي صنع الاحداث. وهذا هو ما اعطى فكرنا الثقافي نكهته المميزة وجعله يحتل مركزا متميزا ليس فقط بسبب الموقع الموضوعي، البقاء على ارض الوطن، بل لانه قلب كل المقاييس القديمة المتعارف عليها رأسا على عقب، وحول النكبة الى عاصفة من التفاؤل والاقتحام وثورة في المضمون والشكل.

●

كتابنا وادباؤنا هم الاستمرار الطبيعي للجيل الذي سبق النكبة ولفكره الثقافي الوطني والانساني، وهم جزء اصيل وحي من مجمل الفكر الثقافي الفلسطيني الوطني والانساني بعد النكبة واليوم. هذا الفكر الذي يقاتل ويتحدى وينتصر ويسهم في معركة الثقافة العالمية من اجل مستقبل مشرق للانسانية.

ان اهتماماتنا هي من هموم شعبنا المشرد عن وطنه والمكافح منذ ٤٠ سنة من اجل العودة والدولة المستقلة. هذه السنة هي العشرون للاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ وممارساته القمعية القاسية والمروعة. وهذه السنة ١٩٨٧ هي سنة الشعب الفلسطيني التي شهدت استعادة وحدته ووحدة قيادته الأمر الذي هو شرط ضروري لانتصاره الحتمي.

والصفة المميزة للفكر الثقافي الفلسطيني هي في انه فكر مقاتل يرفض الاستسلام او الانحناء، ويدفع ثمن موقفه هذا. ان طريق الاستشهاد تمتد من غسان كنفاني حتى ناجي العلي. وقد سقط عليها الكثيرون قبلهما وبينهما. مؤمنين بما قال ناظم حكمت : «ان لم احترق انا وتحترق انت ويحترق هو، فكيف يخرج من هذه الظلمات نور».

واسمحوا لي ان اتكلم بصراحة في الأمر التالي : لسنا من طينة واحدة او نسيج واحد. هكذا هي الحياة. بيننا تباينات واختلافات في مجالات متعددة، فكرية وسياسية واجتماعية، في فهم المجتمع وحركة التطور والقوى المحركة له. باقامة اتحاد الكتاب لن تختفي هذه التباينات والاختلافات ولن يكون الواحد منا ... طبق الأصل من الآخرين.

لكن هنالك الكثير الذي بامكانه ان يوحدنا ـ الدفاع عن حقنا وحق شعبنا في الحياة والتطور على ارضه وفي وطنه، والتصدي لغول العنصرية والتمييز القومي. وبامكانه ان يوحد كفاحنا لوضع حد لحلقة الدم المفرغة التي يدور فيها شعبنا ومنطقتنا والتي خلقتها الحروب العدوانية. وبامكانه ان يوحدنا الدفاع عن كرامتنا القومية وعن انفسنا كجمهور وحقنا في التعبير وحماية انتاجنا، وفرض وجودنا في الصورة الادبية والثقافية في البلاد. ان احدى مهمات «اتحادنا» هي ايجاد وتوطيد الصلة مع الأدب والأدباء العبريين ذوي الفكر الدمقراطي والانساني.

يمكننا المحافظة على الحرية في اتخاذ الموقف الشخصي وعلى الابداع الفردي، وفي الوقت نفسه ان نصون ونوطد هذا الاطار الجماعي في القضايا المتفق عليها، وهي الاساسية. اذا احتجنا احيانا ان نحدد ما نختلف عليه فلا بأس في ذلك، ولكن علينا ان نحدد دائما ما نتفق عليه. وهو الاساس. واقول هذا لأنه سيوجد دائما المتآمرون والاستفزازيون اعداء شعبنا. الذين سيواصلون التآمر والاستفزاز ضد هذا الاطار الوحدوي الجديد وسيواصلون البحث عن اللحظة المناسبة.

نحن نقف في مواجهة اخطار واقعة ومستقبلية بسبب السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل. اننا نأخذ هذه الاخطار بكل جدية. فقيادة الدولة لا ينقصها الجنون ولا الاساليب القمعية ومخططات الترحيل. ان افكار «الترانسفير» التي يطرحونها صراحة مؤخرا، يريدون لها ان تناقش على نطاق الجمهور الاسرائيلي الواسع بهدف ان تنتشر كالنار في الهشيم لاعداد الرأي العام لقبولها. وليس المقصود شعبنا في المناطق المحتلة فحسب، بل ونحن ايضا.

نحن لا نستخف بهذا بل نواجهه متمسكين بوطننا وبكل حبة تراب.
ونحن اقوياء، بوقفتنا، بشعبنا، وبالتأييد العالمي.
ارجو لمؤتمركم كل نجاح.

■ تعازينا الحارة ■

● الى آل ماضي في عكا بوفاة المرحوم أحمد عثمان ماضي (أبو علي)
● والى آل حسان بوفاة المرحوم «نايف سليم حسان».
● والى آل جهشان في عكا والخارج بوفاة المرحوم خليل نقولا جهشان «ابو نقولا».
● والى آل سوسان في عكا والمكر وجميع أفراد العائلة بوفاة المرحومة «سلوى سوسان».

الجبهة الدمقراطية ـ عكا

احتفالاً بمهرجان الصحافة الشيوعية المنعقد في مدينة عكا يومي ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦

الحزب والشبيبة الشيوعية . عكا

ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي يوم الاحد الموافق ٨٧/٩/٦ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة بيت الصداقة ـ عكا الجديدة.

في البرنامج :
* كلمة الاتحاد ـ انطوان شلحت.
* كلمة فرع الحزب ـ يوسف سليم ـ سكرتير الفرع.
* زجل شعبي ـ من المناطق المحتلة.
* التناني أمل مرقس ونزار زريق.
* غناء ـ ضيافة.

كلمة الشاعر اسعد الاسعد رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين في المناطق المحتلة

● كأني به معنا، يبارك اتحادنا، ويشد على الأيدي التي سعت الى انجاز هذا الحدث الهام في حياة شعبنا العربي الفلسطيني في هذه البلاد، وجذوره التي كبرت وامتدت وازهرت، وأثمرت هذه الطاقات الهائلة والعظيمة.

كأني به يقول لنا، قرميتنا التي تمترست في ارضها ووطنها، بقيتنا الباقية، شبت على الطوق، واحبطت كل مساعي وخطط المؤسسة الصهيونية الهادفة الى قطع القرمية عن جذورها وأصولها، فإذا بها تعطي هذا السيل من خيرة الناس، وأكثرهم تمسكاً بوطنهم وهويتهم وجذورهم القومية.

وكأني بصديقنا وحبيبنا الراحل ناجي العلي بيننا، يشهد، ولا اصدق من شهادته، على اننا شعب لن يموت، فهل كنا نحن ورحيلك يا حبيبنا على ميعاد.

هي لحظة ليس إلا... أما كان لك أن تنتظر بحيتنا بالبشرى ؟!... نحن نعرفك يا أيها العلي، ونعرف كم هي عزيزة عليك هذه المناسبة... لا بأس... قلبك المرهف لم يحتمل، أو ربما لم تحتمل رؤية قبح قاتلك... وهو يطلق النار عليك بدم بارد، فآثرت الرحيل..

آه يا ناجي العلي لو يدرك قاتلك حقيقة ما فعل، يقيناً سوف يدرك أن كل قبح العالم، لن يكفي لوصف جريمته !

كم أكره يا صديقي أن أقف هذا الموقف، وفي هذه المناسبة العزيزة على قلبك وقلوبنا جميعاً، لكني ما جئت لأرثيك، أو لأعدد مناقبك. فأنت أكبر من ذلك، وأي كلام يكفي لذلك.

جئت أيها الحبيب لأطمئنك بأننا باقون، نكبر كل يوم، وجذورنا ما عاد رصاص القتلة على اختلاف اشكالهم ومسمياتهم يهزها، جئت من القدس العربية المحتلة، حاملاً بعض كلمات من زملائك الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة. لعلها تعبر عن بعض ما حل بهم اثر سماعهم نبأ رحيلك المفجع، جئتك لأقول لك، أن الذين أحبوك وما زالوا، ها هم يوقعون صك اتحادهم، فتعال ايها الحبيب واشهد، فأنت الشاهد الذي لا يغيب، والضمير الذي لا يغيب.

وأما أنتم يا أصدقاء ناجي العلي، فتحية لكم وتمنيات إخوتكم الصادقة بالنجاح والتوفيق، وليكن تأسيسكم لاتحاد الكتاب العرب هذا، هديتكم لراحلنا ناجي العلي بعد ساعات قليلة من رحيله.

ولعلها أجمل هدية تقدم له ولذكراه وأصدق تأكيد على عمق محبتنا له.

مبارك اتحادكم، ولكم منا كل دعم وتقدير وإحترام يا جذرنا الباقي الى الأبد.

يا فاطمة ابكي

● شعر : سعود الأسدي ●

يا «فاطمة» إبكي على ناجي العلي   ونوحي عليه، وشقّي الثياب وولولي
سهم الغدر صاب البطل صاب العلم   صاب النجم، يللي بسما شعبو علي
صاب الضمير اللي زرع فينا القيم   والإلتزام بكل شغله ومسألة
يا صاحب الريشة اللي أبلغ من قلم   ريشتك كانت بايدك مشعله
تضوي طريق الشعب في ليل الظلم   وفي بحور الشك كانت بوصله
يا «حنظلة» كنت القوي تقذف حِمم   عَ الشر وأتباعو ببلاد معلّعله
وكلما يراعك في «القبس» صوره رسم   كنّا نشوف بكل صورة قنبله
بس يا خسارة بشرقنا «المحترم»   الفن مش مسموح وهونا المشكله
والشعر والفكر واذا شي في زخم   ممنوع من شِلّه حواشيها معطّله
وإنتِ ولّما نقدك الساخر هجم   عاهيك شِلّه معطّله ومعطّله
كنت الفدا للفكر لمنّو انسجم   مع كل رغبة في الشعب متأصّله
بتشبه «أخيل» اللي بطرواده لطم   سهم المنيّه بنقطه ما هي مبلّله
ومن بعدها، ومن بعد تثبيت القدم   عادرب ناجي اللي إلينا موصّله
ما مات ناجي ويبقى صرخة من الألم   وبتظل هالصرخة بقلوبنا مجلجله
ويبقى اسم ناجي منارة عَ العلم   في منزلة شعبو بأعلى منزله
ومن حيث ناجي راح يهدي من القمم   رسمة الوحي بألف لوحه مُنزله
شعبو الفلسطيني بيرعالو ذمم   وعنو بكمّل كل صورة مرسله
بالحب بالاخلاص زاتو بالكرم   بالتضحية زاتا بساح المرجله
وكلمة أخيرة بقولها وبوضع ضمم   من زهر أحلامي بحزني متشكله
عاقبر ناجي وبحضن الذكرى بنغم   ببيت «العتابا والمعنى» اللي إلي
وناجي الخلود بكل رسمة بشتفلم   ولَلْبِيدْ ما يبجي الخلاص وتنجلي
ولسبد ما يفرجها، والشاعر ختم   ناجي العلي عن أمّتو حمل الصليب
وشفتو مرق ماشي طريق الجلجله

الناصرة ١٩٨٧/٨/٣٠

رشة بلسم على الجرح العبقري

● شعر : فوزي البكري ●

(أمنية بالشفاء.. الى الاسم الحركي لفلسطين.. ناجي العلي)

للحظة..
توقفت عن وحيها السماء
وخضبت ملامح المسيح بالدماء
فاطلقت شراذم اليمين
رصاصة الوداع
لكنها في وجهه الحزين
تحولت لقبلة
تعمق اللقاء

***

فليفرح الأطفال في الخيام
وليرقص الأطفال في الخيام
صديقهم
ضميرهم.. حنظلة
تقلد الوسام
رصاصة جبانة حمقاء
لكنها شهادة
بأن ريشة الفنان
بين ابجدية النضال
ألف.. و.. باء

***

بالنبض خافتاً فؤاده
ما زال
حنظلة غداً
يقوم من سريره
ليصفع الوجوه الكالحات بالنعال
يصوغ من ريشته الشعاع
ليحرق القناع
عن سحنة اليمين
وينصب الكمين
لمن تحولوا
عصابة مأجورة من الرعاع

***

شلت يداك يا يمين
شلت يداك ايها المغروس في الوجدان
كالسكين
شلت يداك
وفقئت بريشة النقاء.. مقلتاك

***

يا ناجي الجمال
الكادحون يسألون كيف حنظلة
ويطلبون منه
ان يدس في مرارة اليمين قنبلة
والجائعون في مخيمات الكدح واجمون
يصدقون تارة
وتارة يكذبون
هل يبلغ الرصاص قمة الفنون ؟!
وهل تصاب ثورة بكل ذلك الجنون ؟!
هل تشنق الفراشة البيضاء
في اشعة الصباح
هل تخنق الطيور في اوكارها
وتخرج النجوم عن مدارها
لأن طاقما مشوها من الثوار
تيقن النباح ؟!

***

يا ناجي النضال
سلمت يا حقيقة أغرب من خيال
سلمت يا أنشودة
منقوشة في دفتر الاطفال
يا صرخة مذبوحة على حناجر الرجال
يا عاشقا
حنينه عطاء
اليك باقة من الوفاء
اليك قبلة
مغموسة بنسمة الرجاء
عليك الف وابل من الشفاء
يا ناجي النضال.. قم
فالأرض من يحتاج عبقرية الفنان
ليست السماء
يا ناجي النضال.. قم
وعلم التاريخ
كيف تنطق اليراعة الخرساء
وعلم الأجيال
كيف ـ بالمداد ـ يصنع الفداء

١٩٨٧/٨/١
(القدس العربية المحتلة)

● كتب الشاعر قصيدته، كما هو واضح، قبل وفاة الفنان الكبير ناجي العلي.

اغتيال ناجي العلي ـ ردود الفعل.. وماذا بعد ؟!

● بقلم : زياد شليوط ●

● بينما يواصل القتلة والمجرمون اعمالهم الاجرامية واغتيالهم لحملة القلم واصحاب الرأي التقدمي الحر، نواصل نحن حملة الاستنكار والتنديد بهذه الأعمال البربرية، ونحاول أن نعزي أنفسنا بانتصار قوى التقدم والحرية على قوى الشر والظلام. اغتالوا غسان كنفاني وكمال ناصر، قتلوا ماجد ابو شرار وحسين مروة.

وتطول قائمة الشهداء ويواصل القتلة مهمتهم بدم بارد واعصاب هادئة متوهمين ان احدا لن يجرؤ على اعتقالهم رغم كونهم معروفين ومفضوحين. واخيراً ـ وليس آخراً ـ تطال يد الغدر والاجرام حامل الريشة الفلسطيني ناجي العلي.

لقد أثارت محاولة اغتيال رسام الكاريكاتير ناجي العلي ردود فعل غاضبة صدقاً ومكتوفة الايدي فعلاً، خاصة في الأوساط الصحفية العربية العاملة في العواصم الأوروبية، فنددت المجلات والصحف العربية الصادرة في لندن وباريس ونيقوسيا بالمحاولة الخسيسة لكسر ريشة وإرادة ناجي العلي، واغتيال شاهد العصر «حنظلة» الفلسطيني، وخصصت الصفحات والتقارير والمقالات المناصرة لناجي العلي وقضية حرية التعبير، الى جانب اعادة نشر العديد من رسوماته المعبرة.

مجلة «الطليعة العربية» الصادرة في باريس أفردت صفحتين من عددها الصادر بتاريخ ٨٧/٨/٣ (رقم ٢٢١) احتوتا على ثلاث رسومات بريشة ناجي العلي، ومقالة بقلم ليث ـ سامي بعنوان «حنظلة.. بقلمه.. وريشته.. وبأقلام الآخرين» يحدثنا فيه عن فن ناجي العلي ويحلل نماذج شخصياته التي تظهر في رسوماته، وينتهي الى الحديث عن المعهد الذي درس فيه ناجي الرسم واستقى منه الثقافة «تعلم ناجي العلي ثقافته من خلال جدران سجنه في مدينة صور، والذي كتب له أن يزج بينها غير مرة، كيف يجعل من رحلاته التصورية واستغراقه في احلام اليقظة منافذ يطل منها على وطنه الكبير ويتحسس آلام اشقائه الذين توزعتهم سجون مختلفة ذات اسماء متعددة، واشكال متباينة، فيؤلف بين حزنه وحزنهم وتطلعاته وتطلعاتهم ويستعيد ذكرياته «كلاجيء» في مخيم فلسطيني يخيم على سكانه الاحساس بالكبت والحرمان والظلم والتصميم على استرجاع حق انكره عليه الجميع».

ويخصص رؤوف شحوري زاويته «الى اللقاء» في الصفحة الاخيرة من مجلة «الوطن العربي» الصادرة ـ أيضاً ـ في باريس (العدد ٢٠/ السنة ١١) يوم ٨٧/٧/٣١ لنفس الموضوع، وتحت عنوان «ناجي العلي» يحدثنا عن لقائه بناجي في صيف ١٩٧٨ في صيدا، وعن ميزات ناجي العلي ومواقفه السياسية، ويتابع «ناجي العلي معروف بأنه رسام كاريكاتور، وكنت أخالف دائما الذين يعرفونه بهذه الصفة. ناجي مفكر أخطأ فامسك بالريشة بدلاً من القلم. ومناضل اخطأ فامتشق الريشة بدلاً من السلاح. ولكن الريشة تحولت بين انامله الى قلم فتاك وسلاح قاتل. لم يكن وزنه يزيد عن ٥٠ كيلو، ولكن حنجرته كانت بقوة ٥٠ مليون كيلووات. كان يتحدث بالهمس وبصوت لا يكاد يسمع في شؤونه العادية.. لكن في المناقشات السياسية كانت حنجرته هي الأقوى، وصوته هو الأعلى».

أما أحمد المهنا فيرى ان ناجي العلي انفرد لأول مرة بين فناني الكاريكاتير في العالم «بمواجهة الاغتيال». جاء هذا الكلام في مجلة «الافق» الصادرة في نيقوسيا (العدد ١٥٩/ السنة ٧) بتاريخ ٨٧/٧/٣٠، ويهتف «ناجي العلي ! إن فنه من نسيج فلسطينيته، خلق الكاريكاتير الفلسطيني، والا فكيف كان الكاريكاتير حزيناً مراً لاسعاً. هل تريد الطلقات اغتيال هذا اللون الشاق من الكاريكاتير ؟» (ص ٣٥).

كما تقوم مجلة «المجلة» الصادرة في لندن، حيث عمل ناجي العلي وحيث وقعت عملية اغتياله البشعة، فانها تفرد صفحتين (٥٠ ـ ٥١) من عددها رقم ٣٩٠ (من ٧/٢٩ ـ ٨٧/٨/٤). فيكتب عوني بشير تحت عنوان «ناجي العلي تلك الريشة المخيفة» عن هجرة ناجي الأولى قبل اربعين سنة من الشمال الفلسطيني الى الجنوب اللبناني، وتأثير حياة المخيم واللجوء عليه وعلى رؤيته وفنه، ثم مسيرة ناجي الفنان التي ابتدأت في الجنوب فبيروت ثم الكويت فعودة الى بيروت حيث عمل في جريدة «السفير» واخيراً لندن.. وهنا تقع الجريمة التي يصفها الكاتب «يوم الثلاثاء ٢٢ تموز يأتي ناجي العلي الى «القبس» من ضاحية ويمبلدون الى شارع تشيلسي بعد ان سهر الليل يرسم ليزين الصفحة الاخيرة بصورة حنظلة العاقد يديه خلف ظهره. فيقترب منه القاتل الذي ربما لا يعرف ماذا يرسم ناجي أو يكتب، فالقتل هو الشيء الوحيد الذي يعرفه هذا الشخص اللاشخص، الذي يسحب مسدسه ويقترب من حنظلة ضاغطاً على الزناد ليخر شاهد عصره الفلسطيني مضرجاً بدمائه، بينما ينسحب بهدوء وبرود تاركاً ضحيته على رصيف تشيلسي».

وفي نفس العدد (ص ٧٣) يكتب عبد الرحمن الراشد عن مهنة الصحافة ـ حيث يسميها «مهنة الموت لا المتاعب» ـ وما آل اليه حال الصحفيين في ظل الرعب والخوف من الاغتيال والقتل ويعتقد بان الرافضين والموافقين لفكر وعمل ناجي العلي يتفقون على ان محاولة اغتياله تشكل واحدة من معارك اغتيال الفكر في منطقتنا، وينتهي الى ان «الذي اطلق النار عليه بكل برود، ورحل بنفس البرود دون ان يلتفت وراءه، يجهل كم قاست ضحيته سنين عديدة متنقلة ومشردة، من مخيم الى آخر ومن غرفة جوازات الى أخرى، بعد زمن سيدرك هذا القاتل، انه دخل التاريخ من أقبح أبوابه».

******

في حديث للفنان ناجي العلي مع د. رضوى عاشور يقول «ان بقاءنا على قيد الحياة محض صدفة». ويعلق على ذلك احمد اسماعيل في مقالة له في جريدة «الاهالي» الناطقة باسم حزب التجمع التقدمي الوحدوي ـ المصري (العدد ٣٠٣/ السنة ١٠) الاربعاء ٨٧/٧/٢٩. فيختتم مقالته بعبارات تختصر كل ما قيل نوردها فيما يلي «الآن ننزع عنك غطاءك، وندعك تنهض وترسم.. وتفضح.. وتسخط وتغضب... وتثور.. وتدمع.. وتظل حيا.. ليس بالصدفة هذه المرة.. ولكن بإرادة الثورة.. أما زلت راقداً يا ناجي ؟!» (ص ١١).

مات ناجي العلي.. واما فنه فيبقى خالداً خلود شعبه.

(شفاعمرو)

السجن هو السجن

● شعر : أسامة ملحم ●

يا رفاقي في السجون
كل سلام معطر
من تلال اللوز ومن نفح الصنوبر
نحن لا شيء يوجسنا
غير انطفاء الشمس في المعتقل
واغتيال الفجر بين قضبان المعسكر
مؤلم صرير الباب
وقاتل برد الجدار
وازيز الريح في شوك الشريط
السجن هو السجن
الدمع والتشكي.
غريبة اغاني الناس
والعاب الصغار
لا ورق مزين.. لا عطر
لا الوان
لا زهر سوى في البال
موجع رد السؤال
السجن هو السجن ؟!
نحن ندري
ومن يدري سوانا
عن حلول القيد
في عنق هوانا
وأمانينا
وساعات صبانا
السجن هو السجن
وحدك تفتش عن صديق
موحش عتم الطريق
جسمك هنا في القيد
لكنك حر طليق

(كفرياسيف)

أخبار ثقافية



«رجال وقضبان» وقصص أخرى لمحمد ابو النصر

● صدرت عن جمعية انصار السجين في اسرائيل ـ الناصرة المجموعة القصصية «رجال وقضبان وقصص اخرى» لمحمد ابو النصر وتحتوي على اربع عشرة قصة قصيرة. رسم لوحتي الغلاف الفنان كامل المغني وكتب المقدمة د. جمال قعوار.



«المشروع» مجموعة قصص للاطفال للكاتب مصطفى مرار

□ صدرت عن دار النشر العربي ـ تل أبيب مجموعة قصص للاطفال بعنوان «المشروع» للكاتب مصطفى مرار تحتوي على ٩ قصص مزينة بالصور، وكتب مقدمة المجموعة الاستاذ محمود ابو فنة مفتش اللغة العربية في وزارة المعارف. وكان قد صدر لمصطفى مرار قبل مدة قصيرة «كتاب الثورة» وهو مجموعة قصص للأشبال.

اعتذار وتصويب خطأ

القصيدتان المنشورتان في عدد يوم الجمعة الماضي هما للشاعر يوسف حامد من القدس العربية المحتلة. نعتذر عن الخطأ غير المقصود الذي وقع في نشر الاسم حيث نشر أنها ليوسف الحال.

● المحرر الأدبي ●

** تهنئة **

الى ادارة مدرسة تيراسنطة في يافا والهيئة التدريسية فيها.
احر التهاني والتبريكات بمناسبة حصول المدرسة على العلامة الراقية الثابتة والى الامام.

من الاستاذ عبدالباسط خطيب وطلاب الصف العاشر

ابن المعتز أعالي الجليل اولئك قومي

قِ قِيا قُوا

□ كان ابو خليفة الجُمحي لا يتكلّف الاعراب، بل قد صار له كالطبع، لدوام استعماله اياه من عنفوان شبابه. وكان ذا محل من الاسناد، وله أخبار ونوادر حسان منها أن بعض عمال الخراج في البصرة كان مصروفاً عن عمله، وابو خليفة كان مصروفا عن قضائه، فبعث العامل الى أبي خليفة أن نحوياً من أصحاب ابي العباس المبرد قد زارني في هذا اليوم الى بعض الانهار والبساتين، فأتوه متنكرين مع من حضرنا من اصحابنا، وسألوه الحضور معهم، فجلسوا متفكهين وقد غيروا ظواهر زيهم حتى أتوا نهراً من انهار البصرة وجلسوا تحت النخل على شط النهر وقدم اليهم الطعام، وكان ايام البادي وهي الايام التي تشمر فيها الرُّطب فيكيسونه ثمراً، وتكون البساتين مشحونة بالرجال ممن يعمل في الثمر من الأكَرةِ ـ وهم الزُّراع ـ فلما اكلوا قال بعضهم لأبي خليفة ـ غير ممكن له خوفا ان يعرفه الاكرة والعمال في النخل ـ : أخبرني، أطال الله بقاءك عن قول الله عزَّ وجل : (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكُم وأهليكم ناراً) هذه الواو ما موقعها من الاعراب ؟ قال ابو خليفة : موقعها رفعٌ، وقوله (قوا) هو أمرٌ للجماعة من الرجال. قال له : كيف تقول للواحد من الرجال وللاثنين ؟ قال : يقال للواحد من الرجال : قِ، وللاثنين: قِيا، وللجماعة: قوا. قال : كيف تقول للواحدة من النساء وللاثنتين، وللجماعة منهن ؟ قال ابو خليفة: يقال للواحدة: قي، وللاثنتين: قيا، وللجماعة: قين. قال : فأسألك أن تعمل بالعجلة كيف يقال للواحد من الرجال والاثنين والجماعة، وللواحدة من النساء والاثنتين منهن والجماعة ؟ قال ابو خليفة عجلان: ق قيا قيوا قي قيا قين. وكان بالقرب منهم جماعة من الأكرة، فلما سمعوا ذلك استعظموه وقالوا: يا زنادقة، أنتم تقرأون القرآن بلغة الدجاج، وعدوا عليهم فصفعوهم فما تخلص ابو خليفة والقوم الذين كانوا معه من أيديهم إلا بعد كدّ طويل.

(مروج الذهب)

● سلمان ناطور ● شيء ما يلفت النظر ●

ابو سخي.. جيل قال كلمته ولم يمشِ..

□ ماذا يقول لنا هذا الجيل الذي يمثله ابو سخي..

[لمحة موجزة (١)]

ولد خليل خوري (ابو سخي) قبل ٦٩ عاماً. قضى من عمره ٤٢ عاماً في صفوف الحزب الشيوعي. وكان بدأ نشاطه في حركة العمال الفلسطينية عام ١٩٤٠.

تعرفت عليه عندما بحثت عن جيله قبل سبع سنوات، ليحكي لنا نحن الذين ولدنا بعد النكبة، كيف حدث ما حدث، وكيف بقي هو وابناء جيله في الوطن. هو من قرية «البروة» ليس لها أي أثر اليوم سوى ما بقي في الذاكرة وربما في السجلات الرسمية وفي الحكايات التي يرويها جيل قال كلمته ولم يمش.. قالها ووقف ليدافع عنها :

«البروة» كانت تقع على مرتفع صغير.. اليوم تغطيها اشجار الصنوبر والسريس..

قال ابو سخي:

ـ لو ان «اولاد الحرام» ما شردوا اهلها وما مسحوها لكانت اليوم أكبر من طمرة..

لم أذكر اسمه عندما كتبت عن «طريق الموت.. من البروة الى مجد الكروم»، فهو الشيخ المشقق الوجه الذي نتحدث عنه وهو يتحدث عن ايام زمان.. بألم وحسرة.. ويقول:

«عندما إحتلوا البروة تركوا فيها خمسين شخصا، كلهم من العجز، حشرهم جيش اسرائيل في الكنيسة واقام حولهم الحواجز.. رضوان ـ الله يرحمه ـ كان يتمشى في الليل.. رجل عاجز في الستينات من عمره.. قتلوه بدم بارد وتركوا جثته خلف الكنيسة..».

[لمحة موجزة (٢)]

وهو في زهرة شبابه عمل في احد افران حيفا، وبدأ نشاطه النقابي ممثلا لزملائه عمال الافران ومدافعا عن حقوقهم. صار قائدا نقابيا بفضل اخلاصه ووعيه فقد وجد طريقه الى الحزب الشيوعي.

اطلق الشيخ المشقق الوجه زفرة من اعماقه.. مسح العرق الذي تصبب عن جبهته.. بعد ان قطع الطريق الوعرة عبر مرتفعات الليات.. تذكر ذلك اليوم التموزي القائظ حين وصلت خبرية ان خوري البروة قتل في الكنيسة.. كان ذلك يعني ان كل المسنين الذين ظلوا في الكنيسة.. قتلوا مع الخوري.

[لمحة موجزة (٣)]

كان ابو سخي، شاباً يافعاً، يقطع الجبل تلو الجبل، دون أن يلهث. حمل «الناظور» وتوجه مع ابناء الخوري الى قمة مرتفع واخذوا ينظرون الى القرية حتى اذا ما ظهر شبح الخوري بين البيوت المهجورة ووسط تحركات الجنود المدججين بالسلاح، أيقن ان القرية ما زالت بخير، على الأقل بيوتها، ومن تبقى فيها ينتظر الفرج او حلول الساعة، ولم يطمئنهم في تلك اللحظة ان وصل القاوقجي ومعه اربعة ضباط بنجمتين او ثلاث نجمات.. وتطلع في «الناظور» وامعن النظر وقال: تحرير البلد لا يكلفني سوى شهيدين.. خلال ثلاثة ايام تصل المدافع والمصفحات

قال ابو سخي:

يا عمي والله ما صدقنا هالحكي.. كنا نعرف قوة جيش الانقاذ.. لا هم انقاذ ولا هم جيش منظم.. هالحكي اللي بيحكوه اليوم عن سبع جيوش عربية كله دعاية بدعاية.. لا سبع جيوش ولا سبع فرق.. الرجعية صورت الحرب على الصهيونية كانها طوشة عمومية او بين عائلتين.. كنا نعرف هالحقيقة المرة.. فاجتمعنا وقررنا نحرر بلدنا بانفسنا خصوصا بعد ما انتظرنا ٣ ايام واربعة وخمسة واسبوع.. وما وصلت مجنزرات ولا مصفحات.. بعد ما يئسنا تجمعنا ورحنا طريق الوعر وهجمنا على القرية بقيادة شاب اسمه ابو اسعاف.. واجهنا مقاومة عنيفة.. لكن ارادتنا كانت اقوى من كل سلاح وتمكنا نحرر بلدنا.. سقط منا شهيد و٣ جرحى.. كان يوم عرس في حياتنا.. وكان درس تعلمناه: هالأرض ما يحررها الا اصحابها.. لا ملوك ولا خواجات.. بالدم ولا بالشعارات الرنانة..

[لمحة موجزة (٤)]

شارك خليل خوري (ابو سخي) في معركة الدفاع عن قريته البروة مع اهلها عندما حاولت القوات الصهيونية احتلالها، وتشريد اهاليها، في المرة الاولى وفي المرة الثانية حينما نجحت بعد صدور اوامر ضابط اردني بثلاث نجم وآخر عراقي على كتفه نجمة واحدة بأن يغادروا القرية.

قال ابو سخي :

لحد اليوم مش فهمان كيف ردينا على الضابط لما قال لنا: اتركوا البلد.. انسحبوا منها لانكم جيش غير منظم ويمكن يذبحوكم في بيوتكم.. اي والله لو ذبحونا في بيوتنا أشرف من ترك بلدنا.. اشرف بمليون مرة.. وانسحبنا من القرية باوامر ضابط الانقاذ لكن ايدينا على قلوبنا.. بعد يومين وصلت امي للبلد.. لتاخذ شوية مؤن.. ما دخلت البيت وحملت الدابة.. والا جنود الانقاذ بينسحبوا منها من جهة الشرق.. دخلتها قوات اسرائيل وبداوا يمسحوا فيها.. هدموا البيوت والجامع والكنيسة.. حصدوهم مثل ما حصدوا القمحات.. علشان ما نفكر في حياتنا نرجع..

[لمحة موجزة (٥)]

.. بعد الرحيل عن القرية وصل ابو سخي لاجئا الى قرية ابوسنان.. انتخبه اهالي القرية المشردون عضوا في لجنة ثلاثية لتدبير شؤونهم مع السلطات العسكرية والصليب الاحمر.. وكلفته عصبة التحرر بتنظيم خلية للشيوعيين من كفرياسيف وابوسنان.. فأنشأ هذا التنظيم الثوري وقاده وها هو اليوم احد اهم واقوى فروع الحزب الشيوعي في البلاد..

قال ابو سخي :

مع غروب الشمس وصلت الأم ومعها اطفالها الى مجد الكروم.. كانوا ينتظرونها ليعرفوا ماذا يجري في بيوتهم المهجورة.. او ماذا يقول الضابط: سيعودون اليها، ام لا ! دخلت بينهم وهي تندب والدموع تترقرق من عينيها :

راحت بلدنا..

وعلا النحيب والبكاء وارتفعت الاصوات تنادي : الرحيل..

الرحيل.. الى الاردن.. الى اليرموك.. الى كندا.. لكن اصواتنا ارتفعت بشكل اقوى واحد :

ـ لن نرحل من وطننا..

راح نبقى بوطننا لو منموت.

واذا بقينا بوطننا مش راح نموت..

كل واحد بيرحل ما بيرجع الا سائح..

كانت الكتل البشرية تتحرك على الارض السهلية.. عرفنا اننا خسرنا المعركة.. واخذنا نستعد للمعركة حتى نبقى في وطننا.. لاجئين في هذا الوطن ومش لاجئين في ارض الغربة.. كنا نخاف من الغربة أكثر من الموت..

الموت ما كان بعيد عنا.. كل ما لاح جندي اسرائيلي في الافق كنا نشوف القتل في فوهة بارودته.. وعلى حزامه المرشوم بالقنابل.. وفي عينيه اللي بتطلع علينا بحقد وكراهية.. استعدينا للرجوع لبلدنا.. قلنا ! اذا كان هون موت وهناك موت.. لا ! نموت على ترابك يا بلدنا.. رويناه بعرقنا وشرف لنا نرويه كمان بدمنا.. راح بيجي يوم واولادنا.. واولاد اولادنا يرجعوا للأرض ويعمروا بيوت البلد ويزرعوا.. ويتذكروا دم اجدادهم.. وهذا شرف النا.. احسن ما نموت في الغربة.. على ارض مش النا.. وعلى تراب ما عمره حملنا.. وما عمرنا زرعناه..

[لمحة موجزة اخيرة]

توفي خليل خوري (ابو سخي) في احد مستشفيات موسكو.. بتاريخ ٢ آب ١٩٨٧ واحتضن جثمانه تراب «ابوسنان».

● خليل خوري (الثاني من اليسار) بين الجمهور المشارك في حفل صدور العدد الأول من «الاتحاد» اليومية ـ حيفا في ١٣ أيار ١٩٨٣ ●

في الذكرى الاربعين لوفاة خليل خوري ■ بقلم: أحمد سعد ■

الزيتونة البروانية الشامخة

□ في الثاني من شهر آب الماضي فقدت جماهير شعبنا والقوى التقدمية أحد أبنائها البررة، الانسان الشيوعي خليل خوري (أبو سخي)، الذي وافته المنية في وطن الاشتراكية الأول ـ الاتحاد السوفييتي.

رُبَّ سائل عن الدافع لهذا الاحترام والأهمية التي يبديها رفاقنا وجماهيرنا في الجليل وخارجه لهذا الانسان المتواضع الذي لم يرم سلاح مقاومة الظلم والفقر طيلة حياته !! إن خليل خوري ابن الطبقة العاملة البار لم يكن اكاديميا او نجما اعلاميا تتلقف الصحف أخباره وتصريحاته. لقد كان من حجارة الوادي؛ يحرث في الارض الطيبة ويزرع النور بين الناس. كان يجسد في حياته ومسلكه الحياتي والكفاحي مقولة العصر ومضمونها: «لا يبقى في أفئدة الشعب وذاكرته سوى الأصيل». فخلال اكثر من اربعين سنة حمل (أبو سخي) مشعل الشيوعية منيرا الابصار بين عمال مخابز حيفا في اواخر الثلاثينات واوائل الاربعينات وبين ضحايا النكبة من اللاجئين قسرا في الوطن عام ١٩٤٨ من ابناء قريته البروة وكويكات وعمقا والغابسية والدامون وغيرهم الذين تشبثوا بتراب الوطن في كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر.. على بعد «رمية حجر» من قراهم المسلوبة. وفي ابوسنان وطنه الثاني كان الشيوعي الأول، والخميرة المباركة، التي ربى جيلا من المكافحين في كفرياسيف وابوسنان وانشأ فروعا للحزب وللشعب تعتبر من القلاع الطليعية في المسيرة الكفاحية الثورية لشعبنا.

لقد كان لي الشرف ان اكون من بين الرفاق الذين تتلمذوا في مدرسة خليل خوري منذ مرحلة «الاشبال» او «ابناء الكادحين» في اواسط الخمسينات وحتى بناء صرح فرع الحزب والجبهة القومية في ابوسنان اليوم. كان المرحوم الانسان الشيوعي النموذجي في التواضع وحب الناس والتحزب للطبقة العاملة والفقراء وجميع المظلومين. واليوم، تدور في مخيلتي مثل الشريط السينمائي حادثتان تعكسان، الى حد كبير، طينة هذا الانسان الكبير.

الحادثة الاولى : في مطلع سنة ١٩٨٥ باشرت السلطات الاسرائيلية ومجنزراتها باقتلاع اشجار زيتون البروة لطمس احد معالم هذه القرية الفلسطينية المسلوبة. وقامت بنقل هذه الاشجار لتجميل بعض مداخل المدن اليهودية ولاعداد مكان «جنينة الحيوانات» في القدس وتجميلها بالاشجار البروانية التي تمتد عمر جذورها عبر التاريخ الى مئات السنين. في حينه قلت للرفيق خليل في ديوان بيته العامر تحت التينة «البراطية»: هل سمعت عن جريمة قلع زيتون البروة، بلدنا ؟ أجاب : وهل نقلوا التربة ؟ وحتى لو نقلوا التربة، وهذا مستحيل، فلن يستطيعوا محو صاحبها، البراونة، وسنحج في كل سنة، في ذكرى النكبة، الى بلدنا !!

لقد زرع «ابو سخي» في الناس وبين ابناء قريته حب الوطن حتى العبادة. فأهل البروة، اللاجئون في وطنهم المتمسكون بترابه، لا ينسون دور خليل خوري وقس الاب المرحوم الخوري نجيب (ابو سليم) في حجيج أهل البروة من ابوسنان وجديدة والمكر وحيفا وغيرها الى بلدهم سنويا في يوم النكبة للايفاء بالعهد والقسم، عهد المحبة والاخلاص لمقولة الحق «ما يروح حق وراؤه مطالب».

والحادثة الثانية: كانت في مطلع الثمانينات. كان لقاء بين الجيل الصاعد وقدامى الحزب. وتحدث المرحوم ابو سخي عن ذكرياته. لم يحاول ان يتحدث عن نفسه. حاول ان يعطي الاجيال الصاعدة زبدة خبرة اربعين سنة من الكفاح الثوري، من عمل النملة الدؤوب لنشر الوعي وقهر الظلم والظلام. حاول بلغته البسيطة الجميلة، لغة الشعب نقل تجربة جيل من الشيوعيين كانوا ولا يزالون جذع الشجرة المباركة التي تغذي شعبنا اليوم بثمر الكرامة والصمود والبقاء في الوطن. ركز في حديث ذكرياته على ثلاث قضايا جوهرية.

● الاولى : أهمية الادراك الواعي لرسالة الحزب الشيوعي وكيفية نقل هذه الرسالة الى جماهير الشعب، الى البسطاء والعمال والى الأميين. فالادراك الواعي لرسالة الحزب والاخلاص لها ترتبط عضويا باهمية وضرورة الارتباط بالناس وقضايا الناس والدفاع عنها. فمن تجربة ٤٠ سنة عرف الشيوعي الوحيد في قريته كيف يهزم السلطة التي حاولت فرض الحصار والقطيعة عليه، فرض الجوع وقطع الرزق، وان يكسب افئدة اهالي قريته من جميع العائلات والطوائف في ابوسنان، باصراره ومصداقية طريقه، طريق حزبه، باخلاصه المتناهي لقضايا الناس والدفاع عنها، بتواضعه الشيوعي كسب المحبة والتقدير.

● والثانية: التحزب للعمال وللوحدة الوطنية الكفاحية. فقبل قيام الجبهة الام في عام ١٩٧٦ رعى «ابو سخي» البذرة الجبهوية في اوائل الخمسينات في ابوسنان حيث قام الاطار الكفاحي في القرية من الشيوعيين واصدقاء الشيوعيين من مختلف طوائف وعائلات الجبهة من المرحوم خليل خوري والمرحوم نمر شاهين والمرحوم محمد علي عيسى والمرحوم الرفيق محمد رشيد والمرحوم مخولي عبدالله والاستاذ مطانس مطانس وجمال مطانس ـ امد الله في عمرهما ـ وقد كان ابو سخي يعلم الشباب والكبار بأن شعبنا طيب وان لم يهتد بعد الى طريقنا القويم فالايام ستقوده الينا حتما ولا توجد ايه مصلحة لاي من ابناء الشعب العربي الفلسطيني المنكوب الا ان يكون وابانا في خندق مواجهة العدو المشترك المتربص شرا لشعبنا ـ سلطة القهر القومي والتمييز العنصري. ومن هذا المنطلق الواعي كان ينشر المحبة والاخوة بين جميع اهالي ابوسنان بغض النظر عن الاختلاف العائلي او الطائفي او السياسي. ومن هذا المنطلق الواعي ايضا علم بان الوطنية الصادقة هي الوطنية الاممية. فكفاحنا العادل من اجل المساواة والدمقراطية والحقوق القومية المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني لا يتطلب فقط رص وحدة كفاح ابناء الشعب المظلوم في جبهة واحدة ضد سياسة التمييز والقهر القومي والتنكر للحق الفلسطيني العادل التي تمارسها السلطة، وانما ايضا تتطلب رص وحدة الكفاح اليهودي ـ العربي المشترك في جبهة واسعة مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل المساواة والسلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل.

● والثالثة: التحزب للاتحاد السوفييتي وزرع الحب لوطن لينين في افئدة الجماهير الواسعة. فانطلاقا من ادراك المرحوم خليل خوري لدور ورسالة الاتحاد السوفييتي في العملية الثورية ومسارها كان يشكك في «وطنية» كل محرض على الاتحاد السوفييتي باسم الوطنية او حق التشكيك في مواقف الاتحاد السوفييتي المدنية من قضايا التحرر الوطني ودعم الحق الفلسطيني المشروع والسلام العادل في منطقتنا. لقد كان يؤكد دائما أنه في الصراع الرئيسي ضد الامبريالية والعدوانية التوسعية الاسرائيلية ومن اجل التحرر الوطني فان محك الوطنية هو الموقف من الاتحاد السوفييتي الحليف الابدي لشعبنا ولجميع الشعوب المناضلة من اجل حقها في الحياة الكريمة والتحرر والاستقلال الوطني. وكم كان سروره بالغا بعد نجاح الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في اعادة الوحدة الكفاحية الى منظمة التحرير واعادة العلاقة الثورية الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي الذي كان له الدور المشرف في اعادة هذه الوحدة.

وشاءت الظروف ان يودع ابو سخي الحياة في البلد الذي نذر حياته وذاب كالشمعة لينير طريق شعبنا على هداه، هدى اكتوبر المجيد. لقد ودعتنا يا زيتونة البروة الشامخة، زيتونة الشعب الاصيل، ولكن جذورك ونورك راسخة في التربة المباركة، في شعبك، وفي زنود وابصار حملة مشاعل الطريق من رفاقك واصدقائك.

اختراع جهاز يمكن المكفوفين من التعرف على البيئة المحيطة بهم

● هامبورغ ـ اوجد اختراع الماني غربي جديد بارقة من الأمل في أن يستعيد المكفوفون القدرة على التعرف على البيئة والمعالم المحيطة بهم.

ففي جامعة كلاوستال التقنية جرى، مؤخراً، تطوير نظام جديد للتحذير والانذار والتوجيه والتعرف على البيئة والمعالم المحيطة خاص بالمكفوفين تجري تجربته حاليا في معهد خاص بالمعوقين في هامبورغ.

ويشبه الجهاز الجديد الى حد كبير بطارية الضوء العادية وفي رأسه مسباراً يتأثر بالضوء ويلتقط انعكاسات الخطوط والاجسام الموجودة في محيطه ويحولها الى نبضات كهربائية تصل الى حامل الجهاز عن طريق جهاز آخر يتصل بمساعد الشخص المكفوف.

طلاب من ١٠٧ بلدان يدرسون في جامعة باتريس لومومبا

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد فلاديمير ستانيس، مدير جامعة موسكو لصداقة الشعوب التي تحمل اسم باتريس لومومبا، ان عدد الذين يحصلون على التحصيل العلمي في الجامعة حاليا وصل الى قرابة ٦٧٠٠ طالب واسبيرانت ومتمرن ومطبق من ٤٥٠ قومية وشعبا يعيشون في ١٠٧ بلدان.

واوضح ان الجامعة اعدت، منذ تأسيسها في العام ١٩٦٠، زهاء ١٤ الف اختصاصي في شتى فروع العلم. واشار الى ان التعليم في الاتحاد السوفييتي مجاني. ويتلقى جميع الطلبة رواتب الافلام السينمائية والعروض المسرحية والحفلات الفنية والجولات في ربوع البلاد تنظم لهم كذلك بالمجان.

وقال ستانيس مخاطباً الطلبة الجدد: «يجب ان يشعر كل طالب بانه صاحب البيت في جامعتنا. اننا نعتز بعلاقات الثقة الرفاقية القائمة بين الطلبة واعضاء الاسرة التدريسية».

اكتشاف طريقة جديدة لصنع زجاج يستخدم في الصناعة

● واشنطن ـ توصلت مجموعة علماء في جامعة فلوريدا الى طريقة جديدة لصنع زجاج يستخدم في الصناعة، وذلك عن طريق مزج سائل كيميائي خاص بمواد كيميائية عضوية ومن ثم اضافة الماء الى هذا الخليط فتتشكل في خلال بضع دقائق قطعة زجاج.

والزجاج الجديد، الذي اطلق عليه اسم «صول جال»، كالزجاج المألوف في مظهره ولكنه لا ينكسر، اذا سخن او برد، ويمكن صنعه بالوان مختلفة وانه يمكن صنعه باي شكل من الاشكال الكبيرة او الصغيرة.

ويتوقع علماء جامعة فلوريدا ان يستخدم هذا الزجاج في محركات الطائرات النفاثة والتلسكوبات المستخدمة في الفضاء واجهزة الاتصال.

ويستخدم العلماء لصناعة هذا الزجاج سائلا كيميائيا يسمى «تترامثورك سالين» ويقول علماء جامعة فلوريدا ان الحصول على هذا السائل سهل ولا يكلف كثيراً. وأنه عندما يضاف اليه الماء يحصل تفاعل كيميائي. واذا تفاعلت جميع المواد الكيميائية تفاعلاً صحيحا فان النتيجة هي الزجاج الجديد، والا فان الخليط الكيميائي يبدو كالرمل المبلل.

جهاز موسيقى يعمل بثلاثة انظمة

■ كلما تقدم العصر وشهدنا تطوراته الحديثة.. ازدادت مشاكلنا للتكيف معه وتكاثرت همومنا لفهم وتقبل اختراعاته. وبالتالي فان انسان العصر بات يعيش في حالة تقلب وتمزق يطلق عليها علماء الاجتماع والنفس عبارة «مخاض التكيف» مع التكنولوجيا الحديثة.

بعض الناس يهربون من هذا الواقع الذي فرض عليهم فرضا، فيحاولون عن طريق السفر المتواصل والانتقال، الى جانب التدخين المستمر.. نسيان ما يجري حولهم او الانفلات من طوق المجتمع المعقد. والدليل، ان كبار المسؤولين في الشركات والمصانع : يهرعون كلما سنحت لهم الفرصة الى الجبل او البحر، ليس فقط حبا بالهواء والمنظر وانما ايضا هربا من واقع الحياة الذي يثقل كاهلهم.

اما بعض الناس الآخرين، يجدون دائماً وسيلة اخرى، اقرب اليهم واسهل عليهم.. يستسلمون اليها ليغرقوا في دنيا الاحلام والذكريات الهادئة. انها الموسيقى !

وأفضل اجهزة الموسيقى التي نزلت مؤخرا الى الاسواق.. هو هذا الجهاز المتكامل الجميل والمتطور معا، الذي يعمل باسطوانات «كومباكت» ومن خلال الياف بصرية. وهو مزود بـ ٣ انظمة للتشغيل بحيث يرضي جميع الاذواق، ويفتاح يدوي يشغله آليا من بعيد.

جهاز.. «افتح يا سمسم» !

■ كل التكنولوجيا المتطورة التي نعيشها اليوم كانت في خيال العرب. فهم اول من تخيلوا كل هذه الاجهزة الحديثة العجيبة التي نستخدمها في حياتنا من سيارة وهاتف وتلفزيون وطائرة، وغير ذلك. تماما كما يحدث في ايامنا الحاضرة حين نتخيل سواء في الكتب او في الافلام السينمائية، عوالم خيالية نتوق للوصول اليها دون ان نملك اليوم شيئا منها، كالسفر بين الكواكب والعيش داخل النجوم وما شابه ذلك.

فالأدباء العرب هم الذين تخيلوا فانوس علاء الدين العجيب الذي تحول الى كهرباء، وبساط الريح الذي صار طائرة، والمرآة السحرية التي أصبحت تلفزيونا جميلا ينقل الاحداث من بعيد اينما تواجدت، والمارد الجبار المحصور داخل قمقم والذي ليس سوى القنبلة الذرية المحصورة داخل اطار صغير الحجم. واخيرا رواية علي بابا والاربعين حرامي وكلمة السر: افتح «يا سمسم» التي صارت اليوم لوحة الكترونية تفتح الابواب او تغلقها بمجرد الهمس اليها بكلمة السر العصرية.

اكثر هذه الاجهزة الالكترونية تطوراً وتقدما هو جهاز «ماسترفوكس» الذي يمكنك بواسطته اعطاء الاوامر، لكل الاجهزة الالكترونية في المنزل او في المكتب، باتباع ارشاداتك وتوجيهاتك كأن تبدأ او تكف عن العمل.. او كأن تفتح الابواب او تغلقها.

سعره ٢٠٠٠ دولار.

في أعقاب ماركو بولو..

● بكين ـ الوكالات ـ قطعت بعثة بريطانية مسافة ٢٢ الف كيلو متر في سيارة «لاندروفر» مقتفية بذلك رحلة البحاثة الايطالي، ماركو بولو، الذي كان قطع هذا الطريق في القرن الثالث عشر على طريق برية تسمى حتى اليوم «طريق الحرير»، حيث انطلق من فينيسيا حتى بكين.

وتقطع هذه الطريق اراضي دول اوروبا عبر الاتحاد السوفييتي وايران وصحراء تأكلا التي تعرف «ببحر الموت» ومساحات واسعة من اراضي الصين. وقد تذمر اعضاء البعثة من معاملة السلطات الايرانية اليهم واشادوا كثيرا بمعاملة السلطات السوفييتية التي «قدمت لهم وجبات كثيرة من الطعام» كما صرح اعضاء البعثة.

الاتحاد السوفييتي يقدم ٢٠ منحة دراسية للبنان

● بيروت ـ «كونا» ـ تسلم المسؤولون في بيروت عدداً من المنح الدراسية من الاتحاد السوفييتي.

وافادت مصادر تربوية يوم ٨/٣١ ان الاتحاد السوفييتي قدم لوزارة التربية اللبنانية ٢٠ منحة دراسية في اطار التعاون التربوي بين البلدين.

واشارت الى ان هذه المنح تتوزع بين دراسات علمية وادبية بينها الطب والهندسة والآداب والعلوم السياسية والاقتصادية.

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي يقدم سنويا منحا دراسية لمختلف الاحزاب الوطنية اللبنانية بالاضافة الى ما يقدمه لوزارة التربية والتعليم.

منح جائزة ابن سينا لكاتب موزمبيقي ولرئاسة تحرير الادب الشرقي في «ناووكا»



● موسكو ـ «تاس» ـ منحت جائزة ابن سينا الدولية لوكالة انباء «نوفوستي» في العام الحالي الى الشخصية الاجتماعية البارزة الكاتب البينو ماغايه (موزمبيق) والى رئاسة تحرير الادب الشرقي في دار نشر «ناووكا» لدى اكاديمية العلوم السوفييتية. وقد اتخذت هذا القرار هيئة التحكيم، التي تضم شخصيات اجتماعية وكتاب وعلماء، وصحفيين بارزين من عدة بلدان افرو ـ اسيوية والاتحاد السوفييتي. واستحدثت الجائزة تكريما للعالم الانسكلوبيدي العظيم في الشرق في القرون الوسطى وتمنح سنويا لقاء أفضل الاعمال في مجال الادب والعلوم الاجتماعية التي تنشر افكار السلام والصداقة بين شعوب اسيا وافريقيا والاتحاد السوفييتي.

هاتف.. لا يحتاج الى اصابعك !

● كوبنهاغن ـ الوكالات ـ اعلنت شركة دانمركية انها نجحت في صنع جهاز هاتف للسيارات لا يحتاج الى الاصابع لتشغيله بل يعمل بتوجيهات شفوية.

وجاء في اعلان شركة «راديو دنكل» الدانمركية أن كل ما عليك ان تفعله لاجراء الاتصال الهاتفي هو ان تردد اسم الشخص الذي ترغب في مكالمته.. وعندها يقوم الجهاز باجراء الاتصال.

وذكرت الشركة انها تلقت حتى الآن «طلبية» من بريطانيا بقيمة ٣.٦ مليون دولار لتسويق الاجهزة. فكما هو معروف، هناك بعض الدول التي لا تسمح باستعمال التلفون العادي في السيارات في اثناء القيادة.

افلام العالم لسلام العالم

● برلين ـ أ.د.ن ـ تحت شعار «أفلام العالم لسلام العالم» سيقام بين العشرين والسادس والعشرين من تشرين الثاني القادم مهرجان لايبزيغ للسينما التسجيلية والاشرطة التلفزيونية والافلام القصيرة.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● لليوم، الجمعة، ٨٧/٩/٤ ●

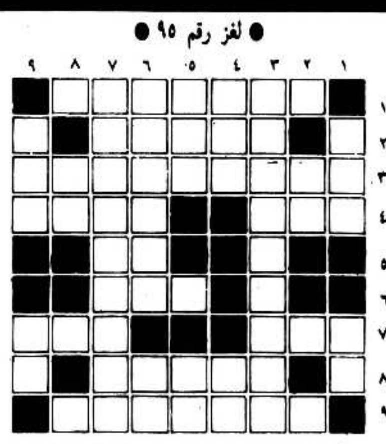
● ١٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ١٦.٣٢ ـ الذئب الطائر (مسلسل)
● ١٧.٢٠ ـ استعراض برامج
● ١٧.٣٠ ـ بطولة العالم الثانية في العاب القوى روما ٨٧
● ١٨.٠٠ ـ الفيلم العربي
● ١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٢٠.١٥ ـ الاخبار وتلخيص لبطولة العالم الثانية في العاب القوى روما ٨٧
● ٢١.١٥ ـ برنامج «لقاءات»
● ٢٢.٠٥ ـ «القطار» ـ فيلم اجنبي
● ٠٠.١٠ ـ الاخبار

● ليوم غد السبت، ٨٧/٩/٥ ●

● ١٦.٠٠ ـ «جبال الشاباريل» (مسلسل)
● ١٦.٥٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ١٧.٠٠ ـ فيلم فرنسي «موت مرتش»
● ١٨.٣٠ ـ مجلة التلفزيون
● ١٩.٠٠ ـ برنامج ترفيهي «مساء الخير»
● ١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٢٠.٠٠ ـ «من الزعيم» (مسلسل)
● ٢٠.٣٠ ـ لقاء
● ٢١.٠٠ ـ الاخبار (مباط)
● ٢١.٣٥ ـ رياضة ـ لعبة الاسبوع
● ٢٢.٥٠ ـ شاشة شخصية
● ٢٣.٢٥ ـ «الايام الغابرة لقاعات الموسيقى» (مسلسل)
● ٠٠.١٠ ـ الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ٩٥ ●



● اعداد: عبير عمر عصفور ـ كفرقاسم ●

افقي :
١) مدينة عربية
٢) قلب (معكوسة) + حيوان مفترس
٣) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة + حرف
٤) ابعد ـ تغيب
٥) احسان
٦) استبد
٧) شرح ـ معول
٨) الاسم الثاني لنجم كرة قدم عربي
٩) أدنى + تطمع اليه الشعوب

عمودي :
١) عاصمة عربية ـ هرب
٢) حرف نداء
٣) حرف + بخت صغير (معكوسة) + فراس
٤) أسم نهر في افريقيا (مبعثرة) ـ توضع عليه الكتب
٥) ضمير منفصل ـ سئم
٦) حرف + انفرجت اساريره (معكوسة)
٧) متشابهان + يوهم + حيوان ضخم
٨) دق (معكوسة)
٩) خوف ـ بين اثنين

● حل لغز رقم ٩٤ ●

افقي :
١) غورباتشوف
٢) روسيا + هواي
٣) أب ـ دود ـ در
٤) نو ـ رام ـ يو
٥) يد ـ زر (معكوسة)
٦) تا ـ رعك ـ دا
٧) سب ـ رمم ـ ري
٨) تسم + خلود + يم
٩) متاعب + نديم (معكوسة)

عمودي :
١) غرانيت + سقم
٢) ور + بودابست
٣) سر (معكوسة) ـ ام (معكوسة)
٤) بيهر ـ خمر (معكوسة) + ع
٥) اا + وا ـ عم + لب
٦) تهدم ـ كروم
٧) شو ـ يد (معكوسة)
٨) وادي + ر + دريد
٩) فيروز + أين

مجلس الطيرة المحلي يحول البلدة الى ورشة عمل

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ الاعمال الجارية في الطيرة، التي زادت كثافتها منذ بداية الصيف، حولت البلدة الى ورشة عمل كبرى يديرها المجلس المحلي.

ففي هذه الايام يأخذ الشارع العام في مدخل البلدة الجنوبي صورة جديدة مع بدء غرس اشجار النخيل على امتداد «الجزيرة» الفاصلة بين اتجاهي المرور في الشارع. ويذكر ان العمل في هذا المدخل بدأ منذ بداية شهر آذار الماضي وجرى توسيع الشارع باكثر من الضعف بحيث يصل عرضه الى ٣٠ مترا منها ١٥ مترا معبدة و ١٥ ارصفة وحدائق. ويبلغ طول المدخل ٥٠٠ متر منها ٢٤٠ مترا داخل المناطق المصادرة المعروفة باسم «مهادرين»، في عمق يزيد عن ١٢ مترا. وتقدر تكلفة هذا المشروع بحوالي مليون شيكل، يمولها عدد من الوزارات هي الداخلية والاسكان والمواصلات، وغيرها من مصادر التمويل. ويشتمل العمل الى جانب توسيع المدخل على غرس ١٤٠ شجرة نخيل وانارة على امتداد الشارع وتنظيم شارات المرور وبناء جسر كامل وتنظيم خطوط لتصريف مياه الامطار وغيرها. وعلم مراسلنا ان الاجزاء الرئيسية من الشارع والارصفة سيتم العمل فيها خلال ثلاثة اشهر.

هذا وقرر المجلس المحلي تطوير الشارع المكمل ابتداء من محطة البنزين وحتى مركز البلدة في ساحة النافورة ويبلغ طوله ٣٥٠ مترا وعرضه ١١ مترا، بحيث يجري بناء ارصفة واكمال تزفيت الاقسام الخالية من الشارع.

● إتمام العمل في الحي الشمالي ●

ومن ناحية اخرى انتهى قبل ايام العمل في شبكة الشوارع التي شقت حديثا في الحي الشمالي ويبلغ مجموع طولها حوالي ٦٠٠ متر وعرضها ٦ امتار. وسوف يجري اصلاح وتطوير الشارع الذي يوصل الحي بمركز القرية وطوله قرابة ٩٨٠ مترا.

● برك السباحة هدية الصيف ●

وكان المجلس المحلي قد افتتح بركتين للسباحة للكبار والصغار بعد ان اكتمل العمل فيها ووفر للمستحمين بناية حديثة تضم حمامات وغرفة طبيب وكشكا وغرف ادارة واخرى للامانات وغيرها. كما تضم حديقة مزروعة بالعشب الاخضر ومظلات وساحات مرصوفة بالغرانوليت. وبلغت تكلفة هذا المشروع حوالي ٦٠٠ الف شيكل.

● تجهيزات في المدارس ●

وكان المجلس المحلي اتم اعداد المدارس قبل بدء السنة الدراسية باضافة بناء غرف للمعلمين (في المدرسة الاعدادية) وصفوف تعليم (في مدرستي الزهراء والغزالي) ووحدة مراحيض حديثة (في المدرسة العمرية). كما افتتح مركزا للتلاميذ المعوقين في المنطقة. هذا الى جانب تطوير ساحات المدارس واقامة ملاعب فيها، وتجهيز قاعتين للكمبيوتر في المدرستين الثانوية والاعدادية وتزويدهما باجهزة الكمبيوتر.

● قيد العمل ●

وتجدر الاشارة الى ان المجلس المحلي بدأ العمل بفتح شارع جديد داخل الكروم غربي شارع المشروع القطري ومواز له طوله ١٢٥٠ مترا يربط مدخل البلدة الجنوبي بالمدخل الشمالي. كما تم الاعداد لاكمال تعبيد الشارعين الموصلين الى المدرسة الاعدادية (من الشرق ومن الغرب) واكمال تعبيد الشارع في حي ال شبيطة، وتعبيد الشارع الموصل الى المدرج الرياضي.

● بركة السباحة في الطيرة ●

● خلال العمل في احد المشاريع التطويرية التي ينفذها مجلس الطيرة ●

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

لا لطائرة «لاڤي» !
سياسة السلام والاستقلال هي الطريق الى الرفاه وتوفير العمل والامن !

● تل ابيب ـ اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، بيانا حول طائرة «لاڤي» ومستجداتها فيما يلي نصه الكامل :

«لقد اظهرت قضية طائرة «لاڤي» الباب الموصود الذي ارتطمت به سياسة الحكومة، سياسة الاعتماد على القوة العسكرية بدل الجنوح نحو السلام، سياسة الحرب والعدوان، سياسة الارتباط بالولايات المتحدة. ان قرار وقف انتاج «اللاڤي»، الذي املاه الواقع، يظهر كم كانت كبيرة جريمة القرار المغامر لانتاج هذه الطائرة.

«ان غضب مستخدمي الصناعات الجوية المستائين يجب ان يوجه ضد حكومة اسرائيل التي قررت «مشروع لاڤي» المغامر والاستعراضي الذي اضر بالاقتصاد وبميزانية الدولة وبآلاف العاملين الذين ينتظرهم الآن خطر الفصل.

«كان من الممنوع اساسا البدء بتنفيذ «مشروع لاڤي» الذي زاد ارتباط اسرائيل بالولايات المتحدة (حيث ان اكثر من ٥٠٪ من قطع الطائرة متعلقة بالاستيراد من الولايات المتحدة وممولة من قبل الولايات المتحدة) واهدر الموارد المدنية. وهذا ما حذرنا منه في حينه.

«ولا يخدم انتاج الطائرة اية مصلحة حقيقية لاسرائيل. وكل الاحاديث حول المس بالتطور التكنولوجي في اسرائيل، عند وقف انتاج الطائرة، ان هي الا احاديث مضللة لا تقوم على اساس. فعندما يمسون خدمات التعليم والصحة عن طريق تقليص الميزانيات ويرفعون اجور التعليم في الجامعات ـ يضربون مستقبل التطور التكنولوجي في اسرائيل ومستقبل الدولة كمجتمع متقدم.

«لقد برهنت قضية «اللاڤي» مرة اخرى ان على اسرائيل ان تمتنع عن تعليق الآمال على صناعات الاسلحة، لا على «اللاڤي» ولا على البدائل العسكرية الأخرى التي يطرحها في الحكومة اولئك الذين يؤيدون الغاء «مشروع لاڤي».

ان الأزمات في مصانع مثل «سولتام» و«محركات بيت شيمش» وغيرها، هذه الأزمات المؤدية الى فصل العمال والبطالة هي ثمرة الأزمة الحتمية للصناعة العسكرية التي لا يعقل ان يقوم عليها اقتصاد ثابت. والحل واضح وهو الانتقال الى الصناعة المدنية. وهذا الانتقال ممكن فقط بتغيير السياسة الاسرائيلية، من سياسة الحرب والاحتلال وخدمة الخطط الاستراتيجية الامريكية الكونية والمنطقية الى سياسة سلام، وبالدرجة الأولى مع الشعب العربي الفلسطيني، وسياسة استقلال وحياد وعدم ارتباط. ويحتم هذا السلام انهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

«ان السلام في منطقتنا يضع حداً لسباق التسلح المدمر ويحرر اسرائيل من الارتباط العبودي بالولايات المتحدة وخططها الاستراتيجية ويخفف الخدمات العسكرية المكرسة للمصالح الامريكية في المنطقة. هذه الامور التي من شأنها تهديد مستقبل دولة اسرائيل. بينما من شأن السلام خلق الظروف الملائمة للتعاون المشترك المثمر الذي يؤدي الى تطور وازدهار المنطقة كلها وبضمنها اسرائيل.

«ويتوجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنداء الى العمال وجماهير الشعب في اسرائيل للنضال ضد سياسة «حكومة الرأسين الخطرة. هذه السياسة التي تتحمل مسؤوليتها قيادة الليكود وقيادة المعراخ جميعا. ومن اجل سياسة سلام واستقلال ودمقراطية وسلام توفر العمل والرفاه والتقدم الاجتماعي».

● اوائل ايلول ١٩٨٧ ●

● *المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي* ●

تهانينا

● الى الياس حنا سمرة وعروسه نهاية بالزفاف و«مبروك».
● والى توفيق حسن خليفة وعروسه آمال بالزفاف و«مبروك».
● والى سمعان شحادة سلمان وعروسه صفاء بالزفاف و«مبروك».
● والى نصر شحادة سلمان وعروسه عايدة بالزفاف و«مبروك».
● والى قيس شحادة سلمان وعروسه هناء بالزفاف و«مبروك».
● والى خالد فرح الشيخ احمد وعروسه هدى بالزفاف و«مبروك».
● والى وليد فرح الشيخ احمد وعروسه لوزة بالزفاف و«مبروك».
● والى عامر علي سكران وعروسه عطاف بالزفاف و«مبروك».
● والى منير ايليا نشاشبي وعروسه جمانة بالزفاف و«مبروك».
● والى سليم حبيب حاج وعروسه سناء بالزفاف و«مبروك».
● والى سامر حبيب حاج وعروسه فائقة بالزفاف و«مبروك».
● والى الياس جودت نشاشبي وخطيبته فاتنة بالخطوبة و«مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء ـ عبلين

● الى وفيق كنانة بتخرجه من جامعات ايطاليا في موضوع الهندسة المعمارية.
● والى مراد مراد وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
● والى مؤنس علي الصالح وعروسه بالخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».
● والى توفيق مصلح خطيب وعروسه بالخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».
● والى رياض سرحان سرحان وعروسه بالزفاف و«الف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى مروان عثامنة وخطيبته نسرين بالخطوبة و«الف مبروك».
● والى عماد بصول وعروسه تغريد بالزواج و«الف مبروك».
● والى هشام ريناوي وزوجته بولادة الابن الجديد «توفيق».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة

● الى نسيم بشوتي وزوجته فيوليت بالمولود البكر «ربيع».
● والى زياد قسيس وعروسه ماجدة بمناسبة الزفاف.

احمد وليلى حدي ـ شفاعمرو

● الى عبد الله حتحوت وعروسه بالزفاف و«الف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى زياد قسيس وعروسه ماجدة بمناسبة الزفاف و«مبروك».
● والى رياض صلبيا وزوجته راوية بالمولود البكر «ولاء».
● والى عفيفي شليوط وزوجته سوسن بالمولود الجديد «شادي».
● والى انور سعيد بركة وزوجته بالمولود الجديد «عمار».
● والى خالد احمد مفلح حمادة وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى نبيل حبيب الشيخ وعروسه رحاب بالزفاف و«مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو

● الى اديب نصرة وزوجته بالمولودة الجديدة و«الف مبروك».
● والى امل جميل شحادة بمناسبة الزواج و«الف مبروك».
● والى جمال جميل خطيب وعروسه بالزواج و«الف مبروك».
● والى نائلة يوسف خوري بمناسبة الخطوبة و«الف مبروك».
● والى خالد احمد عبد الرازق حاج وعروسه بمناسبة الخطوبة.
● والى ابراهيم شحادة شحادة وعروسه بمناسبة الزواج
● والى ازدهار مطانس ونبيل عبد الله بالزواج و«مبروك».
● والى مريم جمال مطانس ومطانس مطانس بالخطوبة.
● والى عادل مطانس وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى هاشم مطانس وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى زيدان سنونو وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى وجيه حنا توما وعروسه بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف، ابوسنان

١٥٠٠ «مهاجر» يهودي ينتظرون في روما تأشيرات دخول الى امريكا

● تل ابيب ـ يعيش اليوم في احدى البلدات الصغيرة قرب روما (١٥٠٠) يهودي هاجروا من الاتحاد السوفييتي وينتظرون منذ عدة اشهر للحصول على تأشيرة دخول الى امريكا.

وهؤلاء، هم قسم من «اسرى صهيون» التي طالما «تطنطن» حكومة اسرائيل ومن لف لفها بان الاتحاد السوفييتي يمنعهم من الهجرة الى اسرائيل «ارض الميعاد»!

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت الخبر امس، ان قسم الهجرة في الوكالة اليهودية يخطط لشن «هجوم توعية» على هؤلاء، من اجل دفعهم للهجرة الى اسرائيل بدل «التساقط» الى الولايات المتحدة.

وذكرت «هآرتس» ايضا ان (٤٦٤٣) يهوديا تركوا بلادهم، الاتحاد السوفييتي، منذ بداية السنة الحالية ولكن (٣٤٨٤) منهم «تساقطوا» في الطريق ولم يصل الى اسرائيل سوى (١١٥٩) مهاجرا. وعندما يترك قسم من هؤلاء البلاد ـ بطبيعة الحال ـ سوف يطلق عليهم اسم «نازلين» وليس «متساقطين».

رياضة

اليوم

تنطلق مباريات دوري كرة القدم للموسم الجديد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنطلق، اليوم الجمعة، مباريات دوري كرة القدم في البلاد للموسم الكروي الجديد ١٩٨٧/١٩٨٨ حيث تبدأ مباريات الدوري في الدرجة الممتازة وغدا في الدرجة القطرية.

وتجري، اليوم، مباراتان الاولى في حولون حيث يستضيف فريق هبوعيل حولون الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة فريق مكابي حيفا. وفي الثانية يستضيف فريق مكابي بيتح تكفا فريق هبوعيل اللد.

اما غدا السبت فتجري بقية المباريات في الدرجة الممتازة وكذلك مباريات الدرجة القطرية.

سعيد عويطة.. عداء فذ ونجم رياضي لامع!

● الرباط ـ «المتفوق»، «الاقوى»، «الاكبر» هذه بعض العناوين التي احتلت باحرف ضخمة صدارة الصفحات الاولى للصحف المغربية والعالمية، منبئة بالانجاز الهائل الذي حققه سعيد عويطة، العداء المغربي الفذ، باختراقه جدار الـ ١٣ دقيقة وتعزيز رقمه القياسي العالمي الـ ٥ الاف متر بعد ما حطم رقم العالم السابق للـ ٢٠٠٠ متر في اقل من اسبوع.

وتبارت وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة في التنويه بانجاز سعيد عويطة والاشادة بهذا العداء وحق العرب والافارقة بالابتهاج والاعتزاز به. فالنمر المغربي بات واحدا من اكبر عدائي المسافات المتوسطة والطويلة في جميع الاوقات ان لم يكن اكبرهم. وقد دخل في السجل الذهبي لالعاب القوى مساء الاربعاء ٨٧/٧/٢٢ بعد ما اجتاز ال ٥ الاف متر، في ملعب روما الاولمبي بـ ١٢ دقيقة و٥٨ ثانية و٣٩ في المئة من الثانية. وجعله اول عداء يجتاز حاجز الـ ١٣ دقيقة ويكتب اسمه باحرف من ذهب في تاريخ العاب القوى، علما بانه ما زال في اوج عطائه وفي قمة شبابه، اذ هو في السادسة والعشرين من عمره.

لائحة الاتهام ضد فعنونو

● تتمة من ص ١ ●

العدو في حربه ضد اسرائيل ● وجمع معلومات سرية وتسليمها لعناصر خارجية بغرض المس بأمن الدولة.

هذا، وانتهت، امس الأربعاء، المحاكمة التمهيدية في اطار محاكمة مردخاي فعنونو حيث استمعت المحكمة، امس، الى افادتين من اخصائيين نفسانيين احدهما من طرف الادعاء، والثاني من طرف الدفاع.

ولم يحضر جلسة أمس القاضي تسفي طال بسبب ادخاله الى المستشفى للمعالجة، امس الاول، بعد اصابته بنوبة قلبية خفيفة.

ومن المنتظر ان ينظر القاضي تسفي كوهين، يوم الاربعاء القادم، في الالتماسات التي قدمها مردخاي فعنونو والتي يطالب فيها بالسماح له بالتقاء صديقته جودي زيمت وبتحسين ظروف اعتقاله وبتمكينه من الاتصال مع عائلته من سجنه. ولن يتمكن فعنونو نفسه من حضور هذا البحث الا ان محامي الدفاع عنه، أفيغدور فيلدمان، اعلن عن توقعه بأن يجري البحث بصورة علنية.

ومن جهة أخرى، اعلن شقيق مردخاي، آشير فعنونو، عن عزمه تقديم التماس الى محكمة العدل العليا يطلب السماح له بالتقاء شقيقه.

هذا، وأعلن امس ان المحكمة ستستأنف النظر في قضية فعنونو في اواسط شهر تشرين الاول المقبل.

● *مظاهرة تضامن* ●

وكانت مجموعة من المواطنين تظاهرت، أمس الأول، ضد المعاملة الخاصة التي يحظى بها فعنونو ومحاولة السلطات كم فمه داخل المحكمة أو في اثناء احضاره اليها. ورفعوا الشعارات الداعية الى التخلص من السلاح النووي.

قمة كويبك تدعو

● تتمة من ص ١ ●

والشرعي في تقرير المصير.

ووافقت قمة كويبك بالاجماع على قرار خاص بلبنان ينص على انشاء صندوق مستقل مكون من التبرعات لمساعدة لبنان في جهوده من اجل اعادة بناء مؤسساته الثقافية والتعليمية والتقنية والطبية التي تهدمت او تعرضت للخسائر خلال الحرب.

واكدت الدول ال (٣٨) المشاركة في قمة كويبك الضرورة الملحة لاعادة احلال السلام في لبنان وفقا لقراري مجلس الأمن رقم (٤٢٥) و (٤٢٦).

وفيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية اكدت قمة كويبك مساندتها لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) الذي اتخذ بالاجماع في تموز الماضي وطالبت بتطبيقه فورا.

ودانت القمة نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. وطالبت باتخاذ اجراءات فعالة للضغط على حكومة النظام العنصري كي يتخلى عن هذا النظام واعطاء المواطنين الافارقة حقوقهم كاملة.

وتطرقت القمة الى مشكلة ديون الدول النامية وكيفية الحد من وطأتها. وكانت كندا بادرت الى اعفاء (٧) دول افريقية من الديون المستحقة عليها وقيمتها (٢٤٠) مليون دولار.

نحو مهرجان الصحافة الشيوعية
المهرجان الرابع للأغنية الوطنية في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تستعد الشبيبة الشيوعية في الفرع الموحد كفرياسيف ـ ابوسنان لعقد المهرجان الرابع للأغنية الوطنية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

وتستضيف الشبيبة الشيوعية بهذه المناسبة القائد الشيوعي نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ابراهيم مالك. كما يشارك في احياء برنامج المهرجان كل من فرقة «بعاد» الراماوية وفرقة «الدبكة» في بيت الشباب في كفرياسيف، والمطربة هويدا تمر، وبلبل الاغنية الوطنية أمل مرقس يرافقها نزار زريق، والشاعر الشعبي سعود الأسدي، وذلك بالاضافة الى ضيوف من المناطق المحتلة.

هذا، وسيقام مهرجان الاغنية الوطنية في الساعة السابعة والنصف من مساء ٨٧/٩/١٠ في ساحة المدرسة الثانوية.

● وعلى شرف مهرجان الصحافة الشيوعية أيضا، تجري الاستعدادات في فرعي الشبيبة الشيوعية. في كل من الناصرة والفرع الموحد كفرياسيف ابوسنان لاقامة مخيم الثقافة الاول تحت شعار نحو مهرجان الصحافة الشيوعية.

هذا وسيقام مخيم الثقافة الاول في عين حرود يومي ٥ ـ ٨٧/٩/٦ وستقدم فيه مجموعة من المحاضرات ستكون على الشكل التالي : ● «صفحات ناصعة من تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي» يقدمها الرفيق سليم القاسم ● «الادب الفلسطيني» ويقدمها سكرتير عام الحركة الرفيق محمد نفاع ● «أسس التنظيم الحزبي والاخلاق الشيوعية» ويقدمها الرفيق سهيل دياب ● «الصحافة الشيوعية في مسيرة شعبنا» ويقدمها احد اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد».

كما سيتضمن برنامج المخيم الثقافي أمسية فنية وبرنامجا حافلا تحت شعار «كل الجهود لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية».

●● تجري الاستعدادات في فروع جديدة والمكر وكفرياسيف وابوسنان ودنون ويركا، لعقد مهرجان رياضي يوم ٨٧/٩/٧ في قرية جديدة.

وستجري في المهرجان المذكور مباريات في كرة السلة وتنس الطاولة والشطرنج، وذلك ضمن الاستعدادات الجارية في القطاع والمنطقة لانتخاب الفريق او الفرع الفائز تمهيدا للمسابقة التي ستجري في اليوم الثاني لمهرجان الصحافة الشيوعية ٨٧/٩/٢٦ في مدينة عكا.

● *الشباب الشيوعي في منطقة عكا يتجند بكل قواه لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية* ●

عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم ٨٧/٩/٢، كرست جل ابحاثه لمهرجان الصحافة الشيوعية القطري الذي يقام يومي ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦ في مدينة عكا.

وترأس الاجتماع الرفيق رفيق بكري عضو سكرتاريا منطقة الشبيبة وقدم الابحاث سكرتير المنطقة زياد موسى.

وتطرق موسى في بيانه الى الاعمال المتعددة التي قامت بها الشبيبة الشيوعية في المنطقة ومشاركتها في مخيمات العمل التطوعي ومخيمات الأطفال وغيرها، مركزا من خلال ذلك على الأهمية السياسية القصوى لمهرجان الصحافة الشيوعية نظرا للظروف التي يعقد فيها باعتباره حدثا سياسيا كبيرا في حياة الحركة الشيوعية في بلادنا وفي العالم.

ونوه سكرتير المنطقة بشكل خاص باختيار مدينة عكا القديمة لاقامة المهرجان الضخم، اذ ان ذلك فيه ما فيه من تشديد معنويات المواطنين العرب في المدينة التي تخطط السلطة لاقتلاعهم منها. وان المهرجان سيكون حافزا لشحذ هم الشباب للقيام بدور رائد في تعبئة جمهور الشباب عامة للاشتراك فيه.

هذا ونوقش البيان المقدم من قبل رفاق المنطقة وجرى تلخيص النقاش واتخاذ القرارات التالية :

● التجند والتعبئة الكاملين لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية في ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦ في مدينة عكا ● التجند الكامل لتنفيذ الفعاليات والنشاطات في ذكرى ثورة اكتوبر ال ـ ٧٠ وبمناسبة مرور (٤٠) عاما على قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين واقامة دولتين فيها : دولة يهودية واخرى عربية ● تحية سلطاتنا المحلية وكل الهيئات الشعبية لدورها المشرف في نضالها من أجل تلبية مطالب واحتياجات المدارس والتعليم في الوسط العربي ● شجب موقف قادة الهستدروت المعراخيين، ومطالبة الهستدروت بالوقوف بحزم وجدية الى جانب العمال ضد السياسة المعادية لمصالحهم التي تنتهجها حكومة شمير ـ بيرس ● احياء الذكرى الخامسة لمجازر صبرا وشاتيلا ومطالبة الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من كل لبنان فورا.

مباريات تمهيدية في الطيرة على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ تقام على ملعب المدرسة الثانوية في الطيرة، يوم الاربعاء القادم ٨٧/٩/٩، ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر، مباريات تمهيدية في لعبة «كرة القدم المصغرة» وتشارك فيها اربعة فرق من قرى : الطيبة والطيرة وقلنسوة وجلجولية. وذلك ضمن المباريات على شرف «مهرجان الصحافة الشيوعية» في منطقة المثلث الذي سيعقد يوم ٨٧/٩/١١ في بلدة الطيرة.

وسيتحدد في هذه المباريات من هو الفريق الفائز، والذي سيمثل «القطاع الجنوبي» في المباراة الفاصلة للفوز في كأس لجنة المهرجان في المثلث.

وجدير بالذكر ان المباراة النهائية ستجري ايضا في الطيرة، الساعة الخامسة مساء، قبيل افتتاح المهرجان بساعات.

وسيكون في برنامج المهرجان توزيع الكؤوس والميداليات المعدة للمشاركين والفائزين في العاب رياضية مختلفة، كرة القدم وتنس طاولة والشطرنج.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ اكسال (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حو «القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي». المحاضر : سهيل دياب.

■ الرينة (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الاولى ضمن الصف الدراسي وموضوعها «معالم اساسية في حياة وتطور الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر : سعيد بدر.

■ دير حنا (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر : عودة بشارات.

■ قطاع المثلث الجنوبي (الشبيبة ـ قسم الطلاب) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٤ الساعة ١٠،٠٠ صباحا في نادي الحزب في الطيرة ـ يدعو جميع الطلاب في القطاع الى حضور محاضرة حول «العام الدراسي الجديد». المحاضر : عبد عنبتاوي.

■ قطاع الشاغور ـ اجتماعات بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد بين ٩/٢٥ و٩/٢٦ في مدينة عكا.
● فرع نحف ـ اليوم الجمعة ٩/٤ الساعة ٧،٠٠ مساءً في نادي الجبهة. يتكلم : كمال غطاس.
● فرع مجدالكروم ـ اليوم الجمعة ٩/٤ الساعة ٧،٠٠ مساءً في نادي الحزب. يتكلم : جمال موسى.
● فرع دير الاسد ـ يوم غد السبت ٩/٥ الساعة ٧،٠٠ مساءً في نادي الحزب. يتكلم : جمال موسى.
● فرع الرامة ـ يوم غد السبت ٩/٥ الساعة ٦،٠٠ مساءً في نادي الصداقة.

■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم غد السبت ٩/٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية موضوعها «التطورات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر : توفيق كناعنة.

■ الناصرة وكفرياسيف وابوسنان (الشبيبة) ـ يدعو الاعضاء الى حضور دورة المخيم الثقافي الاول لفرع الناصرة وذلك يومي ٥ و ١٩٨٧/٩/٦.
● برنامج المخيم
● يوم السبت ١٩٨٧/٩/٥ ـ الساعة ١،٣٠ بعد الظهر ـ التجمع امام نادي الشبيبة للسفر الى عين جالوت.
من الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر حتى الساعة ٥،٠٠ مساء ـ استراحة سباحة.
الساعة ٥،٣٠ مساء ـ المحاضرة الاولى حول «صفحات من تاريخ الحزب».
المحاضر : سليم القاسم.
الساعة ٨،٠٠ مساء ـ المحاضرة الثانية حول «دور الصحافة الشيوعية».
المحاضر : نظير مجلي.
بعدها عشاء واستراحة وحفلة.
● يوم الاحد ١٩٨٧/٩/٦ ـ الساعة ٩،٠٠ صباحاً ـ فطور.
الساعة ١٠،٠٠ صباحا ـ المحاضرة الثالثة حول «أسس التنظيم الشيوعي والاخلاق الشيوعية». المحاضر : سهيل ذياب.
الساعة ١٢،٠٠ ظهراً ـ استراحة، غداء وسباحة
الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر ـ المحاضرة الرابعة حول «الادب الفلسطيني اليوم». المحاضر : محمد نفاع.
ملاحظة : رسم الاشتراك ١٠ ش.ج.

■ دنون (الشبيبة) ـ يوم غد السبت ٩/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت اشرف داوود ـ أمسية حول مجلة «الغد». يتحدث فيها : مليح نصرة وفواز موراني.

■ كفرمندا (الحزب والشبيبة) ـ يوم غد السبت ٩/٥ الساعة ٦،٠٠ مساءً في نادي الصداقة ـ محاضرة حول : «الأزمة الاقتصادية في اسرائيل ونضال الحزب الشيوعي». المحاضر : انيس شناوي.

■ المثلث، القطاع الشمالي (الشبيبة) ـ يوم غد السبت ٩/٥ الساعة ١٢،٠٠ ظهرا في ام الفحم ـ مهرجان رياضي لفروع القطاع على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية ـ المباريات تشمل : تنس الطاولة والشطرنج وكرة قدم مصغرة.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة الطلابية ـ تدعو جميع الطلاب الاعضاء والجمهوريين للمشاركة في الدورة التثقيفية التي ستعقد في الفترة من ١٨ ـ ١٩٨٧/٩/٢٠ في عكا.
يتخلل البرنامج : محاضرات، نقاش، سباحة ونوم في عكا.
● ملاحظة : المزيد من التفاصيل في اعداد قادمة في «الاتحاد».



الجمعة ٤ ايلول ١٩٨٧ , الصفحة ٨

مستخدمو الصناعات الجوية يعتصمون في المنشآت ويخططون لمظاهرة آلاف في القدس

● تل أبيب ـ اعتصم مستخدمو الصناعات الجوية، بعد ظهر أمس، في منشات هذه «الصناعات» بجوار مطار اللد واغلقوا المداخل باليات ومعدات ثقيلة ومنعوا حركتي الدخول والخروج لبضع ساعات.

وجاء هذا الاعتصام بعد سلسلة من التظاهرات في شوارع تل أبيب وخاصة في الشوارع المحاذية لمقر وزارة الحربية. واستخدمت الشرطة القوة والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين عطلوا حركة السير. واعتقلت اربعة من المتظاهرين لبضع ساعات ثم أطلقت سراحهم.

وتظاهر المستخدمون في القدس، ايضا، وفرقتهم الشرطة بالغاز المسيل للدموع الأمر الذي ادى الى اصابة خمسة من المتظاهرين.

ويذكر ان اعضاء «الطاقم النضالي» لمستخدمي الصناعات الجوية كان اجتمع، أمس الأول، بضباط الشرطة للتنسيق معهم بشأن نشاطات المستخدمين الاحتجاجية.

وأعلن، أمس ان «الطاقم النضالي» لمستخدمي الصناعات الجوية قدم طلبا الى الشرطة للتظاهر امام ديوان رئيس الحكومة يوم الأحد القادم موعد انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية. وجاء في الطلب ان مستخدمي الصناعات الجوية كلهم (اكثر من عشرين الفا) سيشاركون في المظاهرة وسوف يحيطون ديوان رئيس الحكومة بست حلقات !

اما الشرطة فقالت ان مظاهرة كهذه تستدعي ترخيصا من الحكومة، ايضا. واعلنت سكرتارية الحكومة أنها لم تتلق طلبا بهذا الشأن.

● رؤساء حزب «العمل» يلتقون مستخدمي الصناعات ●

هذا، والتقى ممثلو قيادة حزب «العمل»، مساء أمس، ممثلي مستخدمي الصناعات الجوية في محاولة لشرح دوافع موقف حزب «العمل» من موضوع «اللافي» ولاقناع المستخدمين بالتوقف عن نشاطات الاحتجاج وتفهم قرار الحكومة ومساعدة ادارة «الصناعات» في الخروج من ازمتها.

● آرنس مصرّ على الاستقالة ●

وعلى صعيد آخر اجتمع، صباح أمس، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير بالوزير موشيه آرنس في محاولة لثنيه عن قراره الاستقالة من الحكومة. الا ان آرنس اصر على موقفه وانتهى الاجتماع بدون ان يعدل آرنس موقفه.

ومن المرجح الا تكون استقالة آرنس بمثابة احتجاج على قرار دفن مشروع «لافي» وانما احتجاجا على توجه رئيس الحكومة للموضوع وعدم موافقته على فرض الطاعة الحزبية على وزير المالية، موشيه نسيم الذي صوت كما هو معروف ضد مواصلة مشروع «لافي». ويعتقد المراقبون بأن استقالة آرنس انما هي انعكاس لخلافات حادة داخل الليكود، خاصة داخل حركة «حيروت» وانها ستؤثر على ميزان القوى بين المعسكرات داخلها.

وتصبح استقالة آرنس سارية المفعول مساء اليوم (الجمعة).

مفاوضات اتفاقيات الاجور تستأنف بعد غد

● تل ابيب ـ اعلن مساء امس، ان مفاوضات الاجور بين الحكومة والهستدروت ستستأنف، صباح الاحد القادم لتتواصل بعد ذلك دون انقطاع حتى التوصل الى اتفاقيات اجور جديدة.

هذا، ما توصل اليه رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هيرفيلد مع ممثل الحكومة في جولة المفاوضات امس.



■ الوزير آرنس، الذي قدم استقالته مؤخراً من الحكومة على خلفية الغاء مشروع «لافي»، يضحك ضحكة صفراوية (امس) ازاء صراخ متظاهري الصناعات الجوية العسكرية ●

(صورة خاصة)

بعد غد، في «الحكواتي»:

حفل تأبين للشهيد ناجي العلي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقام في مسرح «النزهة ـ الحكواتي»، في القدس المحتلة، مساء الاحد المقبل حفل تأبين للفنان الفلسطيني ناجي العلي. بمشاركة شخصيات فنية وادبية فلسطينية من اسرائيل والمناطق المحتلة. وعلم ان وفدا عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية سيشارك في الحفل. كما سيشارك فيه وفد عن اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

وستقوم بعض الفرق الفنية بعرض لوحات، بشكل مسرحي، لناجي العلي. ومن بين الفرق التي ستشارك: «مسرح الحكواتي» ومسرح «الورشة الفنية» و«المسرح الفلسطيني» وفرقة «سنابل» والفنان وليد عبد السلام.

وسيفتتح، ولمدة اسبوع، معرض لرسومات ناجي العلي في قاعة مسرح النزهة الحكواتي.

اضراب في مدرسة ترشيحا الثانوية منذ بداية العام الدراسي

● ترشيحا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ لا تزال مدرسة ترشيحا الثانوية مغلقة منذ افتتاح العام الدراسي الجديد، وذلك لان طلابها يضربون عن الدراسة استجابة لتعليمات نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، التي قامت باعلان الاضراب في المدرسة احتجاجا على قرار مجلس معلوت ـ ترشيحا بفصل احد المعلمين الذي له اقدمية (٢٠) عاما في التعليم.

وقد اضربت المدرسة الاعدادية في القرية في اليومين الاول والثاني من السنة الدراسية الجديدة تضامنا مع اضراب المدرسة الثانوية.

وعلم مراسلنا من احد اعضاء لجنة الاباء في المدرسة ان لجنة الاباء غير راضية عن الاضراب وفي الوقت نفسه ترفض قرار مجلس معلوت ـ ترشيحا بفصل المعلم المذكور، وان لجنة الاباء تقترح اعادة المعلم الى المدرسة الى ان تتم حل مشكلته التي خلقها في الواقع مجلس معلوت ـ ترشيحا باقدامه على فصله.

بشرى السنة الدراسية في يافة الناصرة

تخريج الفوج الاول من الثانوية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ البشرى التي تحملها السنة الدراسية الجديدة لأهالي يافة الناصرة، . احدى . كبريات . قرانا العربية . في . البلاد (اكثر من ١٠ آلاف نسمة)، هي انه لاول مرة في تاريخ القرية سيتخرج فوج طلاب من المدرسة الثانوية الشاملة، اذ يفتتح لاول مرة فيها الصف الثاني عشر.

وقد انعكست هذه البشرى على الحياة التعليمية في القرية كجزء من الاهتمامات الجلى التي يوليها المجلس المحلي لقضية المدارس والتعليم. وفي افتتاح السنة الدراسية الجديدة، امس الأول الاربعاء، قام رئيس المجلس المحلي، اسعد يوسف كنانة، ونائبه خليل بشارات ورئيس لجنة المعارف، عفو خليلية، بجولة في مدارس القرية قدموا فيها تهاني المجلس المحلي لادارات المدارس وهيئاتها التدريسية وطلابها بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

كما اصدر المجلس المحلي بيانا للطلاب والمعلمين تحدث فيه عن اضراب السلطات المحلية العربية يوم ٨٧/٩/١. كما تحدث عن الانجازات والاستعدادات التي انجزها المجلس المحلي استعدادا لافتتاح السنة الدراسية الجديدة ومنها: ● اضافة جناح جديد في المدرسة الرسمية أ «الجبل» ● ترميم البركسات التابعة للمدرسة الشاملة حيث جرى ترميم جذري لسقوفها وجدرانها وتغيير شبكة الكهرباء والشبابيك والابواب وترميم المنافع التابعة لها بالاضافة الى بعض الترميمات في ساحة البركسات. وجدير بالذكر ان هذه العملية اضافت الى جهاز التعليم ١٣ غرفة تدريسية و٣ غرف ملحقة ● ادخال فرع للحاسبات الالكترونية في المدرسة الشاملة ● توسيع نشاط مجموعة «بيرح» في المدرسة «د» ● اعمال الصيانة في كافة المدارس وتزويدها بالاثاث المطلوب. واعلن البيان ان المجلس سيقوم بتدشين قاعة جديدة في المدرسة الشاملة التي ستضم مكتبة المدرسة. كما سيتم تمهيد ساحة المدرسة «د» وبناء اسوار فيها ومباشرة العمل في المرحلة الثانية من المدرسة الشاملة.

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا ضد رئيس مجلس دير الاسد

● دير الاسد ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اصدرت المحكمة العليا، امس الاول، امرا احترازيا ضد رئيس مجلس دير الاسد المحلي يمنع بموجبه من استمرار العمل في اقامة اساسات للدار التي يستأجرها المجلس مقرا له.

هذا، وكانت كتلة الجبهة في مجلس دير الاسد المحلي تقدمت بالتماس الى محكمة العدل العليا طالبة اصدار امر بايقاف العمل في بناء اساس الدار التي يستأجرها المجلس بدعوى ان هذا العمل غير قانوني ولم يبحث في المجلس ومن ثم لم يتخذ اي قرار بشأنه.

وابرز رئيس المجلس في المحكمة اتفاقية مكتوبة تعهد فيها باسم المجلس باصلاح اية اضرار تقع للدار المستأجرة في اثناء وجود المجلس فيها واستخدامه لها مقرا له. وبالرغم عن ذلك فقد اصدرت المحكمة امرها المذكور، ذلك لان كتلة الجبهة مقدمة الالتماس نفت علمها بوجود هذه الاتفاقية وان الاتفاقية المذكورة لم تعرض على المجلس في اي وقت من الاوقات.

وقال عضو المجلس المحلي عن الجبهة، نصيف عثمان، انه توجه في اليوم التالي لقرار المحكمة وطلب من سكرتير المجلس بروتوكولات الجلسات لمراجعتها. وكان جواب السكرتير ان كل المحاضر في المجلس اخذها مراقب الحسابات في وزارة الداخلية.

ولهذا فعضو المجلس المذكور يتساءل: ما هي العلاقة بين محاضر المجلس ومراقب الحسابات (!!).

اليوم :

المتدينون المتزمتون يتظاهرون في ٢٤ موقعا في القدس

● القدس ـ قررت المحكمة العليا للمتدينين المتزمتين في القدس أن يتظاهر جمهور المتدينين في المدينة، اليوم مساءً، في (٢٤) موقعا ولمدة ساعة، وذلك احتجاجا على ما تسميه الاوساط الغيبية «انتهاك حرمة السبت».

وأوصت المحكمة المتظاهرين بعدم استخدام العنف أو إطلاق العبارات النابية باتجاه رجال الشرطة.

وذكر أن الشرطة في القدس تستعد لمواجهة الوضع مساء اليوم بعد دخول السبت وتظاهر المتدينين والعلمانيين ـ وقد اوفدت قيادة الشرطة تعزيزات كبيرة الى القدس من مراكزها في المدن الأخرى.

إنسحاب كتلة «شاس» من ائتلاف بلدية القدس

● القدس ـ انسحبت كتلة «شاس» من الائتلاف البلدي في القدس مساء امس الاول. وجاء هذا الانسحاب تنفيذا لتوصية بذلك صادرة عن «مجلس حاخامي التوراة»، الذي يتبع له حزب «شاس» الديني المتشدد، على خلفية ما اسموه بـ «تدنيس قدسية السبت» و«المس بالمكانة والطابع اللذين تتميز بها المدينة».

واعلن زعيم الحزب، الوزير يتسحاق بيرتس، في ختام جلسة «مجلس الحاخامين» أنه سيتوجه الى رئيس الحكومة وغيره من المسؤولين الحكوميين بطلب العمل على تدارك الامور وعدم السماح بمواصلة المس بقدسية السبت والطابع الخاص للقدس مشيرا الى ان موضوع انسحاب الحزب من الائتلاف الحكومي قد يطرح على جدول اعمال «المجلس» مستقبلاً.

مداهمة مبنى مجلس «حتصور» على خلفية الوضع المزري في المدارس

● حتصور ـ داهم عشرات الاباء في بلدة «حتصور» في الجليل الاعلى، بعد ظهر امس، مكتب رئيس المجلس المحلي مطالبين بالعمل فورا على انهاء الاضراب عن التعليم المستمر منذ ٨٧/٩/١.

وقام احد اعضاء لجنة الاباء العامة بتقييد نفسه بالسلاسل الى اثاث مكتب رئيس المجلس المحلي واعلن انه لن يتحرك من المكان حتى تتجدد الدراسة في المدارس.

ويذكر ان الاهالي في «حتصور» يعطلون الدراسة في البلدة احتجاجا على وضع المباني المدرسية المزري الذي لا يسمح بسير عملية التعليم سيرا منتظما كما يؤكد الاهالي.

لجنة المبادرة الدرزية تثمن تأسيس اتحاد للكتاب العرب

● اللجنة تتدارس سبل تصعيد المعركة ضد ما يسمى بـ «التراث الدرزي» من اجل الغائه ●

● يركا ـ لمراسل خاص ـ عقدت سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري في الفاتح من ايلول في مقرها في يركا.

وفي بداية الاجتماع وقف الحضور دقيقة صمت تخليدا لذكرى كل من طيب الذكر يوسف سلمان سويد من البقيعة، وكان من اعضاء اللجنة النشيطين ومناضلا كريما ومكافحا من اجل الشعب، وكذلك تخليدا لذكرى فقيد الثقافة الانسانية التقدمية وشهيد الفكر المشرق، ناجي العلي.

ومن ثم جرى استعراض الاوضاع في قرانا وعمل اللجنة خلال شهر وكيفية تنشيط الفروع وقضية ملاحقة ما يسمى بـ «التراث الدرزي» وتصعيد المعركة لالغائه كذلك الوضع المزري في مدارسنا والنواقص. وتطوير العمل.

وفي نهاية الاجتماع وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية:

● استنكار جريمة اغتيال الفنان الفلسطيني الكبير ناجي العلي ومشاركة عائلته في هذه المأساة. ● التجند لمعركة انتخابات المجلس الاقليمي مركز الجليل، التي ستجري يوم ٨٧/١٢/١٥ في كل من بانوح وكفر سميع وكسرى وجت ● توجيه تحية حارة لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بمناسبة تأسيسه آملين ان يسهم في إعلاء شأن الكلمة المقاتلة. ● توجيه تحية حارة لمهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد يومي ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦ والذي سيكون بمثابة حدث سياسي هام في حياة الطبقة العاملة والمظلومين وكل الشرفاء وتحد سياسي كبير للفكر الشوفيني ومظالم السلطات ● تصعيد النضال في التصدي للتراث الدرزي المزيف والفارغ المضمون والغائه. ● توجيه تحية للسلطات المحلية العربية في معركتها من اجل المساواة وتقدير اضرابها واضراب المدارس العربية يوم ٩/١.

المطالبة بالغاء قرار فصل الدكتور احمد الطيبي من عمله في «هداسا»

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ بعث محاميا الدكتور احمد الطيبي، عاموس غفعون وامنون زخروني، امس الخميس، بمذكرة الى مدير مستشفى «هداسا» في القدس والى الدكتور رام يشاي، رئيس نقابة الاطباء في اسرائيل، طالبا، فيها، بالغاء قرار فصل الطبيب احمد الطيبي من عمله في المستشفى باعتبار ان القرار لم يكن قانونيا.

وقال المحاميان ان حارس المستشفى استعمل الفاظا نابية ضد العرب بقوله ان «كل عربي هو مخرب» الامر الذي مس بشعور الدكتور الطيبي القومي. وطعن المحاميان بقانونية الفصل واجراءاته حيث ان ادارة المستشفى قامت بفصل الطبيب خلال وقت قصير دون تشكيل لجنة تحقيق كما هو مطلوب ودون اعطائه فرصة للتشاور مع محاميه وسماع الشهود.

وأفاد الدكتور احمد الطيبي بان اربع اسبقيات من هذا النوع وقعت في مستشفى «هداسا ـ جبل سكوبوس» نفسه حيث قام ٤ اطباء يهود بالاعتداء على اطباء او عاملين آخرين في المستشفى داخل غرفة العمليات مما شكل خطرا على المرضى دون ان تتخذ ضدهم اية اجراءات انضباطية او حتى توبيخهم.

بمبادرة بلدية الناصرة الدمقراطية

أمسية ادبية لمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لوفاة الشاعر مطلق عبدالخالق ابن الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت بلدية الناصرة مساء يوم الاربعاء في المركز الثقافي البلدي أمسية لاحياء الذكرى ال (٥٠) لوفاة الشاعر مطلق عبد الخالق ابن الناصرة.

افتتح الامسية د. حبيب بولس الذي دعا الحضور للوقوف دقيقة حداد لروح الشهيد ناجي العلي. وبعد ذلك تكلم عن الشاعر وعن خصاله وقال : كان مطلق عبد الخالق رائدا من رواد شعرنا العربي الذين رسموا اول خطوط صعوده.

ثم القى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد كلمة قال فيها : «اننا نحيي الذكرى السنوية ال (٥٠) لوفاة مطلق عبد الخالق ابن الناصرة الذي ولد وتعلم وشب عن الطوق فيها وهو ابنا لعائلة شعبية وطنية وفعالة في الحركة السياسية. وقد توفي وهو في سن الشباب بعد ان دهسه القطار وهو في مهمة وطنية في حيفا، وكان موته فاجعة للجميع.

واضاف، كان مطلق في قلب المعركة ضد الانتداب وعمل في الصحافة .ولم يجلس في برج عاجي بل شارك شخصيا في المعركة. وكان صادقا وبعيدا عن التملق، وكانت له علاقات متينة مع طلائع الشيوعيين وكان يشعر بأحاسيس الطبقة العاملة، الطبقة الثورية الطليعية في المجتمع. واورد زياد في كلمته بعض مقتطفات من شعره.

واعلن في كلمته ان البلدية ستطالب بتحرير بيته الذي ما زال قائما من دائرة اموال الغائبين (الاموال المتروكة) لانه بيت تاريخي وستطلق على الشارع المؤدي الى بيته اسم مطلق عبد الخالق، ستهتم البلدية بجمع تراثه الذي وجد منه ديوان «الرحيل» واعمال غير مجمعة حتى الآن.

ثم القى الشاعر الاستاذ شكيب جهشان كلمة. فتحدث عن الوجدانية في شعر الغزل والشعر الاجتماعي في ادب الشاعر عبد الخالق.

كذلك اسهب المربي الاستاذ زهير القاهوم في كلمته بالشرح عن شعره الوطني ووطنية الشاعر الكبيرة. وقال ان شاعرنا رغم حياته القصيرة فقد عانى معاناة شعبنا الذي وقع تحت الاضطهاد.

وكانت الكلمة الاخيرة للكاتب اميل حبيبي فقال : كان حادث التصادم الذي قتل فيه الشاعر معلما من معالم حياتي وحياة ابناء جيلي لأننا كنا متأثرين جداً بمطلق عبد الخالق. وتكلم عن ذكريات تلك الفترة اي في الثلاثينات. واكد حبيبي ان مطلق عبد الخالق لم يكن فقط ميالاً الى الفكر الشيوعي بل كان مرتبطا به وهو اول من ترجم نشيد الأممية العالمي الى اللغة العربية وتلا حبيبي نص الترجمة التي اعدها الشاعر مطلق عبد الخالق.

وقال ان هذا النشيد كان ممنوعا وكان يزج بمن ينشده في غياهب السجون او يطرد خارج البلاد فكم بالحري بمن يترجم هذا النشيد الذي غالبا ما كان ينشده الشيوعيون وهم امام الرصاص في قلب المعارك.

واضاف حبيبي ان التيار الشيوعي في فلسطين نشأ وترعرع قبل ستين عاما واكثر في جيل مطلق عبد الخالق وابي سلمى وابراهيم طوقان. وحذر من ان هناك من يريد ان يزيف ويزور التاريخ ويضع حاجزاً بين الوطنية والقومية وبين الأممية.

واقترح اميل حبيبي في نهاية كلمته على معلمي مدارسنا ان يدخلوا بشكل أو بآخر ديوان مطلق عبد الخالق الى المدارس.

هذا، وكان قد تخلل الامسية التي حضرها جمهور غفير قراءات شعرية من شعر مطلق عبد الخالق قدمها طارق قبطي واميل روك.

الهيئة العامة لإدارة الصندوق التكنولوجي تناقش قضية اقامة ومكان الكلية التكنولوجية العربية

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ عقدت الادارة العامة لصندوق التعليم العربي التكنولوجي اجتماعا في ٨/٣١ استمعت فيه الى تقرير عن نشاط الصندوق.

وعلم مراسلنا ان رئيس الصندوق، الاستاذ ابراهيم عودة، طلب اعفاءه من هذا المنصب بعد ان طلبت وزارة المعارف اليه ذلك. الا ان الادارة رفضت ذلك وطلبت اليه ان يظل في منصبه. واحتجت على قيام وزارة المعارف بتهديد الاستاذ عودة بالفصل من المعارف ما لم يتخل عن منصبه كرئيس للصندوق.

واستنكرت ادارة الصندوق العامة كذلك محاولات ادارة مدارس «عمال» وادارة جمعية «افوكا» الضغط من أجل ان تتلقى هي المساعدة المقررة للصندوق من المانيا الغربية وان تمر هذه المساعدة عبر قنواتها.

هذا وستجتمع الهيئة العامة لادارة الصندوق يوم ٩/٦٥ في الساعة الرابعة بعد الظهر في شفاعمرو من أجل بحث الاتفاق النهائي على موقع الكلية التكنولوجية وتأليف لجنة للبدء في تحضير الأعمال اللازمة لاقامتها.

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده اديب وحبيب وعموم آل جبور، صنبر، عبود، قنبورة، كركبي وحاتي وجميع اقربائهم وانسبائهم. ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق يوسف جبور (ابو اديب)

المنتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ٨٧/٩/٣ عن عمر يناهز ٨٢ عاما متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر من بيته في شارع هعوجن ١٩ وادي الجمال ـ حيفا، الى كنيسة مقبرة الروم الكاثوليك في حيفا حيث يصلى على جثمانه ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل قسيس وآل سالم يدعون الأقارب والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة الشابة

وردة منير قسيس

وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/٩/٥ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

شكر وتقدير

أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير الى بلدية الناصرة ورئيسها الفاضل الاستاذ توفيق زياد وكل من شارك وساهم في اقامة الاحتفال التكريمي لذكرى ٥٠ عاماً على وفاة

الشاعر مطلق عبدالخالق

وكل ما جرى في سبيل احياء ذكراه الكريمة.
دمتم ذخراً لشعبنا ولرموزه الأدبية والوطنية.

أسعد ابو ناجي
إبن أخت الفقيد